



2020، عام مميز من التقنيات  
لخدمة مليارات المستخدمين  
(تقنية الحوالات)

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الثلاثاء 14 جمادى الأولى 1442 - 29 ديسمبر (كانون الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15372 London - Tuesday - 29 December 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15372

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## أجواء «إيجابية» تحيط بالقمة الخليجية المرتقبة

أكد أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، عبر «تويتر»، تطلعه لقمة ناجحة تعزز الحوار الخليجي، مشيراً إلى أن «إدارة المملكة العربية السعودية الشقيقة لهذا الملف موضع ثقة وتفاؤل».

وخلال السنوات الأربع الماضية كانت المصالحة الخليجية بين شذ وجذب، حيث شهدت الكثير من محاولات الحوار بفضل الوساطة الكويتية، ولكن هذه القمة تتميز بالحرص السعودي على صيانة البيت الخليجي وتوحيد جهوده أمام التحديات.

(تفاصيل ص 2)

بإضافة بحرينية، الاجتماع التحضيري للقمة المرتقبة التي تنعقد في السعودية بعد نقلها من البحرين، مع موجة أمال في

**تأكيد على دور السعودية في تماسك المجلس**

الأوساط الخليجية عن تسوية للأزمة الحالية بتوقيع الإعلان عنها بالتزامن مع القمة، فيما تأخذ الرياض زمام المبادرة الخليجية. وتسود حالة من التفاؤل في عواصم الخليج السياسية، حيث

الرياض، «الشرق الأوسط» في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل، تستضيف السعودية قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي وسط أجواء إيجابية خاصة بعد الإعلان الكويتي أوائل الشهر الجاري على لسان وزير خارجيتها عن «أجواء إيجابية» للمصالحة.

ومن المتوقع أن تناقش القمة العديد من الملفات، حيث ستكون الأهمية الخليجية هي المحور الرئيسي.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون عقدوا أول من أمس،

## إيران ترد على الصدر... وتقول إنها «تفكر في كل السيناريوهات» الأميركية رسالة الكاظمي لظهران: ضبط الميليشيات



اشتداد عزلة «كورونا»  
حافلة ركاب وحيدة في حي المال الفارغ وسط لندن أمس مع اشتداد العزلة التي فرضها فيروس «كورونا» وطفراته وارتفاع الإصابات (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 4)

بغداد - طهران، «الشرق الأوسط» مع ارتفاع منسوب التوتر قبل أيام معدودة من ذكرى اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني ونائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس، في 3 يناير (كانون الثاني) الماضي، جاءت زيارة وفد عراقي رفيع المستوى إلى طهران ليطلب من القيادة الإيرانية ضبط الميليشيات الموالية لها في العراق.

ولم يعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رسمياً عن إرساله مبعوثاً خاصاً إلى طهران، لكن الأخيرة هي التي أعلنت ذلك. وتردد أن المبعوث هو «أبو جهاد الهاشمي» الذي كان شغل منصب مدير مكتب رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي. ودخض المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده «التفسيرات» المتداولة بشأن الزيارة، وقال إنها «بدعوة إيرانية»، وتعليقاً على سؤال حول ما إذا كانت إيران تتوقع أن يقدم الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب على عمل عسكري ضد طهران في أيامه الأخيرة، قال خطيب زاده: «نفكر في كل السيناريوهات، ولدينا رد لكل سيناريو».

وحول دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لإيران وأميركا إلى إبعاد العراق عن صراعاتهما، قال خطيب زاده: «إيران لم تحل مطلقاً خلافاتها في منطقة أخرى، والعكس ليس صحيحاً». وإذا كان الرد الرسمي الإيراني على دعوة الصدر مورياً، فإن أغلب المواقع الإخبارية الإيرانية عدته «رداً حازماً» وانتقدت الزعيم الشيعي العراقي.

(تفاصيل ص 3)

**في الداخل**  
أبناء عن مذكرة اعتقال بحق قيادي في «كتائب حزب الله» العراقي هدد الكاظمي ص 3

## منصة إلكترونية لتلقي الطلبات الترخيص لأول معهدي موسيقى في السعودية

الممارسين فيه، كما ستعمل مع الجهات المختصة على دعم حماية حقوق الملكية الفكرية في المجالات ذات العلاقة بالموسيقى.

(تفاصيل يوميات الشرق)

«تويتر»، وكتب: «ادعو جميع المهتمين في القطاع الخاص وغير الربحي لتقديم طلبات تراخيص المعاهد في المجالات الثقافية المختلفة، على منصة متخصصة ستبدأ عملها بعد 90 يوماً». وتسعى وزارة الثقافة من خلال هيئة الموسيقى إلى تنظيم قطاع الموسيقى وتطويره في السعودية، ودعم وتشجيع

الرياض، «الشرق الأوسط» منحت وزارة الثقافة السعودية الترخيص لأول معهدين للموسيقى بعد عام على قرار بإنشاء أكاديمية للموسيقى، وهيئة حكومية للشأن نفسه. وأشار الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، إلى الترخيص عبر تدوينة في

## أقترت طلب انسحاب «الوحدات» الكردية من عين عيسى بعد اتفاق دمشق و«قسد» ترتيبات روسية شرق سوريا قبل «حوار استراتيجي» مع تركيا

وكانت وزارة الدفاع الروسية قالت في بيان: «في وقت سابق خلال المفاوضات مع الجانب التركي، توصلنا لاتفاقات على نشر مواقع مراقبة مشتركة روسية - سورية. ووصلت وحدات إضافية من الشرطة الروسية إلى منطقة عين عيسى لتعزيز استقرار الوضع».

على صعيد آخر، قالت أوساط أميركية إن مسؤولين كثر في فريق وزارة الخارجية الأميركية المسؤول عن الملف السوري نصحوا الأفراد بالتوجه نحو موسكو.

(تفاصيل ص 5)

مدناً سورية كبرى. وسيطر الجيش التركي وفصائل موالية على أراض في المنطقة في هجوم ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية.

وقال مصدر في وزارة الدفاع التركية، إن اقترت ستستغل اجتماع لافروف وجاويش أوغلو اليوم، للدفع بمطلبها المتعلق بانسحاب «الوحدات» الكردية.

وأضاف: «يجب بكل تأكيد أن تغادر وحدات حماية الشعب» عين عيسى، وهناك استعداد لاتخاذ أي خطوة لازمة لتحقيق ذلك».

أقترت: سعيد عبد الرازق  
واشنطن: إيلي يوسف

أرسل الجيش الروسي تعزيزات إلى بلدة عين عيسى لرعاية ترتيبات عسكرية في هذه البلدة المحورية شمال شرقي سوريا، وذلك قبل «حوار استراتيجي» يجريه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتركى مولود جاويش أوغلو في سوتشي اليوم.

وتواصلت المعارك بين مقاتلين تدعمهم تركيا وقوات كردية قرب عين عيسى، التي تقع على طريق سريع يربط

**ملحق خاص العالم كورونا**

**بايدن يرث «أميركا مختلفة» غيرها ترمب**

**دور المبعوث الأممي «يتحور» إلى «مفاوض»**

**سوريا المريضة تنتظر «لقاحات اللاعبين»**

**تأثير «كورونا» على الرياضة... مسافات بعيدة**

تفاوض في طرابلس بتطوير العلاقات مع القاهرة (ص 6)

تونس تترقب تعديلاً وزارياً يطيح «وزراء القصر» (ص 7)

منفذ تفجير ناشفيل خبير معلوماتية يدعى أنطوني وارتر (ص 8)

**ROLEX**

أويستر برتشلوال صبارينر ديت الجديدة

KOOHEJI الكوهجي

البحر : شارع الملك خالد - صنع الرشد - صنع الظهران  
الدمام : شارع الظهران | الأحساء : شارع الناجد - الرشد تاون سكوير

تعاون بناء... عطاء ونماء  
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

سامبا community  
www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)















## أوساط أميركية تنصح الأكراد بالتوجه إلى روسيا

«النصيحة للأكراد بتعزيز التفاهم مع النظام للحصول على اعترافهم لهم بحقوق سياسية وليست سيادية، تقدم مخرجا من أي تصعيد تركي ضدهم. في حين أن نصيحته بعدم قطع النفط تلغي الحجة التي أعلنتها إدارة ترامب عن أسباب إبقاء الجنود الأميركيين لمنع النظام من السيطرة على منابع النفط. ومع إلغاء خطر (الدولة الكردية) عن حدودها، ستصبح مواجهة النفوذ الإيراني قضية تركية أيضا، في ظل وجود أي تفاؤل باقتراب الحل السياسي اللازمة السورية».

وتؤكد تلك الأوساط أن مسؤولين كثرًا في فريق الخارجية الأميركية المسؤول عن الملف السوري تصحوا الأكراد بالتوجه نحو موسكو في الأونة الأخيرة. ويتوقع هؤلاء بشكل كبير أن يشهد الملف السوري تراجعًا ملحوظًا في اهتمامات إدارة الرئيس المنتخب بايدن، والذي سيعود ليكون محصورًا بشكل أساسي بمواجهة الإرهاب، فيما مواجهة الحضور الإيراني ستكون قضية إقليمية للأوساط الأخرين. وأضافت تلك الأوساط أن جيفري اصطحب جويل ريبورن بنفسه إلى لقاء السفير الروسي في واشنطن لبحث الملف السوري، في حين أشارت معلومات أخرى إلى أن شركة أميركية ستولي تدريب فريق للجنة الدستورية التابعة للإدارة الأميركية في سوريا لتستجري بين 16 أبريل (نيسان) و 16 مايو (أيار) العام المقبل، في إشارة إلى أن بقاء الأسد في السلطة في ظل إدارة بايدن قد يكون أمرًا مرفوعًا عنه، بعودة الاستقرار إلى سوريا، علما أن جيفري نفسه لم يمانع في ذلك.

الجانب الروسي، لوضع صياغة لاتفاق نهائي، يسمح بانتشار الجيش السوري، وتسيير دوريات برققة الشرطة العسكرية الروسية، وفتح الطريق السريع أمام تنقل المدنيين والحركة التجارية. وكشفت المصادر أن موسكو طلبت من قيادة «قسد» سحب قواتها بعمق 5 كلم جنوب عين عيسى، وسحب كامل قواتها من مناطق التناس، ومن على جبهات القتال والطريق السريع، لتفادي عمل عسكري محتمل متوقع من الجيش التركي والفصائل السورية الموالية.

وفي غضون ذلك، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بمقتل 4 عناصر في صفوف «قسد»، وإصابة 7 عناصر آخرين، جراء القصف التركي والاشتباكات مع الفصائل الموالية لانقرة على جبهات جهيل والمشرفة وصيدا. ومعلق بعد منتصف الليلة قبل الماضية، كما قتل 6 مقاتلين من الفصائل بالاشتباكات ذاتها.

وعلى صعيد آخر، سيرت القوات الروسية ونظيرتها برعاية روسية، التي تتعرض لهجوم من قبل الجيش التركي وفصائل سورية موالية تعمل في صفوف «الجيش الوطني السوري»، ففضي إلى انتشار الأولى على الطريق الدولي السريع (M4)، ومداخل البلدة الشرقية والغربية، وفي جبهات القتال، ومن بينها قرى «جهابيل» و«المشرفة» و«صيدا» و«حخم عين عيسى». وأكدت المصادر أن القوات النظامية لن تنتشر في مركز البلدة، وستبقى قواتها خارج المنطقة وفي حدود التناس.

«قسد» ومسؤولي الإدارة الذاتية، في عين عيسى، وعدوا، أمس، اجتماعاً موسعاً، بحثوا فيه البات تطبيق بنود الاتفاق الذي يشمل إنشاء مربع آمن داخل البلدة، يضم مؤسسات الإدارة الذاتية، حيث لا تزال اجتماعاتها مستمرة مع ممثلي النظام، بحضور

## أرسل مزيداً من الجنود إلى عين عيسى قبل محادثات لافروف - جاويش أوغلو اليوم الجيش الروسي يعزز وجوده في بلدة استراتيجية شمال شرقي سوريا



قوات روسية قرب عين عيسى في ريف الرقة الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

للتوصل إلى تفاهات تفضي إلى إيقاف أي عمل عسكري محتمل للقوات التركية على المنطقة. وكشفت مصادر كردية أن القوات النظامية و«قوات سوريا الديمقراطية» توصلت إلى تفاهات لتحديد مصير بلدة عين عيسى بريف الرقة، برعاية روسية، التي تتعرض لهجوم من قبل الجيش التركي وفصائل سورية موالية تعمل في صفوف «الجيش الوطني السوري»، ففضي إلى انتشار الأولى على الطريق الدولي السريع (M4)، ومداخل البلدة الشرقية والغربية، وفي جبهات القتال، ومن بينها قرى «جهابيل» و«المشرفة» و«صيدا» و«حخم عين عيسى». وأكدت المصادر أن القوات النظامية لن تنتشر في مركز البلدة، وستبقى قواتها خارج المنطقة وفي حدود التناس.

«قسد» ومسؤولي الإدارة الذاتية، في عين عيسى، وعدوا، أمس، اجتماعاً موسعاً، بحثوا فيه البات تطبيق بنود الاتفاق الذي يشمل إنشاء مربع آمن داخل البلدة، يضم مؤسسات الإدارة الذاتية، حيث لا تزال اجتماعاتها مستمرة مع ممثلي النظام، بحضور

بمساعدة جوية أميركية. وتقول أنقرة إن «الوحدات» تربطها صلة وثيقة بجماعات مسلحة تمردت على الدولة التركية في جنوب شرقي البلاد. وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، إنها أرسلت مزيداً من أفراد الشرطة العسكرية للمنطقة مساء الأحد. وتابع البيان: «في وقت سابق خلال المفاوضات مع الجانب التركي، توصلنا لاتفاقات على نشر مواقع مراقبة مشتركة روسية - سورية. وصلت وحدات إضافية من الشرطة العسكرية الروسية إلى منطقة عين عيسى (الأحد) لتعزيز جهود إعادة استقرار الوضع».

ودعت موسكو التي تنفذ طائراتها دوريات أيضاً في المنطقة الجانبي إلى وقف القصف المتبادل، وخفض التصعيد. وقالت إنها لم ترصد أي تصف من جانب القوات المدعومة من تركيا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ونقلت وكالة «سوتنك» الروسية عن عضو هيئة المصالحة الوطنية «عمر رمون» تأكيد قبول «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) تسليم مدينة عين عيسى إلى النظام السوري

انقرة، سعيد عبد الرازق القاسملي، كمال شيخو موسكو - دمشق، الشرق الأوسط،

أعلنت موسكو أنها أرسلت مزيداً من عناصر الشرطة الروسية إلى عين عيسى، البلدة الاستراتيجية في ريف الرقة شمال شرقي سوريا، بعد تعرض المنطقة لمزيد من القصف من فصائل موالية لانقرة.

ويأتي ذلك قبل محادثات تعقد في روسيا، اليوم (الثلاثاء)، بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو. ومن المقرر أن يكون الملف السوري من الموضوعات التي سيناقشها الوزيران. وتساند تركيا جماعات مسلحة معارضة للرئيس السوري بشار الأسد، بينما تدعم روسيا القوات الموالية له.

ويترأس جاويش أوغلو ولافروف في سوتشي، اليوم، الاجتماع الثامن لمجموعة التخطيط الاستراتيجي المشترك التركية - الروسية. وأفادت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس (الاثنين)، بأنه سيتم خلال الاجتماع تبادل شامل لوجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية، وكذلك العلاقات بين البلدين، وتوقيع خطة تشاورية لعامي 2021-2022.

وتتبع عين عيسى باهemia استراتيجية، نظراً لموقعها الحيوي المطل على الطريق الدولي السريع (M4)، إذ تربط محافظات الحسكة والرقة ودير الزور شمالاً بمدينة حلب شمالاً، كما تصل عبر شبكة طرق رئيسية شرق الفرات بغربه، وتسهل جميع الاطراف التجارية المدعومة من جهات دولية وإقليمية لفرص سيطرتها الكاملة على الناحية، لقطع طريق الإمداد بين مدينتي عين العرب «كوباني» ومدينتي بريف حلب الشرقي، بمنطقة الجزيرة السورية ومدن الرقة

## الحكومة تستعد لرفع الدعم عن المواد الأساسية

### أزمة بنزين في لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

عادت أزمة المحروقات إلى الواجهة في لبنان وهذه المرة من باب شح مادة البنزين التي توقف بعض الموزعين عن تسليمها إلى المحطات بسبب عدم كفاية المخزون، وذلك في وقت تتجه الحكومة اللبنانية إلى رفع الدعم عن المواد الأساسية ومنها المحروقات. ويعود شح البنزين إلى عدم تمكن أربع بواخر ترسو منذ أيام أمام الشاطئ اللبناني من تفريغ حمولتها لصالح الشركات الموزعة بسبب عدم فتح مصرف لبنان اعتمادات لها، حسب ما يوضح ممثل موزعي المحروقات في لبنان فادي أبو شقرا لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن هذه البواخر ترسو منذ أربعة أيام وأن لبنان سواجبه أزمة حقيقية في حال عدم تفريغ حمولتها اليوم الثلاثاء ولا سيما قبل عطلة عيد رأس السنة الميلادية.

وكان اللبنانيون تهاوتوا أمس على محطات الوقود بعدما عمد بعضها إلى رفع الخراطيم نتيجة نفاذ مخزون البنزين، فيما عدت محطات أخرى إلى تحديد عشرين ليتر بنزين حداً أقصى لكل زبون. وراى أبو شقرا أن سبب عدم فتح المصرف المركزي الاعتمادات قد «يعود إلى عدم توافق المصرف بالعملة الأجنبية»، ما يعني دخول لبنان بدءاً من العام الجديد أزمة محروقات غير مسبوبة حتى قبل أن يعتمد ترشيح الدعم.

ويشار إلى أنه بعد ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء في لبنان (حالياً في حدود 8 آلاف ليرة للدولار الواحد) بات من الصعب تأمين الدولار بالسعر الرسمي أي 1515 ليرة لبنانية، فيقوم مصرف لبنان المركزي بتأمين فاتورة استيراد الدواء والمحروقات والقمح على أساس السعر الرسمي لبنان بحوالي 800 مليون دولار في وقت يكلف دعم المواد الأساسية المصرف نحو 600 مليون دولار شهرياً. الأمر الذي كان أثار غير مزة إمكانية مس لبنان بالاحتياطي الإجمالي من العملات الأجنبية والمقدر بـ17 مليار دولار تقريباً، وهو نسبة 15 في المائة من جميع ودائع المصارف بالعملات الأجنبية والتي يُلزم مصرف لبنان المصارف بإيداعه إياها.

## لبنان يعيش على هاجس «عودة الاغتيالات» و«الفوضى الأمنية»

بيروت، كارولين عاكوم



نازح سوري أمام محل لتصليح إطارات السيارات زبته يعلم لبنان في ريف إدلب تضامناً مع اللبنانيين بعد الانتجار الضخم في مرفأ بيروت الصيف الماضي (أفب)

ليس لدى مخابرات الجيش أي معلومات عن هذا الإطار بناتاً. وأن «الوضع تحت السيطرة وما يحصل، أو قد يحصل، لا يزال ينحصر ضمن الأعداد العادية التي تشهد الساحة اللبنانية من وقت إلى آخر». وتقول المصادر الوزارية لـ«الشرق الأوسط» إن هذه القضية لا تزال موضع متابعة بين الرئيس ميشال عون والقادة الأمنيين خلال اجتماعاته الدورية معهم و«لا شيء جديداً منذ الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى» الذي تحدث خلاله قادة الأجهزة الأمنية عن خوف من اغتيالات. وتضيف: «لكن حتى الساعة لا شيء جديداً وملمساً، وإنما هناك مخاوف لدى الأجهزة الأمنية التي تقوم بالخطط الاستباقية بناء على المعطيات التي أعلنت في ذلك الاجتماع ولا تزال قائمة». وفيما تلقت المصادر إلى حادثة مقتل الشاب جو بجاني في منطقة الكحلة في قضاء عاليه، بسلاح كاتم للصوت أمام منزله قبل أيام، تقول «إنه حتى الساعة لم يتبين إذا كانت الجريمة مرتبطة بخطة معينة أو هي جزء من مخاوف الأجهزة أو مجرد حادث فردي بحيث أن التحقيقات لم تصل إلى نتيجة حتى الآن».

أما في الإطار العام، فترى المصادر أنه «لا شك أن هناك مخاوف من حوادث أمنية في كل لحظة، لا سيما وأن لبنان مفتوح، الحدود مع سوريا ليست مسمومة 100 في المائة وفيها ثغرات تسمح بالنسلسل وأفعال أمنية». في المقابل، قال وزير الداخلية السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بفي ظل الفراغ الذي تعكسه غياب السلطة التنفيذية الفاعلة في لبنان مع «حكومة تصريف أعمال» ورئيس حكومة مكلف، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها المواطنون، تبرز بين فترة وأخرى معلومات عن اغتيالات محتملة أو فوضى أمنية قد تحصل. الأمر الذي بات هاجساً لكثير من اللبنانيين. وكان آخر تلك المعلومات ما نقل عن آخر اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع قبل أسابيع عن تحذيرات من اغتيالات، فيما نقل تلفزيون لبنان الرسمي معلومات أمس عن سباق بين عودة التحركات الشعبية ومساخي تشكيك الحكومة، قبل 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، مع ترجيح أن يتحول الوضع إلى فوضى أمنية تفتح الباب أمام تدخل المجتمع الدولي في خطوة تواكبها الإدارة الأميركية الجديدة، بما يحول دون حصول صراع، أقله في الجنوب اللبناني على الحدود مع إسرائيل.

ومع تأكيد مصادر وزارية أن الوضع الذي نقله القادة الامنيين إلى رئيس الجمهورية في اجتماع المجلس الأعلى الأخير لم يتغير، و«التحذيرات لا تزال قائمة»، تضع مصادر معنية بالمف المعلومات في إطار «المزايدات بين الأجهزة

وقد تضمنت «ورقة التفاهم» بين «حزب الله» و«التحالف الوطني الحر» تفاهات على 10 عناوين أساسية هي: الحوار، والديمقراطية التوافقية، وقانون الانتخاب، وبناء الدولة، والمفقودون خلال الحرب، واللبنانيون في إسرائيل، والمسألة الأمنية، والعلاقات اللبنانية السورية، والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية، وحماية لبنان وصيانة استقلاله وسيادته. إلا أنه، وبحسب النائب سيزار أنسي خليل الموكل إلى جانب النائب الآن عون من قبل قيادة «التحالف الوطني الحر» بمناخة الملف، فقد «الأوان بعد نحو 15 عاماً على إعلان ورقة التفاهم، لتعودها ومراجعتها وتحديثها بما يتلاءم مع الزمن الحالي»، لافتاً إلى أنه تم تشكيل لجان من الطرفين لمتابعة الموضوع «على أن تبقى كل المداولات بالوقت الحالي بعيداً عن الإعلام لضمان نجاح مهمتنا».

وتأخذ قيادة «الوطني الحر» على «حزب الله» ومكافحة الفساد، مؤكدة «أنه كان السابق

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأي حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول في تكهنات في الموضوع الأمني، وهذا هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم

## ترامز مع تفعيل آلية التنسيق النيابي والوزاري

### انطلاق عملية «تحديث» ورقة التفاهم بين «حزب الله» و«الوطني الحر»

بالجوء إلى القضاء في هذا الملف سواء بما يتعلق بالفساد المالي أو الإداري، كما أنه لم يتوان يوماً عن السير في إقرار القوانين اللازمة في هذا الخصوص». لكن الحزب يبدو متفهماً أكثر من أي وقت مضى لبعض اعتراضات التيار، خاصة بعد العقوبات الأخيرة على رئيسه. وفي هذا المجال تقول المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «هذه العقوبات اعطت قوة جديدة للتفاهم الذي كان ولا يزال قائماً وثابتاً ومستمرًا... وأصلا لولا أهمية هذا التفاهم لما وضعا كل هذا الجهد لفرطه ولما فرضوا عقوبات على الوزير باسيل». وتكشف المصادر أن «إعادة النظر بورقة التفاهم، لا تزال في مرحلتها الأولى أي بإطار عملية داخلية سواء متمنية بين التيار والحزب رغم بقاء بعض التفاصيل أحياناً، وقد شكلت جلسة لجلس الوزراء، فيتم النقاش بها بوقت سابق قبل تقديمها».

وتشير الكاتبة والمحلل السياسي، المتخصصة في شؤون «حزب الله»، قاسم قصير إلى أن «العلاقة لا تزال قوية ومتمينة بين التيار والحزب رغم بقاء بعض التفاصيل أحياناً، وقد شكلت جلسة لجلس الوزراء، فيتم النقاش بها بوقت سابق قبل تقديمها».

وتشير الكاتبة والمحلل السياسي، المتخصصة في شؤون «حزب الله»، قاسم قصير إلى أن «العلاقة لا تزال قوية ومتمينة بين التيار والحزب رغم بقاء بعض التفاصيل أحياناً، وقد شكلت جلسة لجلس الوزراء، فيتم النقاش بها بوقت سابق قبل تقديمها».

وتشير الكاتبة والمحلل السياسي، المتخصصة في شؤون «حزب الله»، قاسم قصير إلى أن «العلاقة لا تزال قوية ومتمينة بين التيار والحزب رغم بقاء بعض التفاصيل أحياناً، وقد شكلت جلسة لجلس الوزراء، فيتم النقاش بها بوقت سابق قبل تقديمها».

وتشير الكاتبة والمحلل السياسي، المتخصصة في شؤون «حزب الله»، قاسم قصير إلى أن «العلاقة لا تزال قوية ومتمينة بين التيار والحزب رغم بقاء بعض التفاصيل أحياناً، وقد شكلت جلسة لجلس الوزراء، فيتم النقاش بها بوقت سابق قبل تقديمها».

وتشير الكاتبة والمحلل السياسي، المتخصصة في شؤون «حزب الله»، قاسم قصير إلى أن «العلاقة لا تزال قوية ومتمينة بين التيار والحزب رغم بقاء بعض التفاصيل أحياناً، وقد شكلت جلسة لجلس الوزراء، فيتم النقاش بها بوقت سابق قبل تقديمها».

وتشير الكاتبة والمحلل السياسي، المتخصصة في شؤون «حزب الله»، قاسم قصير إلى أن «العلاقة لا تزال قوية ومتمينة بين التيار والحزب رغم بقاء بعض التفاصيل أحياناً، وقد شكلت جلسة لجلس الوزراء، فيتم النقاش بها بوقت سابق قبل تقديمها».



## الرئيس المصري والعاهل الأردني بحثا في اتصال هاتفي جهود استئناف مفاوضات السلام

## إغلاق القاهرة مكتبها في غزة «رسالة دعم» للسلطة الفلسطينية



شرطي فلسطيني يتفحص الدمار في دير البلح بعد غارات إسرائيلية السبت (د.ب.أ)

ونفى غطاس أن تكون أسبابا مالية وراء غلق المكتب، مستغرباً أن تعجز دولة كبيرة مثل مصر

القاهرة: محمد عبده حسنين  
فسر مصدر مصري الخطوة الإجرائية التي اتخذتها القاهرة، قبل أيام، بإغلاق نهائي لمكتبها في قطاع غزة، باعتبارها «رسالة سياسية» تعبر عن مزيد من الدعم المصري للسلطة الفلسطينية على حساب حركة «حماس».

وأغلقت مصر ممثليتها في غزة إثر سيطرة حركة «حماس» بالقوة على القطاع في صيف 2007. ومنذ ذلك التاريخ، أغلقت كل المنظمات العربية والأجنبية في القطاع، ونقلت إلى رام الله في الضفة الغربية، حيث مقر السلطة الفلسطينية. وبقيت السلطات المصرية تدفع إيجار المكتب المغلق حتى الأسبوع الماضي. ورغم تأكيد المتحدث باسم الخارجية المصرية أن وضع ممثلية بلاده في غزة لم يطرأ عليه أي تغيير، وأن ما حدث الأسبوع الماضي هو أن وفداً ذهب لتفقد المتعلقة في مقر والأثاث الموجود منذ فترة وتم نقل جزء،

على دفع إيجار مكتب، وأكد أن القاهرة تحاول تصحيح الخناق على حركة «حماس»، بإعلان

ضمني، عن رفضها المشاركة في أي مشروع تركي - قطري لإقامة سلطة مستقلة في غزة، غير الصحافة الفرنسية، بأن تسليم

السلطة الشرعية في رام الله. وكان مصدر صرح لـ«وكالة

الصحافة الفرنسية»، بأن تسليم

## أشتية يحذر من تصعيد إسرائيلي في خضم الحملة الانتخابية

رام الله: «الشرق الأوسط»

حذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الاثنين، من تصعيد إسرائيلي أنشطتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، في خضم حملتها الانتخابية. وقال اشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، إن الحملة الانتخابية المغلقة في إسرائيل «بعضها منصب على الأراضي الفلسطينية، وتعزيز الاستيطان، مثل كل الحملات السابقة».

وأضاف، بحسب وكالة

## وفد مغربي «تقني» في تل أبيب لترتيب فتح «مكتب الاتصال»

الرباط - لندن: «الشرق الأوسط»

وصل وفد مغربي يضم 3 من موظفي وزارة الخارجية والتعاون، إلى تل أبيب، مساء الأحد، في مهمة، قال مصدر في الخارجية المغربية لـ«الشرق الأوسط»، إنها تتعلق بترتيب إعادة فتح مكتب الاتصال المغربي في إسرائيل. وأشار المصدر إلى أن مهمة الوفد «تقنية لوجيستية وليست دبلوماسية»، في حين ذكرت مصادر أخرى أن فتح مكنتي الاتصال في الرباط وتل أبيب، سيجري في غضون شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وأفاد مصدر مطلع على الملف، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الاثنين)، بأن الفريق «التقني» المغربي، وصل مساء الأحد، وأنه من المتوقع أن يبقى في إسرائيل، ليضعة أيام، وقد أكبر، دون تقديم مزيد من التفاصيل. وكان رئيس الوزراء

الإنشاء الألمانية، أن «إسرائيل ستذهب لانتخابات (برلمانية) رابعة خلال عامين»، والواضح أن الحملة الانتخابية بعضها مناصب على الأرض الفلسطينية وتوسيع الاستيطان». وطالب اشتية المجتمع الدولي بإلزام إسرائيل بوقف المشاريع الاستعمارية وضرورة تفعيل قرار مجلس الأمن (2334)، كونه يمثل الإرادة الدولية في مواجهة الاستيطان». وقال: «إن» لحماية المواطنين الفلسطينيين بناء آلاف الوحدات الاستيطانية على أرض مطار القدس في مواجعة الاستيطان». وأضاف: «العدوان الذي يجري تحت صبر وحماية للجيش الإسرائيلي».

تبقى من أيام لإدارة (الرئيس الأمريكي) دونالد ترامب». وتابع بأن «المجتمع الدولي مطالب بوقف المشاريع الخفيف الذي يهدف لربط المستعمرات شمال القدس بجنوبها، وبالتالي ربطها «كحول لغان» وانسحاب غالبية نوابه، أعلن رئيسه بيني غانتس، رئيس الحكومة البديل وزير الدفاع، أنه لا ينوي الاعتزال ويصر على خوض هذه الانتخابات على رأس حزبه. وبالمقابل، فشل رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في الحصول على تعهد قاطع بدعم الأحزاب الدينية له. وقالت مصادر مطلعة إنه باستثناء الأحزاب الدينية، فإن الانشقاقات تهدد جميع الأحزاب الأخرى.

وكان «كحول لغان»، الذي شهد انشقاقات بسبب قرار غانتس دخول حكومة نتنياهو، قد تعرض لانشقاق جديد قبل أسبوعين، عندما تمرر ثلاثة نواب وصوتوا ضد الحكومة ونسبوا بذلك في حل الكنيست (البرلمان الإسرائيلي).

تل أبيب: نظير مجلي

على بعد 87 يوماً عن الانتخابات الإسرائيلية المبكرة، التي تقرررت ليوم 23 مارس (آذار) 2021، تشهد الساحة الحزبية سلسلة تشققات جديدة. وعلى الرغم من تفكك حزب الجذرات «كحول لغان» وانسحاب غالبية نوابه، أعلن رئيسه بيني غانتس، رئيس الحكومة البديل وزير الدفاع، أنه لا ينوي الاعتزال ويصر على خوض هذه الانتخابات على رأس حزبه. وبالمقابل، فشل رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في الحصول على تعهد قاطع بدعم الأحزاب الدينية له. وقالت مصادر مطلعة إنه باستثناء الأحزاب الدينية، فإن الانشقاقات تهدد جميع الأحزاب الأخرى.

وفي يوم أمس، أعلن مزيد من النواب عن انسحابهم وخصص إمكانية خوض المعركة ضمن أحزاب أخرى، في مقدمتهم وزير القضاء، أفي نيسان كورن، الذي يدرس إمكانية ترؤس حزب العمل، ووزير السياحة، اساف زيمير، الذي يسعى لتشكيل حزب يساري جديد. وقال مقربون من وزير الخارجية، غايي أشكنازي، إنه ينوي اعتزال السياسة، لكن أحزابا عديدة تحاول تجنيه لصغوفها. وعلى الرغم من هذا التفكك ونتائج استطلاعات الرأي التي تشير إلى أن الحزب ستراجع من 17 إلى 5 مقاعد، والخوف من أنه سيواصل التدهور وعدم تجاوز القائمة نسبة الحسم، فإن غانتس أنبل مقربين منه نيته الاستمرار في العمل السياسي على رأس الحزب وخوض الانتخابات المغلقة. وقال إن «الاستطلاعات حاليا ليست جيدة، لكن في اللحظة التي سندأ فيها حملة انتخابية، الأوضاع ستتغير والاستطلاعات ستحسّن. وهناك حوالي 22% من الناخبين لم يقرروا لمن سيصوتون بعد، وبالإمكان

مبنى السفارة في غزة لمالكة، جاء لـ«أسباب مالية فقط». وقال مصدر في حركة «حماس»: «التقينا الإخوة في الوفد المصري الحكومي الذين أبلغونا أن هذا الإجراء إداري ولا يحمل أي طابع سياسي أو أمني». مشدداً على «عمق العلاقات الثنائية الطيبة».

وأضاف: «نأمل أن تقرر مصر فتح سفارة لها في غزة لأهمية العلاقات الطيبة بين الشعبين». وأضاف أن المبنى «مغلق منذ 13 عاماً». وتحتفظ مصر بعلاقة دائمة مع حركة «حماس»، ورجعت تفاهات تهدئة عديدة بين الحركة وإسرائيل للحفاظ على حد أدنى من الاستقرار الأمني، على جانبي الحدود. وتغلق السلطات المصرية معبر رفح الحدودي، المنفذ الوحيد على العالم الخارجي لسكان القطاع البالغ عددهم نحو مليوني شخص، وفتحته بين حين وآخر أمام الحالات الإنسانية. وتحاصر إسرائيل قطاع غزة منذ تفرد حركة «حماس»

بالسيطرة عليه. في السياق ذاته، واصلت السلطات المصرية تحركاتها المكثفة مؤخراً لأدفع عملية السلام، وذلك بالتنسيق مع الأردن. وخلال اتصال هاتفي بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بحث الزعيمان آخر مستجدات الأوضاع الإقليمية، خصوصاً تطورات القضية الفلسطينية، بحسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي. واتفق ملك الأردن والرئيس المصري خلال الاتصال، على أهمية «تكثيف العمل على المستويين الإقليمي والدولي لحلحلة الموقف الراهن خصوصاً عملية السلام في الشرق الأوسط». كما أكد سعيهما إلى «دفع الجهود لاستئناف مسار المفاوضات، وذلك بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق».

غانس مستمر في السياسة رغم تفكك حزبه

## الأحزاب الدينية ترفض التعهد بدعم نتنياهو

الجولات الانتخابية الماضية اتحاد أحزاب اليمين اليماني، «يميناً»، لكن رئيسه، نفتالي بينيت، أبدى رغبة في التخر من هذا الحلف وصرح بأنه سيخوض الانتخابات منافساً على رئاسة الحكومة، ما يعني أنه يدخل في مواجهة معه. وتشير استطلاعات الرأي التي نشرت مساء الأول من أمس الأحد، إلى أنه سيكون من الصعب جدا على نتنياهو أن يشكل الحكومة القادمة، خصوصاً بعد أن أعلن منافسه، غدعون ساعر، أنه لن ينضم لحكومة برأسه نتنياهو. وتشير الاستطلاعات إلى أن الليكود سيهبط من 36 إلى 28 مقعداً، فيما سجصل حزب ساعر «تكفا حدشاه» (أمل جديد)، 19 مقعداً، يليه «بيش عتيد» برئاسة يائير لبيد 16 مقعداً (له اليوم 14)، و«يميناً» برئاسة نفتالي بينيت 13 مقعداً (له اليوم 5 نواب)، وسيهبط «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية من 15 إلى 11 مقعداً. وعملياً يكون عدد نواب الأحزاب التي ترفض التحالف مع نتنياهو 63 من مجموع 120 نائباً.

يضاف إليها 127 انتهاكاً من قبل جهات فلسطينية

## 476 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحافة الفلسطينية

الإسرائيلي لوقف هذه الانتهاكات، ووضوح حرية العمل الصحافي. أما ما يخص الانتهاكات الفلسطينية للصحافيين، فبدأ في تقريرين أن هناك 127 انتهاكاً تشمل جرائم انتهاك الحق في الحياة والسلامة الشخصية للصحافيين، وتعرض صحافيين لضرب، وغيره من وسائل العنف أو الإهانة والمعاملة التي تحط بالكرامة الإنسانية.

وأختتمت اللجنة تقريرها بالإشارة إلى أن «انتهاكات الاحتلال المستمرة للصحافيين والمؤسسات الإعلامية، إنما تعكس مدى نجاح مطالبات المؤسسات الصحافية الدولية بكشف هذه الممارسات تجاه الصحافيين الفلسطينيين على أوسع نطاق، والضغط على الاحتلال

وإصابة مئات الصحافيين وارتكاب كل أشكال الجرائم بحق الصحافيين، مؤكدة أن هذه الجرائم لن تسقط بالنقادم وأن مرتكبي هذه الجرائم لن يفلتوا من العقاب، وستتم محاسبتهم وجرمهم إلى المحاكم الدولية ليألوا عقابهم وفق كل القوانين الدولية. ودعت اللجنة في تقريرها، الإسم المتحدة ودول العالم أجمع، إلى ممارسة دورها الأخلاقي والقانوني في ررد دولة الاحتلال عن ممارساتها الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني وصحافيه، وتوفير الحماية اللازمة لهم لأداء دورهم المهني والوطني والإنساني، مطالبة المؤسسات الصحافية الدولية بكشف هذه الممارسات تجاه الصحافيين الفلسطينيين على أوسع نطاق، والضغط على الاحتلال

المحتل. وحملت حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الجديدة، التي تضاف إلى سجل جرائم إرهاب حكومة الاحتلال الإسرائيلي المنظم ضد الصحافيين الفلسطينيين، التي راح ضحيتها عشرات الشهداء الصحافيين

في الحركة والعمل والرأي والتعبير. وخلال التقرير، حثت لجنة دعم الصحافيين، الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن حملة الاعتقالات المكثفة بحق الصحافيين والإبعاد، وهم منجز الإعلامية وداد البرغوثي، ووفق بث تلفزيون فلسطين لثلاث مرات متتالية خلال ستة أشهر قابلة للتجديد، وتهدد طاقم التلفزيون بالاعتقال في حال استمرارهم بعملهم المهني في مناطق القدس والداخل المحتل.

وحملت حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الجديدة، التي تضاف إلى سجل جرائم إرهاب حكومة الاحتلال الإسرائيلي المنظم ضد الصحافيين الفلسطينيين، التي راح ضحيتها عشرات الشهداء الصحافيين

بحق المواطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، على الرغم من ارتداء الصحافيين الملابس الخاصة بهم تتوسطها إشارة تدل على أنهم يمارسون مهنتهم. كما أن الاحتلال يستخدم القوة المفرطة في الضرب والتهديد والإهانة واستخدام الصحافيين دروعاً بشرية، مع حرص الصحافيين على الوجود في أماكن بعيدة نسبياً عن المظاهرات، وفرض غرامات مالية لعدد منهم وإبعادهم؛ وفق شروط تقيدهم

أو تهديد على جنود الاحتلال. كما قال التقرير إن الاحتلال تمادى في مهاجمة منازل الصحافيين ومكاتبهم الإعلامية، ومصارتهم معداتهم ومنعهم من التغطية والسفر واعتقالهم واحتجازهم، وفرض غرامات مالية لعدد منهم وإبعادهم؛ وفق شروط تقيدهم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
أصدرت لجنة دعم الصحافيين الفلسطينيين تقريرها السنوي لعام 2020، وأكدت فيه أن هناك تصاعدا ملحوظاً للاعتداءات الإسرائيلية على حريات الصحافيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت إنها وثقت 476 انتهاكاً للاحتلال بحق حرية الصحافة، يضاف إليها 127 انتهاكاً من قبل جهات فلسطينية. وأوضح التقرير حول اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، أنها شملت مهاجمة الصحافيين الفلسطينيين، وإطراق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السامة، تجاههم، بشكل متعمد، بغرض إبعاد الصحافيين ووسائل الإعلام عن ساحة الجرائم المرتكبة

«الدعم السريع» تفتح تحقيقاً مع مسؤوليها في قضية وفاة مدني بعد توقيفه

## الجيش السوداني يسترد 11 موقعا شرق البلاد

عثر على جثته في مشرحة مستشفى أم درمان؛ إحدى مدن العاصمة، ورفضت الأسرة دفنه بعد اكتشاف أثر الضرب والتعذيب. ولم يتضح على الفور سبب توقيف نوري. ودعا، الأحد، تجمع المهنيين السودانيين؛ التحالف النقابي الذي قاد الاحتجاجات ضد البشير، إلى التظاهر إذا فشلت الحكومة بإجراء التعديل في قانون «إجراءات» في اتخاذ إجراءات ونوري (45 عاماً) عضو اللجنة المقامة، وهي جمعية نشطت في التمدد بنظام الرئيس المعزول عمر البشير. وقد أخطف في 16 ديسمبر الحالي جنوب الخرطوم، على يد رجال بري مدني في سيارة لا تحمل لوحات معدنية، حسبما نشر في الصحف المحلية. وبعد 5 أيام

إعلانه «التحفظ على جميع الأفراد الذين شاركوا في القبض على الشاب بهاء الدين نوري، إلى حين الانتهاء من إجراءات التحقيق في القضية، وفقاً للقانون والعدالة». وأعلن، بحسب «سوناً»، «إحالة كل من رئيس دائرة الاستخبارات في (قوات الدعم السريع) والضباط المعنئين، إلى التحقيق». ونوري (45 عاماً) عضو اللجنة المقامة، وهي جمعية نشطت في التمدد بنظام الرئيس المعزول عمر البشير. وقد أخطف في 16 ديسمبر الحالي جنوب الخرطوم، على يد رجال بري مدني في سيارة لا تحمل لوحات معدنية، حسبما نشر في الصحف المحلية. وبعد 5 أيام

وانطلاق أي نوع من العمليات العسكرية، وبحسب معتمدية اللاجئين بولاية كسلا والقضارف على الحدود الجنوبية، فإن أعداد الفارين من النزاع الجنوبي حتى أمس بلغت 58 ألفاً وزعوا على المعسكرات. من جهة ثانية، أعلنت «قوات الدعم السريع» شبه العسكرية في السودان، إحالة عدد من مسؤوليها إلى التحقيق، بعد توقيف مدني قبل أسبوعين في الخرطوم ووفاته بعد القبض عليه، في قضية أثارت استياءً شديداً في البلاد. ونقلت وكالة الأنباء السودانية (سوناً)، أمس، عن المتحدث باسم «قوات الدعم السريع»، جمال جمعة،

عدد من قواته وخسائر في المعدات كمين نصبته قوات ميليشيات إنيوبية بمنطقة خور الجبل بولاية القضارف، شرق البلاد، على الشريط الحدودي بين البلدين. وعلى اثر الاعتداءات أعاد الجيش السوداني انتشاره في أراض كثيرة كانت تسيطر عليها قوات وميليشيات إنيوبية منذ ستينيات القرن الماضي، وتيقنت أجزاء بسيطة. وفور اندلاع النزاع الإنيوبي بين الحكومة الاتحادية والمجموعات المسلحة في إقليم تيغراي، نشر الجيش السوداني قواته في المناطق الحدودية لحماية أطراف الصراع في إنيوبيا أرضيه،

المشاركة بين السودان وإنيوبيا الأسبوع الماضي في التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا الحدود بين البلدين، بعد رفض الجانب السوداني طلب إنيوبيا مناقشة تطورات الأوضاع على الحدود. واتفق الطرفان، بحسب البيان المشترك بعد انقضاء المحادثات بالخرطوم الأربعاء الماضي، على رفع تقارير إلى قيادة البلدين، وعقد اجتماع لاحق يحدد عبر القنوات الدبلوماسية. ويتمسك السودان بمعالجة قضايا الحدود من خلال الوثائق المتفق عليها، وتحديد موعد بدء العمل الميداني لترسيم الحدود. وفي 15 ديسمبر الحالي أعلن الجيش السوداني مصرع

عضويته لتناول مجمل التطورات في الولايات الحدودية مع إنيوبيا، والإطلاع على آخر تحركات القوات المسلحة السودانية. ويختص المجلس بوضع السياسات الدفاعية، وتأمين موارد القوات الجيشر السودانية خلال علاوة على التوصية بإعلان التعبئة الكاملة أو الجزئية، وإعلان الحرب. وتلقى مجلس شركاء الفترة الانتقالية، الذي يضم كل المكونات الحاكمة، تنويراً حول مستجدات الأوضاع على الحدود الشرقية، وأمن الاجتماع على ضرورة توفير كل الدعم للقوات المسلحة في تقدمها لاستعادة الأراضي السودانية. وفضلت اللجنة السياسية

وأضافت المصادر ذاتها أن القوات المسلحة السودانية أقامت نقاطاً ثابتة في كل المناطق التي استردتها خلال إعادة الانتشار، والتقدم في الأيام القليلة الماضية، مشيرة إلى أن «موقف الجيش جيد والإمداد متواصل». وأكدت المصادر نفسها، نقلاً عن قادة عسكريين، أن القوات التي تهاجم الجيش السوداني خلال إعادة انتشاره داخل أراضي بولاية القضارف، المتاخمة لإنيوبيا، تستخدم أسلحة متقدمة وطويلة المدى، واستبعدت أن تكون ميليشيات تابعة لعصابات «الشقة». وأضافت المصادر أن مجلس الأمن والدفاع سيعدق اليوم اجتماعاً بكامل

الخرطوم: محمد أمين ياسين  
لندن: «الشرق الأوسط»

يعقد مجلس الأمن والدفاع السوداني، اليوم، اجتماعاً مهماً يناقش فيه تطورات الأوضاع الأمنية في شرق البلاد، وذلك على خلفية اعتداء قوات وميليشيات إنيوبية على مواقع عسكرية داخل الأراضي السودانية، جرى في منتصف

ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وقالت مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش السوداني سيطر على 11 موقعا داخل أرضيه، وأنه يواصل تقدمه باتجاه آخر موقع في أراضي على الحدود الدولية بين البلدين.



## العثماني يستبعد تراجع إدارة بايدن عن الاعتراف بهغربية الصحراء

تمت إزالة الفاصل الذي كان بين الصحراء وبقايا القرب المغربي»، وبدأت الاستعدادات «لفتح قنصلية في الداخلة»، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أعلن عن فتح «موقع قنصلي افتراضي»، بدعم من الإدارة الأمريكية، في الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، وستليه فتح قنصلية فعلية في المدينة نفسها.

وهذه الخطوات، يقول العثماني، تعكس «الجديّة» في التعامل مع الاعتراف الأمريكي، وترجمته «إجراءات على أرض الواقع».

في غضون ذلك، شدد العثماني على القول إن أميركا «دولة عظمى، وعضو في مجلس الأمن، وهي من يصوغ المشروع الأولي لقرارات مجلس الأمن حول الصحراء»، ما سيكون له «أثر على كل نزاع للصحراء»، مضيفاً أن المغرب «طوى بهذا الاعتراف سجل سنوات صعبة من المواقف الأمريكية تجاه قضية الصحراء»، وتوقع أن يؤدي الاعتراف الأمريكي إلى دفع دول أخرى للتبني على النهج نفسه، وقال إن المغرب «سيعمل على رفع الجهود الدبلوماسية من أجل التحاق دول أخرى بالاعتراف الأمريكي بهغربية الصحراء»، مشيراً إلى أن «قوة تنفيذية» شددت في نشره في السجل الفيدرالي الأمريكي، وتبعته أربعة قرارات سيادية: أولها الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء، وثانياً دعم المبادرة المغربية للحكم الذاتي، باعتبارها الحل الوحيد للنزاع، وثالثاً فتح قنصلية عامة في مدينة الداخلة. أما القرار الرابع فيتناول فتح الاستثمارات الأمريكية في الصحراء.

في سياق ذلك، قال العثماني إن الولايات المتحدة قامت مع مندوبيها الدائمة في الأمم المتحدة بإخبار الأمين العام للأمم المتحدة، وكل أعضاء مجلس الأمن، بـ«الإعلان الرئاسي» حول الصحراء، الذي أصبح «مرجعاً للجهاز التنفيذي في مجلس الأمن». كما تمخض عن الإعلان الرئاسي «تغيير الخريطة المعتمدة من طرف الإدارات والسفارات الأمريكية»، حيث

الأزمة الليبية كافة، بما يسهم في تثبيت وحدة البلاد. كما عبر عن تأييده لكل الجهود التي تسعى لتجنب طرابلس الحرب مجدداً، وإنهاء حالة الانقسام السياسي، وتوحيد المؤسسة العسكرية، وخروج جميع القوات الأجنبية والمرتزة من مناطق ليبيا كافة. وأنهى وفد مصري ضم مسؤولين امينيين زيارة إلى العاصمة طرابلس هي الأولى من نوعها منذ سنوات، التقى خلالها مع مسؤولين من حكومة الوفاق المعترف بها دولياً. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر في جهاز المخابرات المصرية أن الوفد المصري ضم نائب رئيسه، ومسؤولين كبار من وزارتي الخارجية والدفاع.

إلى ذلك، قال صلاح النروش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق، إنه ناقش في طرابلس مع عميد بلدية مصراتة، محمود المسقوطي، وعدد من أعضاء مجلسها البلدي، مساء أول من أمس، تطوير المؤسسات العسكرية والتدريبية داخل البلدية، وتدشين مراكز لتدريب وصلقات القوات المساندة ودعمها بالمؤسسة العسكرية.

وأشار النروش بما وصفه بـ«الدور الوطني» كونهما «الركيزة الأساسية في ملاحم الكفاح الوطني، وصد العدوان على طرابلس، وإنهاء وجود تنظيم داعش الإرهابي في سرت، ضمن عملية (البنيان المرصوص) عام 2016».

وأعدت عملية «بركان الغضب» التي تشنها قوات الوفاق نشر صور بنتنها وزارة الدفاع التركية، تظهر جانباً من عمليات التدريب على الدفاع تحت الماء، والتدريب التطبيقي لسفن خفر السواحل وعناصر قوات الوفاق، ضمن برنامج تدريبي ينفذه الجيش التركي في إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية المبرمة بين الطرفين.

إلى ذلك، أكد «ملتقى برقة الجامع» في اجتماعه الأول من نوعه، على دعم الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، ومسارته التفاوضية في لجنة 5+5». كما أعلن موافقته على أي حوارات أو شخصيات يوافق عليها حول الأزمة الليبية، ودعا لإجراء الانتخابات في موعدها المتفق عليه، نهاية العام المقبل.



وزير الدفاع التركي خلال زيارته السبت إلى طرابلس لتأكيد دعم بلاده لقوات «الوفاق» (أ.ب)

الدولتين ويرسخها، ويدعم المصالح المشتركة. ودعا مصر إلى تقديم مزيد من الدعم للمصار السياسي، وتكثيف الجهود للعب دورها المهم مع دول الجوار للدفع بليبيا للخروج من أزمتها. ودخل عبد الحكيم بلحاج، القيادي السابق بالجماعة الليبية المقاتلة رئيس حزب الوطن، على الخط ببيان بارك فيه الجهود التي أسهمت في إنجاح زيارة الوفد المصري الرسمي إلى طرابلس، وأعلن دعمه لما وصفه برغبة القاهرة في انفتاحها على أطراف

المشتركة للبلدين الشقيقين». وأكد الحزب أن اختلاف المواقف بين البلدين الجارين «مهما اشند وطال، فإن الروابط المتينة بين شعبينا الشقيقين الذين تجمعهما حدود مشتركة، وسيمى حزب «العدالة والبناء»، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، لتوظيف الزيارة التي رحب بها، وعدها في بيان له أمس «ببادرة طيبة من السلطات المصرية، وخطوة إيجابية في اتجاه فتح قنوات التواصل، بما يدعم الاستقرار، ويخدم المصالح

الشعبين الشقيقين، موضحاً أن الوفد المصري وعد الجانب الليبي بإعادة عمل السفارة من داخل العاصمة طرابلس في أقرب الأجل. كما تم الاتفاق على ضرورة حلول عاجلة لاستئناف الرحلات الجوية الليبية للعاصمة المصرية القاهرة، بالإضافة لبرمجة سلسلة من الاجتماعات بين الخبراء والمختصين في البلدين من وزارتي الخارجية، والوزارات الأخرى، لتحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها هذه الزيارة.

وفي السياق ذاته، أجرى أمس وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية الوفاق محمد سيالة، ناقشا فيه -وفقاً لما أعلنه محمد سيالة- عودة عمل السفارة الرسمية باسم وزارة الخارجية في حكومة «الوفاق». الملقب الليبي ودعم الاستقرار، مشيراً إلى أن شكري الجوية الليبية للعاصمة المصرية القاهرة، بالإضافة لبرمجة سلسلة من الاجتماعات بين الخبراء والمختصين في البلدين من وزارتي الخارجية، والوزارات الأخرى، لتحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها هذه الزيارة.

ووزعت وزارة الداخلية في تقارير إعلامية، وجود شروط قدمها الوفد المصري، ووثيقة طالب الطرف الليبي بالقبول بها، معتبراً أن الغرض من الزيارة كان هو التطرق للعمل على إعادة العلاقات الدبلوماسية لطبيعتها، والتعاون بين البلدين في مجالات عدة.

وقال القيادي في الوفد المصري الذي استهل اجتماعه خلال زيارته إلى طرابلس بقاء ناقش مجالات التعاون بين البلدين كافة، والاتفاق على تطويرها لأفاق أرحب، وتذليل جميع العقبات لضمان الظروف المناسبة لتواصل

## باريس تدعو إلى «عدم استئناف الأعمال العدائية في ليبيا»

وكان المشير حفتر قد دعا في خطاب القاءه الخميس الماضي في الذكرى الـ69 لاستقلال ليبيا، قواته إلى «طرد المحتل التركي» فيما حذرت تركيا، التي تدعم حكومة الوفاق المعترف بها من الأمم المتحدة، بأنها سترد على أي هجوم على قواتها في ليبيا. وفرنسا؛ التي انخرطت خلال السنوات الأخيرة بشكل متزايد في البحث عن حل سياسي في ليبيا، متهمة بدعم حفتر في النزاع، وهو ما تنفيه باريس.

واستكمال العملية السياسية بإشراف الأمم المتحدة». وأضاف المتحدث الفرنسي: «ندعو كل الأطراف الليبيين إلى دعم هذه العملية، والامتناع عن استئناف الأعمال العدائية، وتركيز الجهود على تشكيل حكومة جديدة، وتنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المتبقية في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وفق مقررات (المنتدى السياسي الليبي) تحت إشراف الأمم المتحدة».

باريس: «الشرق الأوسط»، دعت فرنسا، أمس، المشير خليفة حفتر إلى «تركيز الجهود» على إيجاد حل سياسي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية إنه «لا حل عسكرياً في ليبيا. الأولوية لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، الذي جرى التوصل إليه في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والذي يلخص خروج القوات الأجنبية والمرتزة الأجانب،

## بحجة أن الرئيس الحالي «عاجز وانتهى سياسياً»

## معارض جزائري يطالب تبون بـ«حكومة انتقالية»... وانتخابات مبكرة



الرئيس عبد المجيد تبون (رويترز)

رداءة الغذاء في سجنه، وعرض على الحكومة مساعدة مالية لتحسين ظروف المساجين.

واعقل جهاز الأمن المعارض نكاز في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) 2019، بسبب نشاطه المعادي لتنظيم الانتخابات رئاسية، جرت في 12 من نفس الشهر. واتهم بـ«التحريض على حمل السلاح»، و«منع المواطنين من حقهم في الانتخاب بواسطة خطة مديرة»، وهو في سن الـ54، وقاد إصلاحات ذات أولوية في الاقتصاد في إطار الديمقراطية والشرفية. وتخلّى نكاز عن جنسيته الفرنسية، انتقلاً للاندستون الجزائرية عشية ترشحه للانتخابات 2014. واشتكى الأسبوع الماضي من حبسه من دون محاكمة.

شعبي كبير، تسببت فيه رغبته في تمديد حكمه، بينما كان مريضاً وعاجز بدنياً.

وأصبح «نكاز» نكاز، تبون ضمناً، بالاعتبار بما وقع لسلفه، مشيراً إلى أن الجزائر «تستحق رئيساً معافى بدنياً، متوفر في الميدان على مدار الساعة، كما كان الحال مع الزعيم السوفيتي سابقاً، ميخائيل غورباتشوف، الذي أمسك بمقاليه ثاني قوة عالمية عام 1985، وهو في سن الـ54، وقاد إصلاحات ذات أولوية في الاقتصاد في إطار الديمقراطية والشرفية». وتخلّى نكاز عن جنسيته الفرنسية، انتقلاً للاندستون الجزائرية عشية ترشحه للانتخابات 2014. واشتكى الأسبوع الماضي من حبسه من دون محاكمة.

بالسلطة التنفيذية، وأن استقالته هي الخيار الوحيد، والواقعي القبول لدى الشعب». وأعلن «نصيح» وعده ستكون في غضون 3 أسابيع على أقصى تقدير. وأكد نكاز الذي يوجد بالحسين الاحتياطي منذ أكثر من سنة في رسالته أن «الشعب الجزائري لا يمان أن يقف متفرجاً على رجل مصاب بمرض خطير، وهو يتسبب في إضعاف أمة، وذلك بفغانه على رأس أكبر بلد إفريقي (مساحة)، وثاني قوة عسكرية (بعد جنوب إفريقيا) في القارة». مضيفاً أنه «على الرئيس عبد المجيد تبون أن يتحلى بالشجاعة السياسية، ويدرك أن حالته الصحية لم تعد تسمح بـ«إبريل (نيسان) 2019 تحت ضغط

«يتمتع بصحة جيدة بدءاً من العام 2022»، في إشارة ضمناً إلى الحالة الصحية المشهورة لتبون، الذي يعالج في ألمانيا من إصابة بـ«كورونا». منذ 28 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والذي تسبب غيابيه في جمود الهيئات والأجهزة الحكومية، الجدي، لا يتعدى عمرها 12 شهراً، تنظم بعدها انتخابات رئاسية مبكرة، وذلك بحجة أن الرئيس الحالي «انتهى سياسياً»، بحسب المعارض الذي اشتهر في سنوات مضت بتسوية الغرامات، بدلا عن النساء اللقيطات بفرنسا وليوسيرا. واقترح نكاز في رسالة لتبون، نشرها دفاعه على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي، انتخاب رئيس

الجزائر: بوعلام غمراسة

دعا المسجون السياسي الجزائري، بشيد نكاز، الرئيس عبد المجيد تبون إلى التخلي عن الدستور الجديد قبل بدء العمل به، وإطلاق «حكومة انتقالية» مع بداية العام الجديد، لا يتعدى عمرها 12 شهراً، تنظم بعدها انتخابات رئاسية مبكرة، وذلك بحجة أن الرئيس الحالي «انتهى سياسياً»، بحسب المعارض الذي اشتهر في سنوات مضت بتسوية الغرامات، بدلا عن النساء اللقيطات بفرنسا وليوسيرا. واقترح نكاز في رسالة لتبون، نشرها دفاعه على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي، انتخاب رئيس

## الرئيس الموريتاني يعقد لقاءات «للتشاور» مع قادة المعارضة

بالوحدة الوطنية والغبن والعدالة الاجتماعية. وأشارت لقاءات الرئيس، التي شملت العديد من الشخصيات السياسية المعارضة، وبعض الكتاب والصحافيين والنشطين في الحقل الثقافي، جلاً داخل حزب (تواصل) الإسلامي، الذي عقد مكتبته التنفيذية اجتماعاً أول من أمس، ناقش فيه الأمر، ووصف ما أقدمت عليه رئاسة الجمهورية بأنه «تجاوز أطر المعارضة الحزبية»، متهماً النظام الحاكم برفض تنظيم «حوار وطني».

وقال (تواصل) في ختام اجتماع مكتبته التنفيذية إنه «غير معني بما يحصل من لقاءات، تتم خارج شريعة أطره المؤسسية، ولا بما يتربط عليها»، قبل أن يوجه تحديراً إلى قياداته ومنتخبيه، الذين التقوا بالرئيس محمد ولد الغزواني، قائلاً إنه «يجد تذكير قيادات الحزب، ورموز ومنتخبه، بضرورة الالتزام بخيارات الحزب، ومواقفه، والانضباط بقرارات مؤسسته، والامتناع عن كل ما من شأنه التشويش عليها».

واستمر ساعتين، دون أن تصدر أي تصريحات رسمية حول فحوى هذا اللقاء. إلا أن مصادر قريبة من حزب التكتل المعارض وصفت اللقاء بأنه «إيجابي»، وقالت إنه «تطرق لمختلف القضايا المطروحة على الساحة الوطنية».

كما التقى ولد الغزواني بمحمد جميل منصور، الرئيس السابق لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل)، وهو الحزب الإسلامي الذي حصل على الترخيص عام 2008. ليكون بذلك أحدث أحزاب الصف الأول المعارض، وهو الذي يتصدر منذ 2013 الأحزاب المعارضة من حيث التمثيل في البرلمان، وقد أصدر الحزب المغرورف اختصاراً بـ(تواصل) قبل أيام وثيقة مطولة، انتقد فيها بشدة تسير ولد الغزواني للبلاد، وطالب بتنظيم «حوار وطني» للخروج، مما قال إنها «أزمة» تعيشها موريتانيا منذ عدة سنوات.

وفي تصريح صحفي قال منصور إن اللقاء، الذي خصه به ولد الغزواني، استمر لقرابة ثلاث ساعات، وأضاف محدثاً عن فحوى

نواكشوط: الشيخ محمد بدأ الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني سلسلة لقاءات مع شخصيات بارزة من المعارضة، في إطار «التشاور» حول الملفات المطروحة في الساحة الوطنية، وخاصة تسير تداعيات جائحة «كورونا»، والملفات الاجتماعية والحقوقية، وفق ما أكدت شخصيات التقت بالرئيس.

ومنذ وصوله الحكم في يونيو (حزيران) من العام الماضي، حاول ولد الغزواني إنهاء القطيعة بين السلطة والمعارضة، التي دخلت بعض قياداته إلى القصر الرئاسي بعد أكثر من عشر سنوات من القطيعة. لكن هذه اللقاءات تجدد الأسبوع الماضي حين التقى الرئيس بالزعيم التقليدي للمعارضة، أحمد ولد داداه، رئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية، وأحد أبرز الوجوه السياسية في موريتانيا، إذ كان مرشحاً شبه دائم للانتخابات الرئاسية منذ 1992.

وجرى اللقاء بين ولد الغزواني وولد داداه في القصر الرئاسي،

## تونس تترقب تعديلاً وزارياً يطيح «وزراء القصر»

مؤكد أن جميع هؤلاء لهم ملفات لدى رئيس الجمهورية، الذي أمر بإحالتها على القضاء وعلى وكلاء الجمهورية بالعاصمة، وأنهم ممنوعون من السفر، ونسب علاقة لرئيس الجمهورية بالأخبار التي تم ترويجها، والتي تحدثت عن انتخاب إجراءات قضائية ضد شخصيات نافذة، بناء على تعليمات من الرئيس قيس سعيد، مؤكدة رفض رئاسة الجمهورية لكل هذه الادعاءات. ووعدت بوضع حدّ لها.

وكان محمد الهنطاني، وهو شيخ تخرج في جامع الأزهر في مصر ويعارض منظومة الحكم الحالي، قد أكد في تصريح إذاعي أن القضاء سيحسم مع عدة شخصيات، من بينها إينا الغنوشي، سمية ومعاد. إضافة إلى محمد بن سالم ورفيق عبد السلام المنتسبين لحركة النهضة أيضاً، وشوقي الطيب، الرئيس السابق لهيئة مكافحة الفساد، وسهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، وسيمير بالطيب وزير الفلاحة السابق، ويوسف الشاهد والياس الفخفاخ، وهما رئيسان سابقان للحكومة، لن يحدث»، على حد تعبيره.

ويعمل حزب «قلب تونس»، الذي يعد من أكثر المحسنين للتحرير الوزاري، على قلب الطاولة ضد من سماهم «وزراء القصر»، وقد زاد حماسه أكثر لهذا التعديل، إثر صدور قرار بسجن رئيسه نبيل القروي، وما رافق هذا القرار من تسريبات حول أدوار مقترضة لرئيس الجمهورية في إثارة ملف الفساد.

في المقابل لا تندي بقية الأحزاب نفس الاهتمام بالتعديل الوزاري المرتقب، فقيما تحال بعض الأحزاب المتروكة من جديد داخل المشهد السياسي، على غرار حزب «قلب تونس» الداعم لحكومة المشيشي في البرلمان، دون أن يكون لها أي تمثيل وزاري، فإن «انتقال الكرامة»، المغرب من حركة النهضة الإسلامية، يحاول الاستفادة من تحالفه البرلماني الثلاثي، على جانب حركة النهضة وحزب قلب تونس من أجل الحصول على حقائق وزارية.

في السياق ذاته، تدعم بعض الأحزاب، وعلى رأسها حركة النهضة التي يرأسها راشد الغنوشي، فكرة التعديل الوزاري، وترى أنه مرتبط بتقييم أداء الوزراء، ويساعد على

تونس، المتجي السعيداني في الوقت الذي أعلن فيه هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، عن تفويض بعض صلاحياته إلى حسناء بن سليمان، وزيرة المكلفة بالوظيفة العمومية، بتواصل ضغط عدة أحزاب معارضة، يقودها حزب «قلب تونس»، من أجل إجراء تعديل وزاري وتعزيز الحكومة بكفاءات جديدة، في ظل تباين الآراء حول جدوى هذا التعديل إذا كانت الحكومة ستعتمد على نفس السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي اتبعتها سابقاً.

ووفق ما تسرب من معلومات، فسيتسلم التعديل الوزاري في حال إقراره من قبل رئيس الحكومة، وزارة الشؤون الثقافية بعد إقالة وليد الزيدي منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ووزارة الشؤون المحلية والبيئة، إثر اعتقال الوزير مصطفى العروي المطور في ملف «الغيايات الإيطالية»، علاوة على بعض الوزراء المحسوبين على الرئيس قيس سعيد، ومن بينهم وزراء الداخلية والعدل والمالية والفلاحة والصحة.



## خبير المعلوماتية وارنر تخلى عن كل ممتلكاته قبل الحادثة

## الكشف عن هوية مفجر ناشفيل

اعتقاده بأن وارنر تصرف بمفرد. ولا يزال المحققون يحاولون فهم شخصية وارنر ولماذا قام بهذا العمل. وصرح المسؤول لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي، «دوغلاس كورنيسكي» بأن المعلومات المرجوة «ستساعدنا في فهم «وواقع المشتبه به»، مضيفاً: «لن تكون أي من هذه الإجابات كافية على الإطلاق لمن تأثروا بهذا الحادث».

وكان وارنر ظهر بصفته شخصاً «ذا أهمية» بعدما تمكّن المحققون من العثور على الرقم التسلسلي للعبوة بين الأنقاض. وتبين أن وارنر كان خبيراً في التعامل مع الإلكترونيات ومقاولاً لتكنولوجيا المعلومات، وكانت لديه شركة إنذار ضد السرقة.

وأفاد رئيس شركة «فريدريتش وكلاك ريلتي»، ستيف فريدريتش، بأنه كان على اتصال مع «آي بي» حول وارنر، الذي وجه رسالة بريد إلكتروني إلى الشركة في 5 ديسمبر (كانون الأول) الحالي يفيد فيها بأنه سينتقاعد. وقال إن وارنر «رجل لطيف، وهذا يبدو غير معهود بالنسبة لطوني الذي نعرفه»، مضيفاً أنه «كان محترفاً للغاية».

وفتش المحققون منزل وارنر المؤلف من طابقين في حي هاردي لم يعثروا على أية عناصر «مكتب التحقيقات الفيدرالي»، خاصة بشركة «آي تي اند تي» للاتصالات فيما أدى إلى اضطراب خدمة الهاتف والإنترنت بعد الانفجار. علماً بأن العلاقة الوحيدة التي ظهرت بين وارنر والشركة حتى الآن هي أن والد وارنر عمل يوماً في شركة «ساترين بيل»، التي اندمجت في النهاية فيما تعرف الآن بـ«آي تي أند تي».



آنتوني كوين وارنر (أب)

واشنطن، علي بردي كشفت السلطات الأميركية عن أنها تحققت من أن أنطوني كوين وارنر هو الشخص المسؤول عن التفجير الذي وقع صباحة عيد الميلاد في وسط مدينة ناشفيل بولاية تينيسي، مؤكدة أن الفحوصات أثبتت أن «الحض النووي (دي إن إيه)» المأخوذ من النقايا البشرية التي عثر عليها في المكان، يعود إليه. وعقب أيام من التحريات المكثفة التي شارك فيها المئات من عناصر الشرطة والأدلة الجنائية المحلية بمساعدة من «مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)»، أعلن المحققون أن أنطوني وارنر (63 عاماً)، الذي كان يعمل لحسابه الشخصي اختصاصياً في تكنولوجيا المعلومات، لم يكن متزوجاً، وأنه وجه رسالة بالبريد إلى أحد عملائه قبل 3 أسابيع ليقول إنه سينتقاعد. وشرع بالفعل في التخلص من ممتلكاته. وأخير صديقه السابقة بأنه مصاب بالسرطان واعطاهم سيارته. وتخلّى عن منزله عشيّة «عيد الشكر» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولكنه أبقى عربة «آر في» للسكن المتنقل.

وأوضح المحققين أن وارنر وضع المتفجرات داخل عربة السكن هذه وأوقفها صباحة عيد الميلاد في وسط ناشفيل، واستعد بمكب صوت لتشغيل تحذير من سيجل مسبقاً وأغنية «داون تاون» لبيتلز، كلاك، التي ذاعت عام 1964 احتفالاً بالأضواء الساطعة وصخب المدينة الناضبة بالبحايا. وما إن سمع السكان التحذير المسجل حتى انبغوا الشرطة التي هربت إلى المكان وجرى إخلاء أكبر عدد ممكن من السكان من الشقق والفنادق القريبة. وعند الصباح، انفجرت العربة التي كان وارنر داخلها ليكون الشخص الوحيد الذي قتل.

وقال المدعي العام في تينيسي، تونالد كوتشرا، في مؤتمر صحفي: «توصلنا إلى استنتاج مفاده بأن أنطوني وارنر هو المفجر»، مضيفاً أنه «كان موجوداً عندما انفجرت العبوة وقتل في الانفجار». وعبر عن

والضرائب. وفي 24 الشهر الجاري، توصلت لندن وبروكسل إلى اتفاق للتجارة الحرة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في نهاية مفاوضات صعبة. وكانت أصعب القضايا ما يتعلق بحق الصيد في المياه البريطانية، وقال صيادون بريطانيون إنهم يشعرون «بالخيانة»، بسبب الاتفاق التجاري المبرم بين رئيس الوزراء بوريس جونسون والاتحاد الأوروبي. وقال أندرو لوكر، رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات الصيادين، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس: «أشعر بالغضب وخيبة الأمل والخيانة». وأضاف: «لقد وعدنا بوريس جونسون بالحصول على حقوق فيما يخص جميع الأسماك التي تسبح في منطقتنا الاقتصادية الخاصة، وقد حصلنا على جزء بسيط من ذلك».

وأوضح لوكر أن جونسون كان قد وعد بأنه لن يكون هناك صياد في حال سيئة بموجب اتفاق، ولكننا الآن «أسوأ حالاً تماماً». وقال: «ما حصلنا عليه الآن هو جزء بسيط مما وعدنا به من خلال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) ستعاني بشدة هذا العام».

لكن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون رحب بالاتفاقية في اتصال هاتفي مع شارل ميشال، قائلاً أنها بداية جديدة للعلاقات مع الاتحاد. وقال جونسون في تغريدة على «تويتر»: «تحدثت للتو مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. رحبت باهمية الاتفاقية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي كنقطة بداية جديدة لعلاقتنا... بين طرفين سياديين متكافئين». وأضاف قائلاً: «تتعلق لدى تدابير تعويضية الأعمال التجارية البريطانية إذا المشتركة، مثل التصدي لتغيير المناخ».



بريطاني معارض لـ«بريكست» يرفع علمي بريطانيا والاتحاد الأوروبي في لندن (أ.ب)

الحكومة بوريس جونسون لديه أغلبية مريحة من أعضاء البرلمان المحافظين في مجلس العموم، وقد أشاد بالاتفاق باعتباره انتصاراً. وسيعارض الحزب الوطني الاسكتلندي أحد أحزاب الأقلية، المعارض لـ«بريكست» أساساً، الاتفاق، لكن المعارضة العمالية الرئيسية ستدعمه لتجنب مزيد من الاضطراب. سيوفر الاتفاق لبريطانيا وصولاً مغفياً من الرسوم الجمركية والحصص إلى السوق الأوروبية التي تضم 450 مليون مستهلك، ويتيح للصيادين الأوروبيين الوصول إلى مياه المملكة المتحدة لمدة خمس سنوات ونصف أخرى على الأقل.

لكنه يمنح أوروبا القدرة على فرض تدابير تعويضية إذا الأعمال التجارية البريطانية إذا تراجعت لندن عن معايير مساعدات الدولة والبيئة وقانون العمل

طلبوا بضعة أسابيع أخرى لترتيب التصويت في مارس (آذار) أو أبريل (نيسان). وقال ميشال بارنييه المفاوض الأوروبي الذي تحدث خلال الاجتماع وكذلك رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، على «تويتر»: «الحوار مستمر مع البرلمان الأوروبي: تبادل منظر هذا الصباح مع مؤتمر رؤساء القتل». ووجه بارنييه الشكر للناواب الأوروبيين على «تقدّمهم ودعمهم خلال هذه المفاوضات الاستثنائية». وفي المملكة المتحدة، دعي النواب البريطانيون لمناقشة الاتفاق غداً (الأربعاء). ورغم الانقسام الذي أشاره استفتاء «بريكست» في عام 2016 والذي أدى إلى بدء التفاوض، فمن المتوقع أن يمر التصويت بسلاسة. لم يكن أمام أعضاء البرلمان وقت طويل لدراسة النص المؤلف من 1200 صفحة، لكن رئيس

دراسة الصفة حتى بعد تطبيقها المؤقت، وكان من المتوقع أن يعقد جلسة في النصف الأول من العام المقبل للتصديق عليها. لكن الاثنين، تساءل أعضاء البرلمان الأوروبي عما إذا كان من الممكن تمديد هذا التنفيذ المؤقت إلى ما بعد نهاية فبراير (شباط)، من أجل الحصول على مزيد من الوقت لمراجعة الوثيقة المؤلفة من نحو 1200 صفحة، وفق ما قال مصدر برلماني بعد اجتماع رؤساء الموقّعين للاتفاق في البرلمان. وتنتهي المرحلة الانتقالية التي بدأت عند مغادرة المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي في يناير (كانون الثاني) 2020، في نهاية هذا العام مع خروج بريطانيا من السوق الموحدة. وينص الاتفاق على التطبيق المؤقت لبنوده حتى 28 فبراير (شباط) ما لم يتفق الطرفان على موعد نهائي آخر. لكن قادة البرلمان الأوروبي

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط»

وافقت دول الاتحاد الأوروبي امس (الاثنين)، على اتفاقية «بريكست» التي توصلت إليها بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي، وقبل أيام قليلة من انتهاء الفترة الانتقالية في 31 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. واعطت الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر لدخول الاتفاق التجاري لمرحلة ما بعد «بريكست» بين لندن وبروكسل حين التنفيذ في الأول من يناير (كانون الثاني) 2021، وستعتمد الصدمة الاقتصادية التي كان من المحتمل أن تنجم إذا لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق.

وستظل الضوابط الجمركية والتنظيمية على التجارة عبر القنوات سارية المفعول في الأول من الشهر المقبل، بعد خروج بريطانيا من السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي مطلع العام الجديد. لكن لن تكون هناك عودة فورية إلى نظام الرسوم الجمركية والحصص الذي كان من الممكن أن يعطل التجارة بعد قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد.

وكتب سيبستيان فيشر الناطق باسم الرئاسة الألمانية للتكلم على «تويتر»: «وافق السقراء بالإجماع على التطبيق المؤقت لاتفاق التجارة والتعاون بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، بدءاً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2021». وأكد أولريك ديمير وهي ناطقة باسم المستشارة أنغلا ميركل خلال مؤتمر صحفي: «يمكن لألمانيا أن تقبل بهذا الاتفاق»، مشيرة إلى «تقييم إيجابي» للصفقة من قبل برلين.

ويرغب البرلمان الأوروبي في

## مقتل 17 بحاراً بغرق سفينة روسية في القطب الشمالي

غواصتهم لحريق، وهو حادث لم تكشف السلطات عن ملامساته، بصفته مرتبطاً بـ«سرية الدولة»، ولدى روسيا طموحات كبيرة في القطب الشمالي، حيث تأمل في أن تصبح القوة الاقتصادية والعسكرية الرائدة، مع الاستفادة من الاحتياط الحراري والذوبان الجليد الذي سيفتح طرقاً تجارية جديدة في القطب الشمالي، وإضافة إلى الصيد، تستغل الشركات الروسية رواسب كبيرة من النفط والغاز والفحم والمعادن الثمينة.

بحسب موقعها الإلكتروني، وفي يناير (كانون الثاني) 2018، غرقت سفينة صيد روسية على متنها 21 شخصاً في بحر اليابان، ولم يتم العثور على ناجين بعد 5 أيام من عمليات البحث في درجات حرارة شديدة البرودة ورياح عاتية. وفي أبريل (نيسان) 2015، أدى غرق سفينة صيد روسية مزودة برادار، في المنطقة نفسها إلى وفاة 56 شخصاً على الأقل. وفي بحر بارنتس، قتل 14 عنصرًا في البحرية الروسية في 3 يوليو (تموز) 2019، بعدما تعرضت

الفرنسية إن «السفينة فقدت توازنها، وانقلبت على الفور». وصدر أن البحارة كانوا يرتدون بزات خاصة، لكن لم يكن لديهم الوقت لاستخدام معدات النجاة، لأن المركب غرق بسرعة كبيرة. وأشار المصدر إلى أن «البحارة جرفوا حرقاً من ظهر المركب إلى البحر». وبحسب السلطات الإقليمية، فإن السفينة «أونيغا» تابعة لشركة «كاليين» للصيد التي تدعي أنها «أحد المصيرين الرئيسيين للمنتجات السمكية من روسيا».

أسر البحارة، وأمر الحكومة بدمدم بالدعم اللازم، مشيراً إلى «مأساة»، وإلى «الأشخاص فارقوا الحياة». وكانت سفينة تعبر بالقرب من مكان الحادثة بعد نحو 12 دقيقة قد أنقذت حياة بحارين اثنين، وسط معاناتهما من الصقيع، وفق المسؤول في فرق الإنقاذ رسلان نزاروف. وغرق المركب المغطى بالجليد بينما كان الطاقم يسحب شبكة من المياه. وقال المتحدث باسم وكالة النقل البحري والنهري الروسية، اليكسي كرافشينكو، لوكالة الصحافة

الطوارئ في مورمانسك، اليكسي بارينوف، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تمت عاصفة لثجية قوية، وأصوات بين 17 (20) و25 درجة مئوية»، ووفقاً له، فإن العتور على ناج في ظروف كهذه بمثابة «المعجزة». وقال مصدر آخر للوكالة: «لا يمكن لأي شخص أن يعيش أكثر من 15 دقيقة في مثل هذه الظروف»، علماً بأنه لم يتم العثور على أي جثث بعد.

وقدم رئيس الوزراء الروسي، ميخائيل ميشوستين، تعازيه إلى

زيمليا في بحر بارنتس، حيث كان يصطاد في وسط عاصفة. وقالت وكالة «تاس» للأنباء، نقلاً عن الوزارة، إن «طاقم المركب يتألف من 19 شخصاً، تم إنقاذ شخصين منهم». وبين العاصفة والرياح القوية ودرجات الحرارة ذات البرودة القارسة في المنطقة التي غرق فيها المركب، يكون احتمال بقاء الطاقم على قيد الحياة القاسية، من المستحيل استخدام المروحيات لعمليات الإنقاذ.

وقال المتحدث باسم وزارة

موسكو: «الشرق الأوسط»

فقد 17 بحاراً، امس (الاثنين)، بعد غرق سفينة صيد في القطب الشمالي الروسي، مع احتمالات ضئيلة لنقايتهم على قيد الحياة نظراً إلى الظروف الجوية القاسية في هذه المنطقة التي يصعب الوصول إليها. ووفقاً لوزارة الحالات الطوارئ الروسية، اطلق الغارب «أونيغا» المتمركز في مورمانسك، وهو ميناء رئيسي في القطب الشمالي الروسي، إشارات استغاثة في الصباح الباكر قبل غرقه قبالة أرخبيل نوفايا

## تركيا: القبض على 7 سوريين من «داعش»

من المواد الرقمية بحوزة المشتبه بهم، تحتوي على وثائق حول كيفية تصنيع العبوات الناسفة، وصور عائدة للتنظيم، ومنشورات لـ«داعش» تدعو إلى تنفيذ هجمات. واعترف المشتبه بهم بأنهم قاموا بمراسلة بعض أعضاء في التنظيم من أجل تنفيذ هجمات داخل تركيا. واعترف تنظيم «داعش» بمسؤوليته عن هجمات في تركيا خلفت أكثر من 300 قتيل بين عامي 2015 و2017. وتنفذ السلطات عمليات مستمرة للقبض على عناصر التنظيم وإنهاء وجود خلايا النائمة بالبلاد.

للتنظيم. وقضت محكمة في العاصمة أنقرة بحبس 4 أجناب (3 عراقيين ومصري واحد) يشتبه بانتماهم لتنظيم «داعش» الإرهابي بعد توقيفهم من قبل قوات الأمن. وذكرت مصادر أمنية، أمس، أن فرقا تابعة لشعبة مكافحة الإرهاب في مديرية أمن أنقرة، راقت بشكل وثيق 4 أجناب يشتبه بانتماهم إلى «داعش». وأشارت المصادر إلى أن قوات الأمن أوقفت المشتبه بهم، الذين يحمل 3 منهن الجنسية العراقية، والرابع المصرية. وأضافت المصادر أن قوات الأمن ضبطت كمية كبيرة

34 شخصاً من «مجموعة أمير أوتاي»، التي يُعتقد أنها على صلة بتنظيم داعش». وتمكنت الفرق من توقيف 31 من المطلوبين، حيث عثرت خلال البحث في منازلهم وأماكن عملهم على كثير من المواد الرقمية والكتب والوثائق التي تحتوي على أفكار وبيدولوجيا تنظيم «داعش». وقالت مديرية الأمن، في بيان، إن قوات الأمن لقيامهما بأنشطة ترويجية لصالح «داعش»، في هادمة لنزل بقضاء سيهان، وضبطت هاتفين جوالين وكومبيوتراً لوجياً ووثائق تعود

بأنهم شاركوا بين عامي 2011 و2015 في أنشطة مسلحة لصالح التنظيم الإرهابي في مدينة أعزاز شمال سوريا، وبأنهم دخلوا تركيا بطريقة غير قانونية. وأوقفت قوات الأمن التركية، الخميس الماضي، 33 من عناصر «داعش» وعمليتين منفصلتين في ولايتي وان (شرق) وأضنة (جنوب). وقالت مديرية أمن وان، في بيان، إن قوات الأمن تواصل بذل الجهود الرامية لتحديد عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي والمتعاونين معه، وجاءت عملية وان بموجب أمر قضائي للقبض

الطوارئ في مورمانسك، اليكسي بارينوف، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تمت عاصفة لثجية قوية، وأصوات بين 17 (20) و25 درجة مئوية»، ووفقاً له، فإن العتور على ناج في ظروف كهذه بمثابة «المعجزة». وقال مصدر آخر للوكالة: «لا يمكن لأي شخص أن يعيش أكثر من 15 دقيقة في مثل هذه الظروف»، علماً بأنه لم يتم العثور على أي جثث بعد.

وقدم رئيس الوزراء الروسي،

## مصر تعول على دعم دول حوض النيل لتأمين حصتها المائية

القاهرة: محمد عبده حسنين

استخدام تكنولوجيا الطاقة الشمسية في عدد كبير من الأبار الجوفية، بما يسمح باستدامة تشغيلها، حيث تم إنشاء عدد 7 سدود لحصاد مياه الأمطار بدولة أوغندا، وجرق عدد 180 بئراً جوفية في كينيا، وعدد 75 بئراً جوفية في أوغندا، وعدد 30 بئراً جوفية في تنزانيا، وعدد 10 آبار جوفية في ولاية دارفور السودانية، وعدد 6 آبار جوفية بنطاق مدينة جوبا بدولة جنوب السودان، كما تم تركيب وحدة رفع لنقل مياه الأنهار للمجمعات السكانية القريبة من البحاري المائية بمدينة واو بدولة جنوب السودان. وأشار الوزير المصري لمسألة الدراسات والإنشاءات الخاصة بسد اللازمة لمشروعات إنشاء السدود متعددة الأغراض لتوفير الكهرباء ومياه الشرب للمواطنين بالدول الأفريقية، مثل إعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع سد واو المتعدد الأغراض بدولة جنوب السودان، كما شاركت الوزارة بممثلين ضمن وفد الخبراء المصريين الذي قام بزيارة دولة غينيا كوناكري لتقييم الدراسات والإنشاءات الخاصة بسد «فومي» والجمع الكهرمائي «كوجيبو».

وفي مجال تطهير المجاري المائية بالدول الأفريقية، يأتي المشروع المصري الأوغندي لمقاومة الحشائش المائية بالبحيرات العظمى والجاري تنفيذ المرحلة الخامسة منه حالياً، ومشروع درء مخاطر الفيضان بمقاطعة كيسي يغرب أوغندا، والجاري تنفيذ المرحلة الثانية منه حالياً، ومشروع تطهير البحاري المائية بحوض بحر الغزال في المسافة من مدينة «واو» وحتى مدينة بنتو وصولاً إلى بحيرة «نو». وفي مجال رفع القدرات الفنية، تم تقديم الدعم الفني لإنشاء معمل للأبحاث الهيدرولوجية بالمعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وإنشاء معمل مركزي لتحليل نوعية المياه جوبا الذي يعد أول معمل من نوعه يتم إنشاؤه في دولة جنوب السودان.

تكفل مصر مساعيها لتأمين حصتها من نهر النيل، المورد الرئيسي للمياه العذبة في مصر، عبر مزيد من التعاون مع دول الحوض، من خلال المشاركة في مشاريع تنمية مشتركة، تشمل سدوداً لحصد مياه الأمطار، ومحطات مياه جوفية، وتتضمن تلك المشروعات معمل أبحاث هيدرولوجية في إثيوبيا، رغم نزاعها مع مصر، بسبب سد تبنيه على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتقول القاهرة إنه يهدد حصتها من المياه، البالغة نحو 55.5 مليار متر مكعب. وبحسب مراقبين فإن سياسة مصر حالياً تقوم على تعزيز علاقتها بدول الحوض (9 دول بخلاف مصر وإثيوبيا)، من أجل زيادة موارد النهر من المياه التي يتم إهدار معظمها، وذلك عبر تنفيذ مشروعات تنموية تعود بالنفع على جميع دول التعاون الثنائي مع دول حوض النيل والدول الأفريقية، أحد المحاور الرئيسية في السياسة الخارجية المصرية، بحسب محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية المصري، الذي أكد، في تصريحات أمس، أن بلاده تقدم ما تمتلكه من إمكانيات بشرية وخبرات فنية ومؤسسية متنوعة في مجال الموارد المائية وغيرها من المجالات لتلك الدول، لتنفيذ العديد من المشروعات التنموية تعود بالنفع المباشر على مواطني تلك الدول، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، موضحاً أن التعاون في مجال الموارد المائية بين مصر والدول الأفريقية يُعتبر نموذجاً ناجحاً للتعاون بين مصر وأشقائها الأفارقة.

وأوضح عبد العاطي أنه تم تنفيذ العديد من المشروعات خلال السنوات الماضية، بينها سدود وحصاد مياه الأمطار، ومحطات مياه الشرب الجوفية لتوفير مياه الشرب النقية في المناطق النائية البعيدة، عن التجمعات المائية مع

## مقتل شرطين في هجوم مسلح

## وسط العاصمة الشيشانية

موسكو: «الشرق الأوسط»

الشرطة. وزاد أنه بالإضافة إلى مقتل الشرطين أصيب ضابط بجروح خلال الهجوم لكن حالته وصفت بأنها مستقرة، معرباً عن ارتياح لأن المواجهته لم تسفر عن سقوط ضحايا بين المدنيين. وكشف قديروف عن أن «هوية قاطعي الطريق معروفة بالنسبة إلينا، وهما شقيقان من سكان جمهورية إنغوشيتيا (المجاورة للشيشان)، وانتقلا في العام 2012 إلى الشيشان، وعلا في أحد المخابن». لكنه لم يوضح ما إذا كانت توافرت لدى السلطات الأمنية معلومات حول دوافع الهجوم، وما إذا كان المهاجمان مسلحين سابقاً لدى قوات مكافحة الإرهاب. في غضون ذلك، نقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية عن مصدر أممي، أن حوادث استهداف رجال الأمن والشرطة «تكررت بشكل لافت في الفترة الأخيرة في الشيشان». وزاد المصدر أنه «على الرغم من أن دوافع الهجوم الأخير ما زالت غير واضحة، لكن الحوادث المماثلة تكررت أخيراً، وهناك العديد من ضباط الشرطة لقوا مصرعهم بسببها».

أعلنت السلطات الشيشانية أن هجوما نفذه شخصان، أمس، على دورية للشرطة في وسط العاصمة غروزني أسفر عن مقتل رجلين وأجرح ثالث، فيما لقي أحد المهاجمين مصرعه. ووقع الهجوم في وضع الحمايين منطقة تشهد عادة نشاطا كبيرا لحركة المرور والمدنيين. وحاول المهاجمان الذان استخدمتا سكاكين الاستيلاء على أسلحة رجال الدورية الأمنية، ونجحا في تسديد طعنت قاتلة إلى اثنين منهم، وتبع ذلك تبادل محدود لإطلاق النار أسفر عن مقتل أحد المهاجمين والسيطرة على الثاني. ونشرت وزارة الداخلية شريط فيديو تظهر فيه جثث القتلى وسط حضور مكثف لرجال الأمن الذين طوفوا المنطقة. وقال رئيس الشيشان رمضان قديروف في وقت لاحق إن سبب إطلاق النار في وسط غروزني هو «هجوم إرهابي على ضباط دورية»، وأوضح أن المهاجمين أرادا انتزاع الأسلحة من رجال

## السجن المشدد حتى 7 سنوات

## لـ9 أدينوا بتشكيل «خلية إرهابية» في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

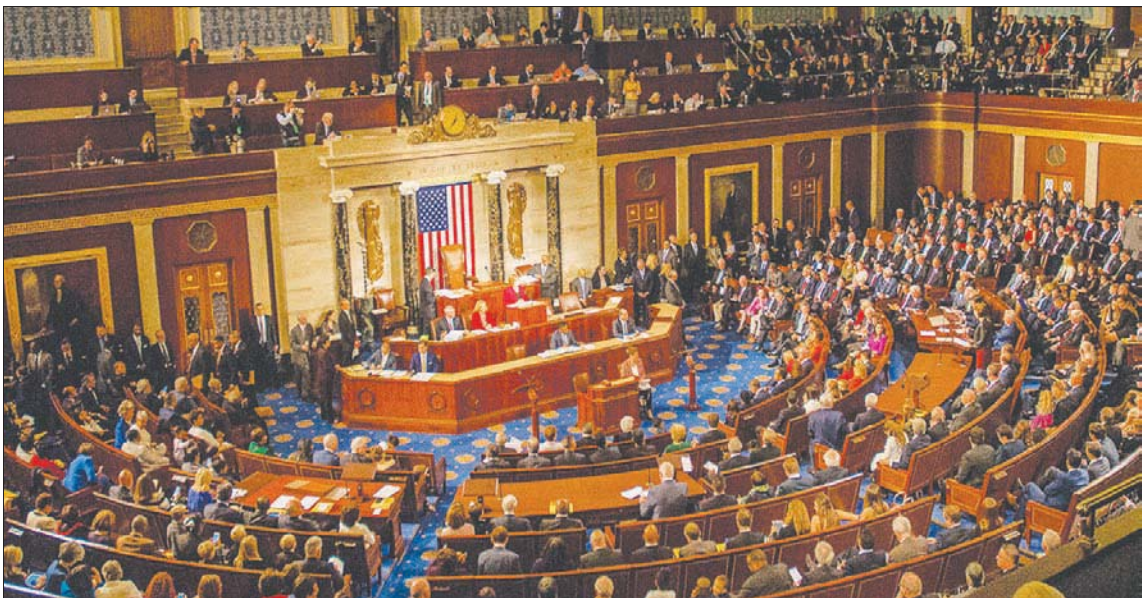
في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية الجيزة الإرهابية»، وذلك بعد أن كان صدر ضده حكم غيابي بالسجن المشدد 10 سنوات. وكانت محكمة جنائيات الجيزة، برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة، وعضوية المستشارين محمد النجدي وعبد الرحمن صفوت الحسيني وأحمد عبد الحكيم، قد قضت في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017 بأحكام ما بين الإعدام والمؤبد والسجن المشدد للمتهمين. وأسندت للمتهمين تهمة «تأسيس جماعة على خلاف القانون والغرض منها تعطيل أحكام الدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية، وإمداد الجماعة بمعونات مادية ومالية، ومنها فرقعات العاب نارية ومهمات وأدوات ومقرات تنظيمية والمشاركة في تجهيز الغرض منه ارتكاب جنائية القتل وتخريب الممتلكات العامة، والشروع في قتل ضابط بإدارة العامة لقوات أمن الجيزة، بعد إلقاء عليه زجاجة مولوتوف حارقة، والشروع في قتل ضابط الأمن المركزي، وتخريب سيارة شرطة، وضعن مفرقات شديدة الانفجار».

قضت محكمة جنائيات الرقازيق (دلتا مصر)، أمس، بمعاقبة 9 من أعضاء جماعة «الإخوان» بالسجن المشدد 3 و7 سنوات، بتهمة تكوين «خلية إرهابية تدعو لقلب نظام الحكم وتعطيل الدستور وترويع المواطنين». ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، تعود وقائع القضية إلى عام 2018، حيث ضبطت الأجهزة الأمنية بالشرقية «خلية إرهابية» تضم 12 من أعضاء جماعة «الإخوان»، من بينهم طالب جامعي (22 عاماً) ومشرط نشاط (40 عاماً)، ومهندسان، و8 آخرون، تقوم بالدعوة لقلب نظام الحكم بالقوة، وتعطيل أحكام الدستور، وتمويل الإرهاب بالأموال والمفرقات لتنفيذ أعمال إرهابية. وتم إحالتهم للنيابة التي قدمتهم لمحكمة الجنائيات، التي قضت بمعاقبة 7 منهم بالسجن 3 سنوات، واثنين بالسجن المشدد 7 سنوات، وبرأة 3 منهم. يأتي ذلك بعد يومين من حكم الدائرة 5 إرهاب، بمحكمة الجنائيات بسجن 3 سنوات ضد منهم في إعادة إجراءات محاكمته



بعد معارضة شرسة... الرئيس الأميركي يتراجع ويقر «الإنعاش والتمويل»

الكونغرس يتأهب لتحدي «الفيتو» الرئاسي للمرة الأولى في عهد ترمب



مجلس النواب الأميركي في إحدى جلساته السابقة (غيتي)

واشنطن، رداً أبتّر بعد عملية شد حبال مرهقة للجمهوريين والديمقراطيين، تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عن تهديده بنقض مشروع الإنعاش والتمويل الحكومي، فأضاف توقعه لمباركة المشروع، ليصبح قانوناً نافذ المفعول، في وقت متأخر من مساء الأحد. وتنفّس الحزبان الصعداء، فتداعيات عدم التوقيع على المشروع، الذي حصل على دعم كبير من الحزبين، كانت هائلة، خصوصاً أنه يمول المرافق الحكومية، ويوفر دعماً مادياً كبيراً للشمارع الأميركي الذي يعاني من تداعيات فيروس كورونا. وقد دفع الجمهوريون ناقوس الخطر مع اقتراب موعد نفاذ تمويل المرافق الحكومية، مساء الاثنين، واحتمال إغلاق هذه المرافق، إن لم يوقع ترمب على المشروع، وحذر السيناتور الجمهوري بات تومي، ترمب، من مخاطر معارضته هذه، فقال: «أنت لا تستطيع الحصول على كل شيء حتى لو كنت رئيساً للولايات المتحدة». وتابع تومي: «إن لم يوقع (ترمب) على المشروع فسيدكر على أنه الرئيس الذي نشر الفوضى والبؤس من خلال تصرفاته الرعناء».

**كلمات قوية**

كلمات قوية وقاسية قلما يتفوه بها الجمهوريون، لكنها تدل على أهمية اللحظة وفداحة الأخطاء التي قد يرتكبها ترمب في هذا الوقت الحرج من رئاسته. ولعل هذه الضغوط التي انهمرت

سنوياً، و600 دولار لكل ولد في العائلة، و82 مليار دولار للمدارس، و10 مليارات لرعاية الأطفال، و25 ملياراً لمساعدات برامج الإسكان وتأجيل عمليات الطرد بسبب عدم تسديد الإيجارات. ويشمل أيضاً 13 ملياراً من المساعدات الغذائية والطوابع المعيشية، و30 مليار دولار إضافي لتوزيع اللقاحات، و22 مليار دولار للفحوصات المخبرية، بالإضافة إلى منع أي فواتير طبية مفاجئة للمرضى الذين يسعون للعلاج في مراكز طبية لا تغطيها شركات التأمين التابعين لها.

الحائط مع المكسيك

ويشمل الاتفاق مبلغ 1,3 مليار دولار لبناء الحائط مع المكسيك الذي سعى ترمب جاهداً لإقراره. وهذه نقطة خلافية سعى الديمقراطيون إلى تقديم تنازلات بشأنها لضمان توقيع ترمب على المشروع. وقد أدى هذا الصراع على تمويل الحائط إلى أطول فترة إغلاق حكومي شهدها البلاد في عام 2018. كما يقر القانون الحصانة السيادية للسودان بعد رفعه من قائمة الدول الريعانية للإرهاب. هذا يعني أن البلاد استعدت رسمياً حصانيتها في الولايات المتحدة، كما تم الإفراج عن أموال التعويضات التي تعهد بها السودان لضحايا تفجيرات السفاريتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا في عام 1998 والهجوم على المدمرة «يو إس إس كول» في عام 2000، والتي وصلت إلى أكثر من 335 مليون دولار.

**تحدي «الفيتو» الرئاسي**

تتصدر أجندة مجلسي الشيوخ والنواب هذا الأسبوع محاولة فعليه لكسر «فيتو» ترمب الذي استعمله ضد مشروع التمويل الدفاعي. وفيما يتحدى مجلس النواب «الفيتو»، يوم الاثنين، ينعقد مجلس الشيوخ، الثلاثاء، لتسلم الملف والتصويت بأغلبية ثلثي الأصوات لكسر «الفيتو»، لأول مرة في عهد ترمب. ونظراً للاحتمالات البروتوكولية المحيطة بعملية كسر «الفيتو»، يتوقع أن يستغرق التصويت عدة أيام. وكان ترمب استعمل قلم «الفيتو» ضد المشروع بسبب معارضته لعدم تضمينه تعديلاً على المادة 230. الأمر الذي أغضب المشرعين من الحزبين، خصوصاً أن المشروع يحظى تاريخياً بدعم كبير من الطرفين، لأنه يوفر التمويل للقوات الأميركية. لهذا فعلى الأرجح أن يتمكن الكونغرس من تحدي ترمب وإقرار القانون رغمًا عنه، ليكون هذا التحدي الأول والأخير على الأرجح في عهده.

مشروع الإنعاش (الممول)

تبلغ قيمته 2,3 ترليون دولار: 900 مليون للإنعاش الاقتصادي، وترليون فاصل ثلاثة ترليونات دولار للتمويل الحكومي. ويضيف المشروع مبلغ 300 دولار أسبوعياً على 11 تعاطلين عن العمل في مدى 11 أسبوعاً، كما يمدد برنامجين لمساعدة من خسر عمله بسبب أزمة «كوفيد - 19». كما يوفر المشروع مبلغ 600 دولار لكل فرد لا يتحدى دخله الـ 75 ألف دولار.

وغرر غراهام قائلاً: «الكونغرس سيمصت على مساعدات إضافية، وعلى إلغاء المادة 230 - لقد قمت بعمل جيد حضرة الرئيس» كلمات تشجيعية تهدف بشكل أساسي إلى طمأنة ترمب، فغراهام هو من الجمهوريين البارزين الذين لعبوا دوراً كبيراً في إقناع الرئيس بالتوقيع على المشروع بعد معارضته، وعلى الأرجح أنه وعده بالمقابل بطرح المشاريع المذكورة للنقاش لحفظ ماء وجهه. إضافة إلى عدم تعهد مكوتيل بهذه الطروحات، يمكن التحدي الأساسي في برنامج الكونغرس الحائط قبل تسلم الكونغرس الجديد لأعماله في الثالث من يناير (كانون الثاني).

روي بلانت، الذي قال إن المشروع سيسقط في مجلس الشيوخ. إضافة إلى موضوع زيادة المساعدات، قال ترمب في البيان المرفق إن «مجلسي الشيوخ والولايات من المساعدات الضرورية لمكافحة (كوفيد - 19) للعثات الأميركية. وأنا سعيد أن الأميركيين سيحصلون على هذه المساعدات في وقت ما زلنا نعاني من الوباء». بيان دقيق اللهجة وحذر، أشاد فيه مكوتيل بالرئيس لكنه لم يتعهد بطرح أي من مطالبه للتصويت في المجلس.

وجل ما سيحصل عليه الرئيس الأميركي هو وعد برطر مشروع قانون منفصل يعطي 2000 دولار من المساعدات للاميركيين للتصويت في الكونغرس. وهو مطلب أراد ترمب ربطه بمصير مشروع الإنعاش والتمويل من دون أن ينجح بذلك. لكن التصويت هذا لا يعني أن الكونغرس سيقدر هذا المبلغ، فرغم أن مجلس النواب سيوافق على إقراره بسبب الدعم الديمقراطي لطرح ترمب إلا أن هذا الطرح سيصطدم بحائط المعارضة الجمهورية الشرسة له في مجلس الشيوخ. وهذا ما أكد عليه السيناتور الجمهوري

الرئيس المنتخب أمام مواجهة يساريي حزبه وبعضهم يردد أنهم وراء فوزه بالرئاسة بايدن يحذر من تسبب ترمب بـ «أضرار جسيمة» للأمن القومي

أجندته. فالأجواء التي تعيشها الولايات المتحدة حتى الآن، في ظل إصرار الرئيس دونالد ترمب على رفض نتائج الانتخابات، ولعبه دوراً سياسياً كبيراً في لعبة شد الحبال القائمة عشية انتخابات إعادة في ولاية جورجيا لاختيار عضوي مجلس الشيوخ، قد لا تعكس المجال لليساريين للقيام بهذا «الترف». لكن البعض يرى أن تلك الأسباب هي نفسها التي سمحت لابيدن بتسمية غالبية تشكيلة إدارته الجديدة، من دون أن يقدم الكثير للجنح اليساري، الذي يرى ويريد العديد من رموزه وقادته أنه هو من يقف وراء فوز بايدن في السباق الرئاسي. يصرح اليساريون بأن أولوياتهم، على الأقل في هذه المرحلة، تركز على عدد من النقاط الأساسية، بينها قضية التأمين الصحي، وأخطار المناخ، وتوسيع حقوق التصويت وحمايتها، ومساءلة الشرطة. وحسب تقرير لصحيفة «ذي هيل»، يعلم اليسار أن هذه الأولويات ليست جريئة بدرجة كافية، لكنها بالنسبة لابيدن قد تكون كذلك. ومن ناضل القول إن الرئيس المنتخب يمثل التيار الوسطي، الذي تبين أنه لا يزال يشكل الأثرية في الحزب، رغم أن بعض أولوياته التي تبناها مصدرها «تقدمي»، لكن صعوبات التيار اليساري في تنفيذ برنامجه لا تقتصر على حوضه الصراع مع بايدن. فلا يزال يتعين عليه انتظار نتائج انتخابات ولاية جورجيا في 5 يناير (كانون الثاني)، لحسم معركة السيطرة على مجلس الشيوخ. وحتى لو فاز الديمقراطيون بالمقعدين، فهذا لن يعطيهم سوى السيطرة على 50 مقعداً، ليتحول صوت ثاقبة الرئيس كمالا هاريس مرجحاً، فضلاً عن أن قدرتهم على إقناع حتى أقل الوسطيين الديمقراطيين تسهداً، قد يكون أمراً مشكوكاً به في أي عملية تصويت على مشروع «تقدمي».

غير أن البعض يرى أن اليساريين يبالغون في تقدير قوتهم، خصوصاً أن نتائج الانتخابات التي جرت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كشفت بشكل كبير عن ضعف هذا التيار، في مواجهة انقسام جماهيري كالتالي شهدهت الولايات المتحدة هذا العام. نجاح بايدن السهل في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي على منافسه اليساري بيرني ساندرز، شكّل صدمة لليساريين الذين كانوا

يعتقدون أنهم باتوا يشكلون القوة الدافعة للحزب الديمقراطي. وبدلاً من أن يشكل هذا الفوز جرس إنذار لهم لتقدير قوتهم، وتقييم ما يمكن أن يحققوه في الانتخابات العامة، جاء فوز بايدن بانتخابات الرئاسة وبأكثر نسبة تصويت شعبي في تاريخ الولايات المتحدة، ليظهر بشكل واضح أن انتخابات عام 2020 كانت استفتاءً على رئاسة ترمب، وليست على خيارات الأميركيين وانحيازاتهم الأيديولوجية. فقد فشل الديمقراطيون في ترجمة هذا الفوز في مجلسي الشيوخ والنواب. وهو ما طرح سؤالاً جدياً عن حقيقة قوة التيار اليساري، في ظل الانقسام الذي أفضى إلى حصول الرئيس دونالد ترمب على أكثر من 74 مليون صوت، وحتى خسارته عدد من مرشحي

هذا التيار مقاعدهم في مجلس النواب. ومع انقشاع غبار معركة الانتخابات، ألقى التيار الوسطي في الحزب الديمقراطي بالمسؤولية على التقدميين الذين أصروا على رفع شعارات تبين أنها كانت ضارة في انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب، وشعار «وقف تمويل الشرطة». وعززت خسارة الديمقراطيين بعض مقاعدهم في مجلس النواب من حجة المعتدلين الذين حذروا من أن استمرار اليساريين في إساءة حقيقة حجمهم ورفع شعارات ضائقة، ستقود إلى كارثة انتخابية بعد عامين، ما يفرض عليهم التعتّل.

ومع توقع استمرار تأثيرات جائحة «كورونا» على الأوضاع الاقتصادية في السنتين المقبلتين

على الأقل، ستتضاعف التحديات أمام تيارات الحزب الديمقراطي أولاً، ومع الجمهوريين الذين سيخوضون الصراع من مقاعد المعارضة هذه المرة. وهو ما قد يهدد حتى قدرة بايدن على تلبية شروط العودة إلى اتفاقية المناخ التي انسحب منها ترمب، بسبب الشروط التي تفرضها، على الإنتاج بكافة قطاعاته، في ظل الصعوبات الاقتصادية القائمة، والمعارضة التي سيلقاها من الكونغرس، وعدم تمكنه من الحصول على دعم الجمهوريين. وحتى بعض الديمقراطيين وينقل عن بعض التقدميين إرماكهم لتلك العقبات، رغم أن غالبيتهم لا تزال في عالم آخر. يقول جوناثان تاسيني لموقع «ذي هيل» إن الحسبات داخل الكونغرس صعبة.

واشنطن، إيلي يوسف

حذّر الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، أمس، من أضرار جسيمة قد تلحق بالأمن القومي الأميركي بسبب عدم تعاون إدارة الرئيس دونالد ترمب في الأمور الأمنية، بل إعاقته الاتصال بين فريق بايدن والوكالات المسؤولة عن الأمن في البلاد، وفق ما تقتضي أعراف الانتقال بين رئاستين في الولايات المتحدة. وقال بايدن، في خطاب علني من مدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، إن فريقه يواجه «عقبات» من قبل «القيادة السياسية» في وزارة الدفاع وهيئة الإارة والموازنة، كلما حاولوا جمع المعلومات اللازمة لانتقال السلطة بين الإدارتين. وأضاف: «نحن الآن لا نحصل

نيويورك بوست، المؤيدة له تدعوه للاعتراف بالهزيمة وإنهاء المهزلة» ترمب يضغط على الجمهوريين لرفض نتيجة الانتخابات



ترمب في أحد مؤتمراته الصحافية بالبيت الأبيض (أب)

واشنطن، هبة القدسي

يبدل الرئيس الأميركي دونالد ترمب جهوداً متسارعة للضغط على الجمهوريين في الكونغرس لإنقاذهم عن التصديق على نتائج الانتخابات بفوز جو بايدن حينما يجتمع الكونغرس في السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل. ويلوح ترمب بقدرة على تحريك الناخبين لدعم المرشحين الجمهوريين في ولاية جورجيا لديفيد بورديو وكيلي لوفلر في جولة إعادة في الخامس من الشهر المقبل. وفي تغريدة عبر حسابه على «تويتش» قال ترمب خلال إجازته في منتجع مار لارجو بولاية فلوريدا: «أراكم في واشنطن يوم السادس من يناير، لا تقوتوا الفرصة وساتابعكم بالمعلومات». وفي تغريدة أخرى قال: «سأذهب إلى جورجيا يوم الاثنين المقبل مع الكونغرس الجمهوري عن ولاية ولاية إلى نيويورك آدم كينزنجير عن مخاوفه بشأن مستقبل الحزب الجمهوري وجهود ترمب في نشر وتاجيح نظرية المؤامرة وإشعال الغضب وما يمكن أن يقوم به الرئيس ترمب خلال الأسابيع القليلة المتبقية من ولايته». ويقول الكاتب المعروف لديفيد إنغنايوس في مقاله بصحيفة «واشنطن بوست» إن الجمهوريين قلقون من أن الرئيس المنتهية ولايته قد يحاول تجاوز القيود الدستورية على سلطته حيث يكاد يكون من المؤكد أن محاولات ترمب

حول التصويت بالبريد واحتمالات تزوير كبير لأصوات الناخبين، وهو ما يضع ما يقرب من عشرين عضواً في مجلس الشيوخ في موقف غير مريح لأنهم سيخوضون سباق إعادة انتخابهم في ولايتهم في عام 2022، ويحتاجون دعم ترمب وتأثيره في دفع الناخبين، وبذلك سيكون عليهم إما دعم مزارع ترمب حول تزوير الانتخابات، أو المخاطرة بغضب ترمب وإحباط جهودهم في سباق إعادة انتخابهم.

**دور حاسم لماكوتيل**

ويلعب زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش ماكوتيل دوراً حاسماً خاصة أنه حث الجمهوريين على عدم الانضمام إلى جهود تحدي نتيجة الهيئة الانتخابية والاعتراف بفوز بايدن. وأعرب عضو الكونغرس الجمهوري عن ولاية إلى نيويورك آدم كينزنجير عن مخاوفه بشأن مستقبل الحزب الجمهوري وجهود ترمب في نشر وتاجيح نظرية المؤامرة وإشعال الغضب وما يمكن أن يقوم به الرئيس ترمب خلال الأسابيع القليلة المتبقية من ولايته. ويقول الكاتب المعروف لديفيد إنغنايوس في مقاله بصحيفة «واشنطن بوست» إن الجمهوريين قلقون من أن الرئيس المنتهية ولايته قد يحاول تجاوز القيود الدستورية على سلطته حيث يكاد يكون من المؤكد أن محاولات ترمب

حول التصويت بالبريد واحتمالات تزوير كبير لأصوات الناخبين، وهو ما يضع ما يقرب من عشرين عضواً في مجلس الشيوخ في موقف غير مريح لأنهم سيخوضون سباق إعادة انتخابهم في ولايتهم في عام 2022، ويحتاجون دعم ترمب وتأثيره في دفع الناخبين، وبذلك سيكون عليهم إما دعم مزارع ترمب حول تزوير الانتخابات، أو المخاطرة بغضب ترمب وإحباط جهودهم في سباق إعادة انتخابهم.

لقلب نتيجة الانتخابات ستفشل في الكونغرس، لكن الخطر الأكبر هو إشعال الغضب في الشوارع، وأن تهدد الجماعات الموالية لترمب بالفوضى، ويقول إنغنايوس: «إذا انتشر العنف يمكن لترمب أن يلجأ لقانون التمرد وتعمته الجيش، وقد يستخدم ترمب القدرات العسكرية لإعادة الانتخابات التي جرت في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) في الولايات المتارحة». وقد أعلن ترمب عن حشد مناصريه أمام الكونغرس يوم

لقلب نتيجة الانتخابات ستفشل في الكونغرس، لكن الخطر الأكبر هو إشعال الغضب في الشوارع، وأن تهدد الجماعات الموالية لترمب بالفوضى، ويقول إنغنايوس: «إذا انتشر العنف يمكن لترمب أن يلجأ لقانون التمرد وتعمته الجيش، وقد يستخدم ترمب القدرات العسكرية لإعادة الانتخابات التي جرت في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) في الولايات المتارحة». وقد أعلن ترمب عن حشد مناصريه أمام الكونغرس يوم







## تأثير «كورونا» على الرياضة يستمر سنوات والخطر يهدد مسابقات المحترفين

من الاستثمارات النقدية، لدرجة أن الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز والدوري الإسباني القوي، لم تلجأ إلى عقد صفقات جديدة في سوق الانتقالات الأخيرة، واضطرت للتعاقد مع لاعبين على سبيل الإعارة، رغم أن هذه الأندية كانت تتفق 200 مليون يورو أو 300 مليون يورو في موسم واحد قبل ذلك. لقد أعادت أزمة «كورونا» فتح المسولين عن كرة القدم ملف الرواتب الكبيرة التي تدفع للاعبين، وبدا الاتحاد الأوروبي للعبة مجدداً مناقشة فكرة فرض قانون يضع بمقتضاه سقف للرواتب في الأندية الخاضعة له.

من وجهة نظر الأندية الخسيرة في كرة القدم، قد يكون من الجيد وضع سقف لرواتب اللاعبين، أو التحكم فيها بناء على دخل كل ناد، لأنه من السخافة أن تؤدي هذه المجموعة الصغيرة من اللاعبين النجوم التي يتحكم بهم وكلاء يشعرون إلى قتل الصناعة التي تدعمهم:

الدوري الإسباني الممتاز كان المبادر بتطبيق وضع سقف لرواتب اللاعبين في كل ناد على حسب مداخيله بعد أزمات كادت تهدد المسابقة. برشلونة، الذي أعلن في أغسطس (آب) الماضي عن خسائر بقيمة 97 مليون يورو (88 مليون جنيه إسترليني) خلال السنة المالية، اضطر إلى بيع عدد من لاعبيه لتخفيف فاتورة الرواتب ومن أجل الاستمرار. ولم يستطع العملاق الكاتالوني التعاقد خلال الصيف الماضي سوى مع اللاعب سيرجينو ديسيتو، بعد أن باع مدافعه البرتغالي نيلسون سيميديو والبرازيلي آرثور، وتخلّى عن كبير هدافيه الأوروغوياني لويس سواريز.

أما ريال مدريد، وهو النادي الذي أدخل مفهوم «فرق العطاء» إلى عالم كرة القدم عندما كان يضم أبرز اللاعبين في عالم الساحة المستدير لكل عام، فإنه لم يتعاقد مع أي لاعب في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وقرر بدوره خفض التكاليف من أجل تحقيق الاستقرار.

مانشستر يونايتد، أغنى فرق الدوري الإنجليزي، أعلن مؤخراً أن خسائره قد تصل إلى 120 مليون جنيه إسترليني إذا امتدت فترة إقامة المباريات بدون جمهور حتى فصل الربيع، لكن النادي كان يدفع نصف المبلغ تقريبا راتباً للمهاجم التشيلي اليكسيس سانشيز الذي تم الاستغناء عنه في فترة الصيف؛ وهو أمر يظهر أن ولاء «كورونا» تكف من أزمة القدم في هذا المستوى لا تعمل وفق أي نطاق بشري منطقي.

الملاعب الخالية من الجماهير كبدت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز خسائر تصل إلى 30 مليون جنيه إسترليني أسبوعياً، كما أن الرعاية الذين كانوا عاملاً مؤثراً لزيادة المداخل انسحبوا أو عطلوا عقودهم لحين عودة الحدا لطبيعتها.

لقد لجأت بعض أندية الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى، في ظل قلة الأموال المتاحة، إلى الاعتماد على كسافئها ومحلي إزاء اللاعبين (عبر مقاطع الفيديو) من أجل الكشف عن مواهب في الدوريات الأدنى، أو في الدوريات الأجنبية الأصغر.

وأظهرت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز خلال سوق الانتقالات الأخيرة (باستثناء تشيلسي الذي يعتمد على دعم ماله الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش) أنها لم تعد باستطاعتها الاندفاع لعقد صفقات برواتب كبيرة، وبدأت تنظر بجديّة في أكاديميات الشباب ولاعبها الصاعدين. كما يدرج اللاعبون الكبار أنهم مقبلون على مواجهة أمر واقع بضرورة تخفيض رواتبهم، فلم يعد في ظل هذه الظروف قبول نقاضي لاعب واحد نحو نصف مليون جنيه إسترليني أسبوعياً، بينما العاملون بالنادي يفقدون وظائفهم. وبعيداً عن كرة القدم التي تملك خيارات الوصول إلى حلول تضمن لها الاستمرار، ما زال الخطر الحقيقي يواجه المستوى التالي من الرياضة على مستوى المحترفين، بداية من المناسبات الفردية في ألعاب القوى، مروراً إلى بطولات السلة والرغبي وكرة اليد والتنس التي تعطل أعلى مسابقاتها، وبيات اللاعبين يتدربون، لكن دون بطولات تعود عليهم بمدخيل تحفظ لهم الاستمرارية.

لندن، هاني عبد السلام

ضرب «فيروس كورونا» سائر قطاعات الحياة المهمة للناس في بقاع العالم كافة، ومنها البطولات الرياضية التي تضرت بشدة خلال عام 2020، فتأجلت مناسبات كبرى مثل الألعاب الأولمبية وكأس أمم أوروبا، وألغيت أخرى مثل بطولة ويمبلدون للتنس (للمرة الأولى بالتاريخ)، وكذلك بطولات ألعاب القوى.

كرة القدم خضعت للإغلاق 3 أشهر، لكن العالم المغرم بالسحرة المستديرة لم يستطع الصمود لغيابها، ليس فقط بسبب المباريات التي تدرها أو الخشية من إفلاس الأندية والاتحادات، لكن لأن الجماهير عبر المعمورة لم تعد تطيق العيش دون رؤية نجومها، ولو عبر شاشات التلفاز فقط من خلال منافسات تقام بملاعب مهجورة.

أيام قليلة تفصلنا عن نهاية 2020 على أمل أن تعود الحياة إلى طبيعتها العام المقبل، لكن هل ستعير الرياضة، وبخاصة كرة القدم للأفضل؟

الشيء المؤكد هو أن عالم الرياضة على المستوى الاحترافي يواجه أزمة غير مسبوقة، تحتاج إلى حلول غير اعتيادية. وبيات هناك سؤال ملح، مثل ما الهدف الرئيسي من الرياضة؟ والسؤال الأكثر أهمية هو ما الشكل الذي نريد أن تكون عليه الرياضة عندما تنتهي هذه الأزمة؟... الأكد أن عالم الرياضة لن يتوقف، لكن الشيء المهدد حقاً هو الإدارة المالية الحالية لبطولات المحترفين.

وفي ظل مباريات تقام بدون جمهور، وغياب أعلام كادت تترقب في المدرجات أو بوابات تتقط بالشجعين، ومقاعد المرحات التي تم تغطيتها للحفاظ عليها، لا يتوقع أحد متى ستعود الأمور إلى طبيعتها مرة أخرى؛ حتى مع بدء فتح الأسواق مؤخراً لنحو 2000 مشجع للدخول إلى الملاعب في إنجلترا وفرنسا وألمانيا (مع وقف التنفيذ في الأخيرة خلال ديسمبر - كانون الأول، فإن ذلك لن يحسن من وضع الأندية ماليًا، بل ربما يكدها مزيداً من الخسائر، لأن هذا العدد القليل يحتاج إلى عمال أكثر لخدمتهم، ثم تنظيف المدرجات وتعييمها بعد رحيلهم، ما سيكلف الأندية رواتب جديدة.

ريك باري، رئيس رابطة الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، أشار إلى أن الأندية ستخسر 200 مليون جنيه إسترليني إذا استمر الموسم الحالي حتى نهايته، بدون حضور جماهيري كامل.

من المؤكد أن أندية كرة القدم بمستوياتها كافة تأثرت بشدة من الناحية المالية نتيجة تداعيات فيروس كورونا، والكبرى منها ذات الصيت والشهرة طالب بمباريات خضعت الرواتب التي تدفع للاعبين، كما أنها تحرض ببطء في سوق الانتقالات الأخيرة لعدم القدرة على دفع الأموال الطائلة التي كانت تبرمها لصفقات وعقود اللاعبين.

المدير الرياضي لنادي يوفنتوس الإيطالي، فابيو باراتشي يرى أن ما يحدث فرصة لكي يقدم عالم كرة القدم أفكاراً جديدة خارج الصندوق بعدما أصبحت موارد كثير من الأندية محدودة بسبب الأوضاع الاقتصادية بالعالم.

وأمام الواقع الجديد الذي فرضه «فيروس كورونا» لن تجر الأندية التي كانت تتباهى بأنها الأغنى على الاندفاع نحو عقد صفقات جديدة، لأنها لو فعلت ذلك فقد لا تكون قادرة على الاستمرار، كما أن اللاعبين الذين سيطلبون مبالغ مالية كبيرة قد لا يجدون الأندية التي تلبى طلباتهم.

كثير من الأندية ترى أن ما يحدث حالياً هو فرصة جيدة لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح بعد الانفلات الذي أحدثه وكلاء اللاعبين في سوق الانتقالات، وارتفاع أرقام بعض الصفقات إلى نحو ربع مليار يورو. لقد لحق الضرر الكبير بشركات واستثمارات ملاك الأندية، وفي ظل اللعب دون جماهير وتراجع حجم الإعلانات ومداخيل البث التلفزيوني، ربما تستمر المعاناة لسنوات وسنوات، وفي ظل تداعيات تفشي فيروس كورونا، لم يكن هناك سوى القليل

شرق الفرات. بغيت المناوشات والاشتباكات وتبادل القصف تذكر القلقين من «كورونا» بأهوال الحرب. هذه الرقصات العسكرية، انتهت قبل ساعات بصفقة في بلدة استراتيجة، هي عين عيسى قرب الرقة، التي كانت ذات يوم «عاصمة» لتنظيم «داعش».

### ملايين في بقعة

في شمال غربي البلاد، حيث تسيطر فصائل مقاتلة بدعم تركي، حوالي أربعة ملايين مدني، إنهم محشورون في مخيمات للنازحين ومناطق مدمرة. بعد سنوات من المعارك، هذه المنطقة كانت مسرحاً للعمليات العسكرية الروسية والحليفة و«مختبراً للأسلحة الجديدة». هذا يكفي لتخيل الوضع. يضاف إلى ذلك، أن وجود فصائل مدرجة على قوائم مجلس الأمن للتنظيمات الإرهابية، ترك أثاره في المجتمع والمساعدات الدولية.

هنا القلق سيد الأحكام. خوف في بقعة جغرافية مكتظة. منطقة أشبه بسجن كبير. دعم المنظمات الإنسانية والطبية إسعافي ليس إلا. مراكز طبية دمرت جراء القصف. مبان مدمرة جزئياً بابتت مراكز طبية. غرف بلا جدران استعملت للعناية المشددة. هذه الصورة تطبع مع دمشق ولا تساهل في إعمار سوريا. الهدف، بالنسبة إلى الأميركيين، «منع النظام من الفوز بالسلام في حال فاز بالحرب»، إضافة إلى «حرجانه من تمويل العمليات العسكرية، وتغيير خطوط التماس»، مع المطالبة بـ«وقف نار شامل، تكراراً لصدى دعوة الأمين العام المتحدة أنطونيو غوتيريش.



طفل يبيع خبزاً في الرقة شمال شرقي سوريا في 20 الشهر الجاري (أ.ب)

السورية، وبدء واشنطن في منتصف يونيو (حزيران) بتطبيق «قانون قيصر»، وإصدار قوائم ضمت 114 فرداً وكياناً سورياً حتى نهاية العام. كما ضغطت واشنطن على دول عربية وأوروبية كي لا تطبع مع دمشق ولا تساهل في إعمار سوريا. الهدف، بالنسبة إلى الأميركيين، «منع النظام من الفوز بالسلام في حال فاز بالحرب»، إضافة إلى «حرجانه من تمويل العمليات العسكرية، وتغيير خطوط التماس»، مع المطالبة بـ«وقف نار شامل، تكراراً لصدى دعوة الأمين العام المتحدة أنطونيو غوتيريش.

### إدارة ومأساة

العقوبات والوباء والأزمة، تسلبوا «خطوط النار» إلى مناطق «الإدارة الذاتية» في شرق الفرات من أراضي الأخوة أو الأعداء. هذه المنطقة كانت مسرحاً لمعارك لهزيمة «داعش». هنا الطريقة أميركية في القتال. واضحة في المدن والقرى. حسب إحصاءات «المرصد»، بلغ عدد المصابين 34 ألفاً، تعافى منها 13 ألفاً، وتوفي 1200 شخص، وتتركز الإصابات والوفيات في عين العرب (كوباني) والحسكة والقامشلي والمالكية. الأعداد الرسمية له الإدارة الذاتية»، سجلت 7581 إصابة، توفي منها 241 وشفى 1087. الوضع مأساوي وكارثي أيضاً. تخللته حالات سرقة لمعدات طبية. حاولت «الإدارة الذاتية» الحصول على استثناءات من الحليف الأميركي، من عقوبات «قيصر». حاولت أيضاً تخفيف آثار العقوبات في القطاع الطبي. قابل الأميركيون، الذين يشنرون حوالي ألف جندي نظامي وغير نظامي، ذلك ببعض المرونة والاستثناءات، خصوصاً أن هذا الفيروس لا يعرف الحدود والبشر، ولا يميز بين كرمي وأميركي.

نهر الفرات يرسم إلى حد ما «خط التماس» مع الحكومة. لكن هناك «خطوطاً» أخرى في شرق الفرات. تركيا أقامت منطقة «نوع السلام» بين تل أبيب ورأس العين. سيرت دوريات روسية - تركية ودوريات أميركية. الوباء لم يلجج نبات تركية للتوسع في

السوريون كغيرهم ينتظرون تسلم الإدارة الأميركية مقاليد الحكم، وكل سوري لديه أمل مختلف من إدارة جو بايدن حسب «منطقتة»

## الوباء زاد معاناة النازحين في العراق «سوريا المريضة» تنتظر اللقاح من تفاهات «اللاعبين»

لندن، إبراهيم حميدي

ديمومة ثبات «خطوط التماس» في سوريا لحوالي سنة، مقلقة للبعض ومريحة للبعض الآخر. هي، لأول مرة منذ حوالي عقد، لم تتغير بين «مناطق النفوذ» الثلاث. كانت هناك نيات لتجاوز «الخطوط الحمراء»، أو اللعب على حبال التناقضات بين اللاعبين، اصطدمت بجدران كثيرة. التناقضات الدولية والصفقات الإقليمية والتشابكات بين المخابرات الدولية والإقليمية. أيضاً، خيم «كورونا» بظله الثقيل وأصابه الثقيلة. هذا الوباء لا يعرف الحدود حتى لو كانت مؤقتة. جرائم الوباء وحدت السوريين في «المناطق الثلاث»، زاد من عمق الحفرة التي رماهم فيها الآخرون. لا فرق عند «الجنرال كورونا» بين سوري وسوري إلا بالصحة.

تصادفت هجمة «كورونا» القاتلة في الصين نهاية العام مع التفاهات الأميركية - التركية

- الروسية شرق الفرات ومع توقيع الرئيس دونالد ترمب «قانون قيصر» لفرض عقوبات اقتصادية على دمشق. تزامن امتداد الوباء إلى العالم والمنطقة وسوريا مع التفاهات الروسي - التركي مارس (آذار) الماضي. كان شمال غربي سوريا، أعقب ذلك بدء تطبيق «قيصر» بعد ثلاثة أشهر، مذاك، أي لحوالي سنة، أصبحت «الحدود» بين «مناطق النفوذ» ثابتة سوى من بعض التحرشات. هذا الثبات هو الأول والأطول منذ «العسكرة» و«الحل الأمني» بعد 2011.

بعد التدخل العسكري الروسي نهاية سبتمبر (أيلول) 2015، واستعادة دمشق لمناطق واسعة، وإبرام موسكو تفاهات ذات انقطة وواشنطن، باتت سوريا ذات الـ185 ألف كلم مربع، مقسمة إلى 3 مناطق نفوذ: ثلثا البلاد ومعظم المدن تحت سيطرة الحكومة، بدعم روسيا وإيران.

«قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية تسيطر بدعم التحالف بقيادة أميركا على ربع البلاد في شمال شرقي البلاد، حيث تقع معظم الثروات والنفط والغاز والمياه. «الحصة الثالثة» من نصيب تركيا التي تمد أذرعها العسكرية وغير العسكرية في «جيوب» شمال البلاد وشمالها الغربي بسيطرة من فصائل مقاتلة تدعمها أنقرة، إضافة إلى وجود مباشر للجيش التركي.

### المقابر والمستشفيات

حصلت دمشق في نهاية العام على لقاح «سبوتنيك» الروسي. هذا ما بشر فيه وزير الخارجية فيصل المقداد بعد زيارته إلى موسكو. الأولوية هنا، لتلقيح عناصر الجيشين: العسكري والطبي. سيصل «اللقاح الروسي» بعد أشهر كما وصل «الجيش الروسي». لكن بداية العام كانت مختلفة. أشهر عسيرة وقاسية. منذ دخول «كورونا» إلى مناطق الحكومة في مارس، استقبلته دمشق بالإنكار ثم بقليل من الشفافية وكثير من الشفافية... الإعلامي. اتخذت إجراءات وقائية خجولة مع تفشي

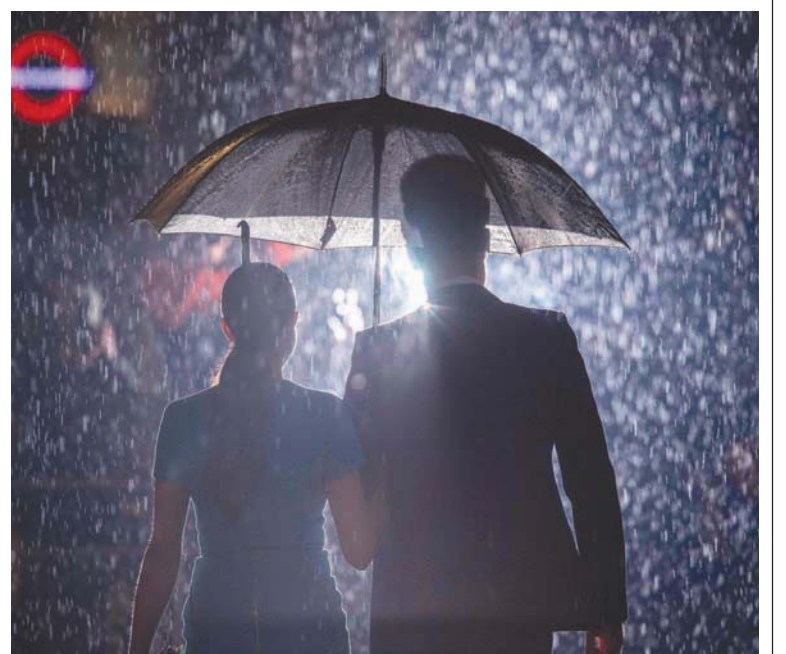
### أحداث العام في صور



قضى السوريون خلال العام 2020 عاماً جديداً بدون أن تلوح في الأفق بوادر حل لأزمته المستمرة منذ العام 2011 عقب اندلاع احتجاجات شعبية ضد نظام حكم الرئيس بشار الأسد الذي ردت قواته بقصفها بعنف. وفي الصورة، عائلة سورية تستعد للإطيار في شهر رمضان، في مايو (أيار)، بمدينة أريحا قرب إدلب في شمال غربي سوريا (أ.ب)



شهدت هونغ كونغ احتجاجات واسعة خلال العام 2020 رفضاً لتشريع مثير للجدل يمنح الصين سلطات جديدة في هذه المستعمرة البريطانية السابقة التي استعادت يكن السيطرة عليها عام 1997. وفي الصورة، أحد المحتجين على التشريع الصيني بعد اعتقاله على أيدي قوات الأمن في 1 يوليو (تموز) 2020 (أ.ب)



في يناير (كانون الثاني) 2020، أعلن حفيد ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية الأمير هاري (35 عاماً) وزوجته ميغان (38 عاماً) التخلي عن مهامهم الملكية، وسط انقسامات بين أفراد العائلة. انتقل دوق ودوقة ساسكس للإقامة في أميركا الشمالية، وبياتا حرون في ممارسة وظائف جديدة وكسب المال. وفي الصورة، الأمير هاري وميغان خلال مشاركتهما في حفل توزيع جوائز «صندوق اندفور» في «مانتن هاوس» بلندن في مارس (آذار) 2020 (أ.ب)



## ملاحق قصة واشنطن الجديدة



د. مأمون فندي

في المجتمع الأميركي وحده بل في العالم كله، هي قصة إدارة بايدن، قبول بالتعددية والتنوع يحدث في إدارة فيها شيء من التسليم بالقدر والذي يرى في بايدن رئيس الإدارة الواحدة، إذ قد لا يمهله القدر بحكم تقدم العمر أن يحكم لمدة ثانية، وبهذا تكون نائبته كامالا هاريس هي التي قد تكمل مدته الرئاسية، وإذا ما حكمت

فقد تتصاعد قوة التنوع في إدارتها بشكل غير مسبوقة، وعليه تصبح رؤية واشنطن للعالم كله مرتبطة بإدارة الاختلاف والتنوع في المجتمعات، وهو المعنى الجديد لفهم الديمقراطية وحقوق الإنسان، وقد تربط واشنطن مساعداتها والاختلاف، وقد تربط واشنطن مساعداتها وتحالفاتها بمدى إقرار العواصم المختلفة بالقبول بفكرة التنوع كأساس لبناء المجتمعات.

قد تبدو هذه الفكرة ساذجة كتحويل لإدارة أو إدارات لا نعرف عنها الكثير، لكن الحقيقة التي يعرفها من عاش في واشنطن لفترة طويلة أن سحر الإدارات الجديدة يُنتج قصة جديدة قد تبدو خيالات في البداية، ولكن ما هي إلا أيام أو شهور حتى ترمي القصة بجذورها، وتتمكن في تربة العاصمة وتتلبس أهلها كما يتلبس الجن بمخبئول.

تدريباً سيشارك أهلنا في الشرق الأوسط في صناعة القصة الجديدة، ويصبحون طرفاً فيها سواء بالتأييد أو المعارضة، ويتخيلون أنفسهم جزءاً من الأرض الأميركية؛ يناصرون رؤية على حساب أخرى، ويشجعون طرفاً على حساب طرف آخر كأنهم في ملعب كرة قدم، وربما بالحماس الجماهيري الملتهب نفسه.

إذا كانت إدارة بوش الأب التي قالت كن ادعوا ربط غزو صدام الكويت وإخراجها منها بالقضية الفلسطينية، إن الربط بين القصتين غير موجود (no linkage) تلك العبارة التي أصبحت شعار إدارة بوش، فإن إدارة بايدن سيكون كلها ارتباطاً بين القضايا بعضها وبعض (linkage every where) هو شعار إدارة بايدن، فلنهدأ أنفسنا، مجتمعات وحوكومات، لكل هذه الترابط بين القضايا في عهد بايدن، وتلك هي ملاحق قصة الإدارة الجديدة، شيء أشبه بالشبكة العنكبوتية.

من عاش في واشنطن العاصمة في زمن رئيسين مختلفين يعرف أمراً سحرياً يحدث للمدينة مع كل إدارة أميركية جديدة. هذا السحر يكمن في ميلاد قصة جديدة عن صورة الدنيا وشكلها الذي يتغير فجأة بقدوم الرئيس بالطريقة نفسها التي تتفتح فيها زهور أشجار الكرز فجأة حول البيت الأبيض، تلك الأشجار التي أهداها عمدة طوكيو بوكيو أوزاكي في 27 مارس (آذار) 1912 للولايات المتحدة كرمز للصداقة بين البلدين، ويقام لتفتيحها احتفال في كل عام عندما يسود اللون الوردي فوق هذه الأشجار. زهور الكرز عندما تتفتح شيء ساحر كما لو كان شيئاً أخرجه ساحر من قبعته، كذلك فجأة تظهر في العاصمة قصة الإدارة الجديدة التي تمثل رؤية الناس لأميركا وللعالم.

ولا تعرف كيف يعشق الناس هذه القصة كأنهم يعشقون ديناً جديداً تسمع مفرداته الجديدة في الإعلام المكتوب والمرئي والمسومع، تسمع ذات المفردات في مطاعم النخبة في جورجيتاون وذاتها في لوبيات الفنادق الفاخرة وفي الناكسي، لغة جديدة تلف المدينة ومنها تنتشر كما العدوى في كل المعمورة.

وبالطبع كما أن هناك غالبية تدين بالدين الجديد وأقلية ترفضه، كذلك كان الأمر بالنسبة لرؤية «أميركا أولاً» في إدارة ترمب، والتي فجأة سادت السرد الأميركي على كل المستويات، ولا يستطيع فرداً أو مؤسسة أن تغتبر من حبكة القصة الجديدة أيًا كانت قدراتها، فقد تجاهل ترمب الإعلام الأميركي بكل قوته، وأصبح حساباً على «تويتر» هو إعلام إدارته، ومن هذا الحساب تم تأليف قصة واشنطن الجديدة. فترى ما قصة إدارة بايدن، وما ملاحقها، وما تعانيتها العالمية؟

قصة بايدن هي قصة التعددية والتنوع التي ترسمها ملاحق وزير دفاعه، داكن البشرة، ونائبته التي هي أقل شمرة، ثم وزيرته التي هي من أهل البلاد الأميركية، ممن يطلق عليهم الهنود الحمر، ووزيرة خزائنه اليهودية البولندية، إلى آخر قائمة التنوع في إدارته. ومن هنا تكون قصة التنوع الثقافي وحقوق الأقليات، ليس

بحثوا في علوم ابن سينا وجابر بن حيان وابن النفيس وأبو بكر الرازي والكندي وابن رشد وابن الهيثم؛ وكل هؤلاء كانوا حكماء العصر الإسلامي الذهبي. وأوروبا تعترف بان علماءها نهلوا من اكتشافات وجهود العلماء المسلمين الأوائل، وخصوصاً العرب منهم. وقد ساعدت في دورة العلم الفتوحات الإسلامية في أوج ازدهار الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأوروبية.

أعود إلى ما بدأنا المقال به حول مستقبل النظام العالمي بعد «كورونا» كما توقع كيسنجر، فقد تنبأ بان الاضطرابات السياسية والاقتصادية الناجمة عن الوباء ستستمر لأجيال، وسيمنظر العالم إلى مؤسسات دولية عديدة على أنها فاشلة. وأشار إلى أن الظروف الاستثنائية التي صاحبت فيروس «كورونا» استدعت إلى ذاكرته شعوره حين كان جندياً في الحرب العالمية الثانية، وتقدمت فجأة جيوش الألمان في أوروبا، ما دفع الجيوش الأميركية والبريطانية والفرنسية إلى الإحساس بالخطر المحقق الذي لا يستهدف أشخاصاً معينين، وإنما يضرب بشكل عشوائي مدمر. هكذا فعلت «كورونا» في الصين أولاً ولحققتها بقية الدول.

والحديث اليوم ليس عن «كورونا» واحد، وإنما «كورونا» تحت تسمية «سلالات جديدة» متحورة ظهرت في بريطانيا وجنوب أفريقيا وامتدت إلى القارة القطبية الجنوبية التي كانت إلى فترة قصيرة مضت القارة الوحيدة الخالية من هذا المرض المختر.

قبل أشهر قليلة، كان المانشيت الرئيسي للصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» مذهباً: 6000000 إصابة «كورونا» في العالم؛ اليوم نقراً أن المصابين تجاوزوا 80 مليوناً عالمياً، وأن المتوفين منهم ما يقارب مليوني ضحية. إنها الحرب العالمية الثالثة.

قال نجم الكوميديا العربية الراحل نجيب الريحاني في أحد أفلامه، حين سأله عن أحواله: «الحال هي الحال» في العراق وسوريا ولجيبا ولبنان «كورونا» إيرانية، أو «كورونا» تركية، أو «كورونا» حزب الله.

## «كورونا» هنا... وحرب هناك



داود الفرخان

من عمره بعد أن يتوفى زوج حبيبته القديم، فيعاود الاتصال بها ويعرض عليها الزواج؛ لكنها ترفض رغم ثرائه الفاحش، ثم توافق على الزواج، ويستعيد الإنسان ذكريات زمن الكوليرا الذي ضرب بلدهما في أول الحب قبل نصف قرن. رواية كولومبية على طريقة

الأفلام الهندية أو العربية القديمة، ووصلت شهرتها إلى كل الأفاق، ثم تم إنتاجها في فيلم سينمائي ناجح. تلقف الروائيون العرب، وربما غير العرب أيضاً، عنوان الرواية والفيلم، وحولوه إلى «الحب في زمن الكورونا» ونسخوه في كثير من كتاباتهم في هذا العام. والوباء الأدبي مثل الوباء الصحي، انتقل من كاتب إلى آخر، حتى وصل إلى السياسة. فقرأنا مقالات عن «السياسة في زمن الكورونا»، و«الدولار في زمن الكورونا»، و«السياسة في زمن الكورونا»، و«السياسة في زمن الكورونا»، و«الجريمة في زمن الكورونا». وكل كاتب أو روائي يضع قليلاً من الملح على الرواية الأصلية، بهدف نقل مشاعر الفيلم من زمن مضى إلى زمن نعيشه.

لكن هناك دعوة «ميتافيزيقية» للعودة إلى العصر الحجري؛ حيث الحياة الوحشية الانفرادية التي لا تعرف أي تقارب اجتماعي غير التزاوج الحيواني. ليس مطروحاً ولا معقولاً أن الحياة في ذلك العصر كانت بلا أمراض ولا أوبئة ولا زلازل ولا جائحات. أي أن الحياة فراغ زمني ليست له ملاحق ولا دلالات ولا ماضٍ ولا مستقبل. ولندع العصر الحجري جانباً. أماناً القرون الوسطى التي انتشرت فيها الموت، مثل شوارع شيكاغو في سنوات «الماфия» الإيطالية واليونانية. كيف تصرف الناس مع الطاعون الفتاك، أو ما كان يسمى «الموت الأسود»؟ هل وقف الناس في طوابير طويلة أمام حفاري القبور؟ أم أنهم لم يستسلموا وإنما

والجهود! لنقلب صفحات الماضي ونقارن: في حرب فلسطين 1948، أعلنت كل الدول العربية المشاركة حالات الطوارئ والإنذار والتطوع. وفي حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، أعلنت مصر وسوريا والأردن والعراق التعبئة العامة ودعم الجهد الحربي.

في الحرب العراقية - الإيرانية كانت الصواريخ والقنابل تتفجر في بغداد وطهران والبصرة وعبادان وغيرها، مثلما تتفجر في الخطوط الأمامية. وكانت المستشفيات تغص بالجثث والجرحى، تماماً مثلما يحدث في زمن «كورونا»؛ حيث وصل الحال إلى رفض بعض المقابر في العراق استقبال جثث الموتى، وتكدس المصابين في غرف وأروقة المستشفيات. وفي بعض المراكز الفاصلة مثل معركة الفاو أو الشلمجة أو المحمرة، خصص العراق قطارات شبيهة خاصة لنقل الجرحى والشهداء من المناطق القريبة من الخطوط الأمامية إلى مراكز المدن والعاصمة. وفي الحالة الماثلة أماناً منذ الاحتلال الأميركي للعراق في عام 2003 حتى زمن «كورونا» الميليشيات الإيرانية، انتقلت الحرب إلى كل المدن وإلى كل المنازل والشوارع، بدلاً من ميادين الحرب المسلحة وخنادقها.

وماذا نتوقف عند دولنا فقط؟ لماذا لا نذهب بعيداً إلى الولايات المتحدة؛ حيث بلغ عدد وفيات فيروس «كورونا» حالياً إلى أكثر من 330 ألف شخص، من بين 18 مليوناً و800 ألف إصابة، تليها الهند بعشرة ملايين و200 ألف إصابة، ثم البرازيل بسبعة ملايين و45 ألف إصابة؟

قبل أربعين عاماً تقريباً، نشر الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز روايته «الحب في زمن الكوليرا» عن رجل ملون يحب امرأة بيضاء، ويموت حبه في العشرين من عمره، بعد أن تزوج المرأة من طبيب في مستواها الاجتماعي؛ لكن حبه القديم يُبعث من جديد في السبعين

في أبريل (نيسان) الماضي، توقع وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، أن فيروس «كورونا» سيغير النظام العالمي إلى الأبد. وقبل ذلك في عام 1941 خلال أهلك سنوات الحرب العالمية الثانية، قال رئيس الوزراء البريطاني الأشهر ونستون تشرشل، إن تلك الحرب ستفرض نظاماً عالمياً جديداً إلى الأبد. وفعلاً، فإن المشهد السياسي الدولي ما قبل الحرب العالمية الثانية لم يعد قائماً بعد تلك الحرب النووية.

الملكة إليزابيث الثانية أعادت إلى الأذهان في الأشهر الأولى لانشار «كورونا» (كوفيد - 19) خطابها في عام 1940 مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، وكان عمرها 14 عاماً؛ حيث طالبت مواطنيها بالتحلي بالانضباط والعزيمة اللذين أبادهما الأباء والأجداد في الحرب.

تقريباً كل الملوك والرؤساء الأوروبيين والأميركيين والاسيويين استذكروا في خطاباتهم في عام «كورونا» الأول أجواء الحرب العالمية الثانية. وفي انتخابه ميكرو كارنت الإذاعة البريطانية «بي بي سي» بين كثير من خطابات تلك المرحلة الكارثية التي تكررت في هذه المرحلة الوبائية. وحذرت - مثلاً - منظمة الصحة العالمية من تصاعد ضحايا «كورونا» إلى أعداد تفوق خسائر الحرب العالمية الثانية التي وصفها تشرشل بانها «مرت بوابد مهلك وحالك الظلمة».

وفي كل الخطابات عن «كورونا» نقراً أو نسمع عبارات من نوع «المعركة العالمية التي تنتظرنا على قمة الجبل»، أو أن أجهزة التنفس الصناعي في حرب «كورونا» «تشبه ما كانت تمثله القنابل خلال الحرب»، أو أن «يوم الإنزال» في نورماندي الذي مهد الطريق أمام الحلفاء للانتصار في الحرب الثانية يشبه «يوم التطعيم» في الحرب الحالية ضد «كوفيد - 19»، أو أن الحرب في الحالتين ضد «عدو خفي»، أو أن الأطباء يقفون في الخطوط الأمامية، أو أن عناصر المستشفيات والعزل هم «الجنرالات الجدد» الذين يضعون «خطط المعركة» بينما الحكومات تهيب «الموارد

## هل يبدل المتدخلون سياساتهم في سوريا؟

العامين الماضيين، وشملت أهدافاً عسكرية إيرانية ومواقع «حزب الله» اللبناني، امتنع الطرفان عن الرد عليها، واكتفى نظام الأسد باحتجاجات لدى الأمم المتحدة من دون أن تترك احتجاجات غير صدى.

وما لا شك فيه، أن إمسك جو بايدن القريب بزمام السلطة في واشنطن، وما أعلنه وفريقه من سياسات، يتجانها ويعمل عليها في الشرق الأوسط، يؤشر إلى تغييرات مهمة في منطقة تعاني من انسدادات ومشاكل باتت مزمنة، وهذا سيدفع إن لم يكن كل الأطراف ذات الصلة بالمنطقة فأغلبها إلى إعادة تقييم أوراقها وسياساتها، ولن يكون من الصعب إجراء تغييرات في الاثننتين، إذا باشرت واشنطن سياساتها الجديدة بصورة نشطة وفاعلة، لكن سياسات تلك الأطراف ستظل محاطة بالحد، بفعل التجربة المرة لإدارة أوباما وترمب، التي كان شعارها: «أميركا أولاً».

روسيا ووسط خلاصات وجودها وسياساتها في سوريا لخمس سنوات الماضية من حيث فشلها في تحقيق رؤيتها للحل السوري في سوتشي وأستانة، ووسط تحمل عبء شراكتها المربكة مع الإيرانيين في سوريا، وتحملها أعباء اللاسياسة التي يتابعها نظام الأسد في كل الاتجاهات، صارت أقرب إلى تفاعل إيجابي مع سياسات دولية، إذا كانت الأخيرة، تكفل حفظ المصالح الأساسية لروسيا في سوريا.

ووسط المجموعة الدولية - الإقليمية، فإن إسرائيل أكثر الأطراف الإقليمية قرباً من سياسة أميركا في ظل بايدن، ليس نتيجة العلاقات التقليدية الإسرائيلية - الأميركية، بل أيضاً بحكم تقاطعات الموقف من إيران ووجودها في سوريا، التي يخوض الإسرائيليون عليها حرباً متقطعة، تواصلت عملياتها الجوية والصاروخية في

في ترحيبها بمتغيرات سياسة بايدن الشرق أوسطية، بل سيكون على هذا لأسباب متداخلة العدد الأكبر من دول المنطقة؛ خصوصاً دول الخليج العربية ومصر، التي من مصلحة مباشرة الربط الأميركي بين التشدد في مواجهة إيران ومشروعها النووي وسياساتها الإقليمية، القائمة على تمددها سواء عبر قواتها المسلحة وحرسها الثوري وميليشياتها كما في سوريا، أو عبر ميليشيات مسلحة وجماعات سياسية مرتبطة بجهان كما في لبنان والعراق واليمن وأماكن أخرى، وسيكون الأثر الأكبر فرصة للتخفيف من الضغوطات الروسية عليهم بما سيكون لهم من قدرة على مناورة مع شركائهم في حلف شمال الأطلسي، الذي تعرضت مشاركة تركيا فيه إلى هزات كثيرة بسبب سياسة الانكفاء الأميركية.

وبطبيعة الحال، فإن السياسة بايدن - وهو مجيء جو بايدن إلى الرئاسة الأميركية، بما يمثله من اختلاف في السياسات عن سابقيه الأخيرين سواء أوباما الذي شاركه بمخصب نائب الرئيس، أو ترمب الذي عارضه في كل شيء، وكلاهما يدعف بايدن جديداً نحو سياسة مختلفة، تراوح بين العصا والجزرة بغية تأكيد الحضور الدور الأميركي في الشرق الأوسط وفي الموضوع السوري منه، حسبما يبدو من تصريحاته وتأكيدات مرشحيه في فريقه، وشبه إجماع من محللين في وصف

المسألة («الجيش الوطني» و«هيئة تحرير الشام») في منطقة النفوذ التركي، ولهذا فإن كل واحد منهم يسعى للإبقاء على ورقته السورية جاهزة أمام كل الاحتمالات. وإضافة إلى روسيا وإيران وتركيا والولايات المتحدة الأربعة الكبار المتدخلين في سوريا، فإن الأوروبيين في ثلاثتهم الكبار بريطانيا وفرنسا وألمانيا مسجونين بين المتدخلين. وإذا كانت أغلب الأطراف اصطدمت بالتراخي وبالانكفاء الأميركي أحياناً، فاصيبت بحالة استعصاء وإحباط، خلاصته أنها لا تستطيع فرض حل، ولا التخلي عن دورها، وترك الملف لأخرين، لا يمكن القبول بحلولهم، وهو أمر ينطبق على الأوروبيين بشكل خاص الذين ربطوا ومنذ أواخر عام 2013 موقفهم على مضض بالموقف الأميركي الذي خطه أوباما، ومضى قريباً منه خلفته ترمب، رغم ما بين الرجلين من اختلافات كثيرة.



فايز سارة

السياسية بايدن - وهو مجيء جو بايدن إلى الرئاسة الأميركية، بما يمثله من اختلاف في السياسات عن سابقيه الأخيرين سواء أوباما الذي شاركه بمخصب نائب الرئيس، أو ترمب الذي عارضه في كل شيء، وكلاهما يدعف بايدن جديداً نحو سياسة مختلفة، تراوح بين العصا والجزرة بغية تأكيد الحضور الدور الأميركي في الشرق الأوسط وفي الموضوع السوري منه، حسبما يبدو من تصريحاته وتأكيدات مرشحيه في فريقه، وشبه إجماع من محللين في وصف

معارضة وقوى متطرفة، لا يملكون إلا تأثيرات هامشية في الحدث السوري، واحتمالاته الكبرى من طراز اختيارهم مسار الحل سواء كان الحل عسكرياً أو سياسياً. وعلى سبيل المثال، فإن أي قرار للنظام في هذين من ثلاثة أطراف، تضم إيران وروسيا والنظام، والثانية تمتد في شرق الفرات شاملة أغلب الجزيرة السورية، وتكتمها ظاهراً قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، لكنها خاضعة لنفوذ الولايات المتحدة. والثالثة، تضم القسم الأساسي من محافظة إدلب، وتشمل مناطق من أرياف محافظات مجاورة منها حلب واللاذقية. وإذا كانت السيطرة الرئيسية فيها للأحزاب المشاركة في تحرير الشام» هي الشريك الأهم للأتراك في السيطرة على المنطقة.

وكما هو واضح في صورة السيطرة العملية، فإن اللاعبين السوريين من نظام

بين الوضع الميداني في سوريا أن البلاد خاضعة لثلاث من سلطات الأمر الواقع؛ أولاً تسيطر من معظم القسم الغربي من البلاد، يديرها في الظاهر نظام بشار الأسد، وفي الواقع فإنها تحت سلطة مختلطة من ثلاثة أطراف، تضم إيران وروسيا والنظام، والثانية تمتد في شرق الفرات شاملة أغلب الجزيرة السورية، وتكتمها ظاهراً قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، لكنها خاضعة لنفوذ الولايات المتحدة. والثالثة، تضم القسم الأساسي من محافظة إدلب، وتشمل مناطق من أرياف محافظات مجاورة منها حلب واللاذقية. وإذا كانت السيطرة الرئيسية فيها للأحزاب المشاركة في تحرير الشام» هي الشريك الأهم للأتراك في السيطرة على المنطقة.

وكما هو واضح في صورة السيطرة العملية، فإن اللاعبين السوريين من نظام

| المقر الرئيسي  | المكاتب   | وكيل الاعلاني  | وكيل الإستراكتات  | وكيل التوزيع   |
|--|---|--|---|--|
| <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p> | <p>الكويت - الكويت</p> <p>Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p>    | <p>الرباط - الرباط</p> <p>Rabat ① +212 37262616 ② +212 37260300</p>  | <p>البنجاب - بنجاب</p> <p>Washington DC ① +1 202 6628825 ② +1 202 6628823</p> | <p>دمشق - دمشق</p> <p>Dubai ① +971 3916500 ② +971 3918353</p>        |
| <p>جدة - جدة</p> <p>Jeddah ① +96626511333 ② +966126576159</p>        | <p>القاهرة - القاهرة</p> <p>Cairo ① +2023 7492996 ② +2023 7492855</p> | <p>بغداد - بغداد</p> <p>Beirut ① +96111 549002 ② +96111 549001</p>   | <p>الدمشق - دمشق</p> <p>Beirut ① +96111 549002 ② +96111 549001</p>            | <p>الدمشق - دمشق</p> <p>Beirut ① +96111 549002 ② +96111 549001</p>   |
| <p>الدمشق - دمشق</p> <p>Damman ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p> | <p>الدمشق - دمشق</p> <p>Damman ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p>  | <p>الدمشق - دمشق</p> <p>Damman ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p> | <p>الدمشق - دمشق</p> <p>Damman ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p>          | <p>الدمشق - دمشق</p> <p>Damman ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p> |







## الرأسمالية المطلقة!



حسين شبكي

هل هناك ما يمكن أن نسميه ونطلق عليه وصف «الفساد المطلق للرأسمالية»؟ بعض الأحداث الأخيرة في عالم الأعمال تفتح المجال بقوة غير مسبقة لطرح هذه النوعية من الأسئلة ومحاولة الإجابة عنها بموضوعية واستقلالية تامة. ههنا «تتمرر» تشريعي ضد عدد غير بسيط من الشركات الجديدة العملاقة، التي تعمل في مجالات الاقتصاد الرقمي الجديد المتنوعة. ففي المغرب عموماً وفي الولايات المتحدة تحديداً، هناك شعور بالقلق والخوف والشك والريبة لا يمكن تجاهله جراء الزيادة الواضحة في «التأثير والهيمنة» على صناعة توجهات الرأي العام، وخطورة ذلك الأمر في الدول الديمقراطية. فالشركات التقنية الكبرى، هي التي صنعت «إعلاماً موازياً» سُمي بالإعلام الرقمي الجديد، وأثرت بشكل ملحوظ وكبير على توجهات الانتخابات الرئاسية الأميركية التي جاءت ببارك أوباما (أول من فطن لأهميتها مع الناخبين من جيل الألفية واستغلها انتخابياً بشكل مؤثر وفعال)، ومن بعده دونالد ترمب وداعميه خلال انتخابات 2016، التي فاجأت نتائجها الجميع.

المشكلة في التأثير المتزايد لهذه الشركات على الرأي العام ليس بالصورة الريفية الموضوعية، فهذه الشركات لها أهداف ومصالح تسعى لتعزيزها وحمايتها عن طريق ضمانة استمرارية تشريعات سياسية معينة، بمعنى آخر، ما كانت تمارسه الشركات الكبرى قديماً لحماية مصالحها عن طريق سطاء محترفين يقبضون أتعاب نظير خدماتهم تحت مسمى قوى الضغط ليقنعوا المشرعين الدستوريين بوجهات نظرهم، أصبح اليوم يمارس بشكل مباشر على الرأي العام بأكمله ويوجه الناخب المحقود (بخوارزميات تعتمد على تقنيات مذهلة من الذكاء الصناعي) إلى تحقيق الأهداف المقصودة. وتحاول مؤسسات العلاقات العامة العملاقة التي تتولى الدفاع عن وجهات نظر شركات التقنية الكبرى تفسير هذا التطور التقني وعلاقته مع عامة الناس، بأنه أشبه بما وصفه الاقتصادي الاسكتلندي

ويحتم الموقف المتريص من الحكومات الرأسمالية إزاء الشركات التي تكبر «أكثر» من اللازم ليس جديداً، فلقد حصلت مواقف تفنيتية بحق شركات نخبة واتصالات مصرفية من قبل في أمريكا واليابان وغيرها، ولكن الصين ذلك البلد الشيوعي الذي عادة يواجه الرأسمالية العملاقة التي تتولى الدفاع عن وجهات نظر شركات التقنية الرأسمالية لهذا التطور التقني وعلاقته مع عامة الناس، بأنه أشبه بما وصفه الاقتصادي الاسكتلندي الكبير آدم سميث في كتابه «الثروة الامم» (الذي يعتبره الاختصاصيون المطلقاً مفسدة مطلقاً)، يصعب بيد السوق الخفية، بمعنى أنه تطور طبيعي للعلاقة بين الشركات والمعلومات ومتلقيها في ظل وجود عرض وطلب. وهذا تفسير أكاديمي جميل وبريء ولكنه غير دقيق أبداً. وهذا هو أحد أخطر وأهم الأسباب التي جعلت المشرعين في أوروبا والولايات المتحدة أن يقوموا بتحريك استجوابي استباقي مع كبار التنفيذيين في هذه الشركات العملاقة لواجبتهم بهذه الهواجس المقلقة لهم.

## استشراف 2021: هل ينتظر العالم تحولات جذرية؟! ثورات الربيع «ماتوكش عيش»



حمد الماجيد

بلغة الأرقام لم تنجح ثورة تونس التي اندلعت من تطاير شرار النار الذي أحرق محمد البوعزيزي قبل عشر سنوات (صاف يوم 17 ديسمبر/ كانون الأول)، في تحقيق حلم الشباب التونسي الذي كان وقود الثورة ضد نظام زين العابدين بن علي.. حلم الرفاهية والعدالة الاجتماعية ولو بنسبة قليلة، المهم أن تكون تصاعدياً، فلم يتحقق طموحهم في عيش رغيد كانوا يظنون أنهم كانوا محرومين منه بسبب فساد النظام الاستبدادي السابق.

كان الحلم التونسي منطقياً بسقوط نظام بن علي، فقد توقعوا أن زوال الفاسدين والمستأثرين بالوظائف والمناصب والفرص وصول حكام جدد تتبناهم الثورة الوليدة سفتح أبواب الوظائف مشرعة، وسيحول حياتهم من جحيم العوز إلى جنان الرفاهية. صحیح أن السنوات العشر التي تلت الثورة التونسية قد شهدت تغيرات إصلاحية رئيسية، مثل المراجعة الشاملة للمؤنة القانونية للبلاد؛ فصادق المجلس التأسيسي عام 2014 على دستور جديد أشاد به عدد من المرابطين، وقد رافقه مجموعة من القوانين الاقتصادية، فبعد عقود من الجشع والتشريد الأمني الكاتم للأصوات بات السجل الحقوقي التونسي أفضل بكثير بإطلاق الحريات والغاء الرقابة، لكن الحريات وحدها «ماتوكش عيش» كما يقول التعبير المصري الدارج، فالواقع المرّ صدمهم بخيبة اقتصادية تنموية مبررة، فأرقام البطالة في ارتفاع ومعدل النمو في انخفاض (ارتفعت البطالة من 12% قبل الثورة إلى 18% في نهاية عام 2020، كما وصل الدين العام إلى نسبة 95% بين عامي 2010 و2020)، فالتونسيون وإن تخلصوا من القمع واستعادوا نظام العهد البائد، إلا أنهم واجهوا في العهد «الانفتاحي» الجديد فشلاً سياسياً جلياً، وهزلاً في الحكومة، وفساداً بثوب جديد ومحسوبة جزت البلاد إلى شبه إفلاس.

ومن سبر أحوال دول الثورات العربية ونتائجها الكارثية، خصوصاً في سوريا واليمن وليبيا، التي كخت فعضت بقية الدول العربية وأصبحت بالزكام، يخلص إلى أن الشعوب العربية الثائرة وحتى الخادمة أمست تخاف شيئاً وتطمح لشيء وترهذ في شيء، الشيء الذي تخافه لدرجة الزهايم هو انقلاط الأمن والفوضى؛ فقد رأت في سوريا وليبيا ما يشبه له ولدان، وأما الذي تطمح إليه وتطمع فيه فهو النمو الاقتصادي والرفاهية وتوفر الوظائف، وتشكلت في جلد الجماهير طبقات سمكية جعلته مقابل الازدهار الاقتصادي والأمن في الأوطان قافراً على تحمل انخفاض سقف الحريات والكبت، وأما الشيء الذي زهدت فيه فهي الحريات بنسخها العربية بمناكفات نوابها المنتخبين ومضاربتهم المخجلة واستجواباتهم المملة المعلقة للتنمية، فالديمقراطية العربية لا تطعمهم من جوع ولم تؤمنهم من خوف.

وجود مشاريع تقويض مفهوم الدولة واستقرارها ومؤسستها، لذلك تحدي دول الاعتدال، في مقدمتها السعودية، المزيد من الحفاظ على فضيلة الاستقرار نحو إنعاش الاقتصاد ودعم رؤيتها المستقبلية، بهدف دعم ثقة الأسواق العالمية والحوكمة وتحولاتها التي لن تكون مثائرة بشكل كبير بالأوقاس السابقة والمؤسسات الدولية والنظام العالمي الذي يعيish إعادة تشكلت وبدت واضحة مع منظمة الصحة، وفي مواقف الدول المتبائية من النزاعات الكبرى ومشاريع الهيمنة التي تقودها دول رعاية الفوضى. على مستوى المسؤولية

جماعية للدول، كانت لحظة قمة مجموعة العشرين في الرياض بداية انطلاقاً إيجابية لطديعة العالم الجديد، وتطرح العديد من الرؤى العالمية الاستشرافية في 2021 هي النجاحات الداخلية ومرحلة التعافي المحلي والاستقرار والحفاظ على السيادة... هذا الاستثمار في الداخل لا يعني الجنوح إلى أحادية الدولة بقدر أنه سيفوق تماسكها وتعاضبها مع النظام العالمي عبر خطط الاستدامة والاكتفاء الذاتي بعيداً عن العنصر التي سيكون لها نصيب الأسد في الممانعة والتدافع بين نموذج صيني صاعد اقتصادياً ونموذج أوروبي متعثر يحاول تحجيمه عبر خطاب القيم والحقوق والمناخ والتعددية، وهو ما سينتج نظاماً عالمياً هجيناً بين مركزية الدولة وبوضعية الاقتصاد، خصوصاً مع صعود نموذج الصين ومحاولات استنساخه في أوروبا الشرقية كردة فعل على الاستياء من قيود الاتحاد الأوروبي في ظل تأثيرات صعود الشعبية عليه أيضاً. المسألة في الشرق الأوسط ودول المنطقة أكثر تعقيداً، خصوصاً مع ضخمة على مستوى الواقع والاقتراضات الانطباعية لمرکز كبريات الدراسات. جئناحة «كورونا» بقدر ما كشفت عن هشاشة العديد من الأنماط السائدة في التعاطي مع الملفات الكبرى، إلا أنها اليوم، والعالم يحاول التعافي والاستعداد لتحديات العالم وتوتراته في ولنتنتهي مع ملفات الاقتصاد السياسي الذي سيهيمن على باقي التفاصيل وسيكون الأكثر تأثيراً فيما يخص تحولات النظم الاجتماعية وقضايا تعقيدات التعددية والسلم الأهلي ومفهوم الدولة والاستقرار والسيادة.

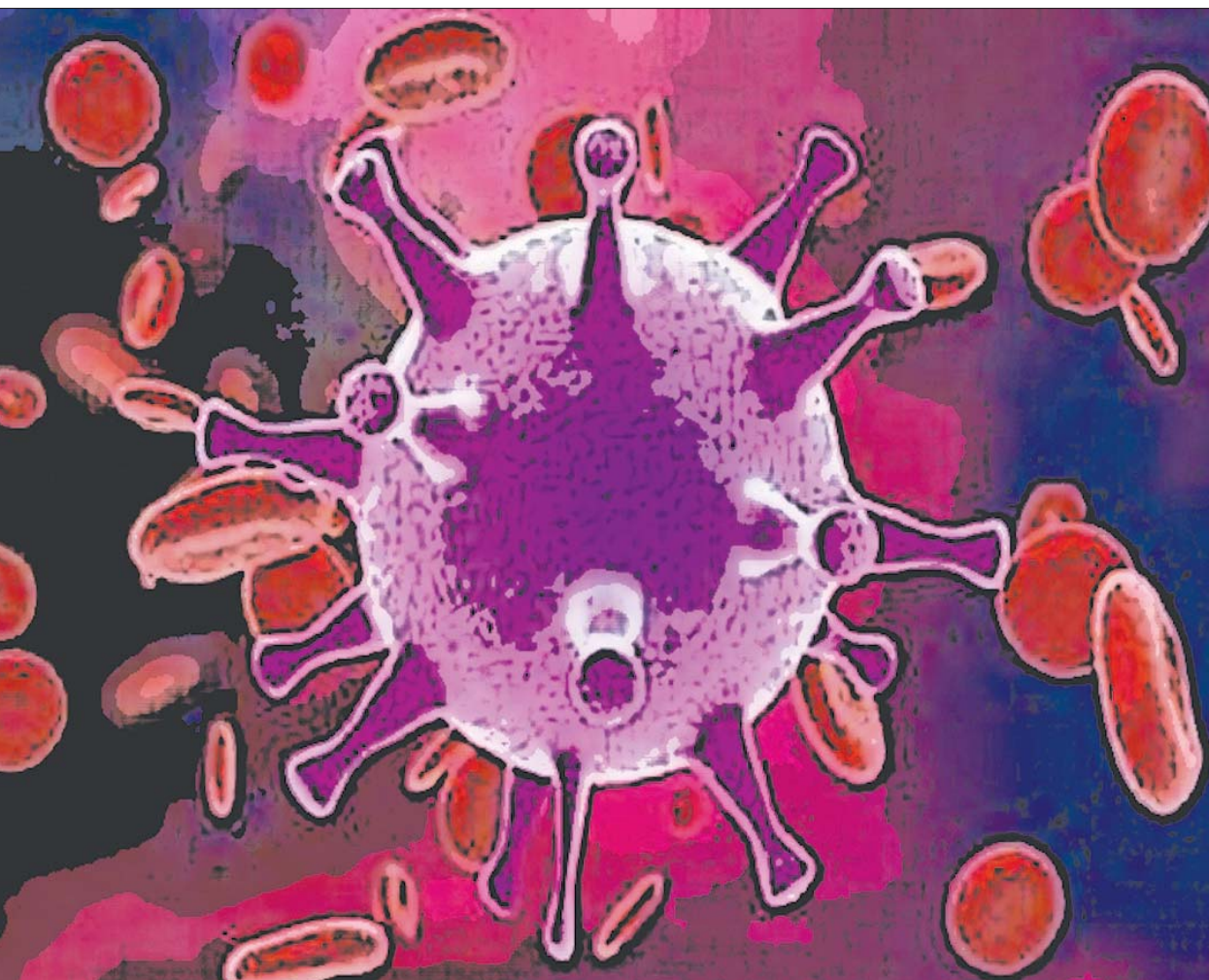
لنحديت، بدأت بمعركة اللقاح الأول التي انتهت مع ملفات الاقتصاد السياسي الذي سيهيمن على باقي التفاصيل وسيكون الأكثر تأثيراً فيما يخص تحولات النظم الاجتماعية وقضايا تعقيدات التعددية والسلم الأهلي ومفهوم الدولة والاستقرار والسيادة. تحديات العالم وتوتراته في ولنتنتهي مع ملفات الاقتصاد السياسي الذي سيهيمن على باقي التفاصيل وسيكون الأكثر تأثيراً فيما يخص تحولات النظم الاجتماعية وقضايا تعقيدات التعددية والسلم الأهلي ومفهوم الدولة والاستقرار والسيادة. تحديات العالم وتوتراته في ولنتنتهي مع ملفات الاقتصاد السياسي الذي سيهيمن على باقي التفاصيل وسيكون الأكثر تأثيراً فيما يخص تحولات النظم الاجتماعية وقضايا تعقيدات التعددية والسلم الأهلي ومفهوم الدولة والاستقرار والسيادة.



يوسف الديني

بحيث المحتملات القادمة من خلال رصد مؤشرات مهمة جداً على مستوى ملفات سياسية واقتصادية واجتماعية-ديموغرافية. المهم في عالم فوضى المحتوى اليوم، خصوصاً مع التحيزات السياسية، والاستقطاب العالمي، وتراجع العديد من مؤسسات الدول، بما فيها دول كبرى، بسبب فشل التعاطي الأمثل مع الجائحة، وصعود تجارب ناجحة وواعدة كالتجربة السعودية رغم التحديات بسبب تقديم أولويات الاستقرار ومركزية مؤسسات الدولة ومشاريع الرقمنة ومرافقة ذلك مع تحديات ما قبل الجائحة ومعطيات الواقع وأرقامه وليس انحرافات الأيديولوجيا والصور النمطية للبناء على المسلمات والاقتراضات المتفق عليها من مختلف اتجاهات البحث العلمي والفكري والعقائدي والتكنولوجي. صحيح أن خيط السياسة الرفيع لا يشكل في نسيج مفهوم الدولة والنظام والسلطة والتماسك المجتمعي النسبة الكبرى، إلا أنه الأكثر اهتماماً في التداول والقراءة الإعلامية، رغم صعوبات بنائه على قواعد البيانات والإحصاءات والأنماط السائدة، خصوصاً صحيح أن خيط السياسة الرفيع لا يشكل في نسيج مفهوم الدولة والنظام والسلطة والتماسك المجتمعي النسبة الكبرى، إلا أنه الأكثر اهتماماً في التداول والقراءة الإعلامية، رغم صعوبات بنائه على قواعد البيانات والإحصاءات والأنماط السائدة، خصوصاً صحيح أن خيط السياسة الرفيع لا يشكل في نسيج مفهوم الدولة والنظام والسلطة والتماسك المجتمعي النسبة الكبرى، إلا أنه الأكثر اهتماماً في التداول والقراءة الإعلامية، رغم صعوبات بنائه على قواعد البيانات والإحصاءات والأنماط السائدة، خصوصاً

«هذا الوقت سيمضي»... يبدو أن عالمنا اليوم الذي اعتدنا وصفه بـ«القرية الكونية» ضمن تعبيرات الغتباط بالعودة وتداعياتها، يقتبس هذه العبارة من الحكايا الشعبية السائرة، وهو يحاول فتح صفحة جديدة للعام الجديد في بداية انطباعية وتحقيب تقاؤلي يستجدي الزمن. الجملة في أصلها تروى في الموروث الشعبي السائر وأصلها في الثقافة الهندية عن ملك أراد نقشاً على خاتمه بجملته تمنح ما يعبر عنه المتفوفة بـ«الضدين»، الفرخ والحزن في آن، حسب وضعية الفارئ النفسية، لكنها اليوم تعكس حالة الرغبة الملحة لتجاوزات التفكير اجتراح سباقها هذه الرغبة الكونية هي مما تبقى من المتفق عليه لدى قاطني الأرض دولا وشعوباً وكباناً وأفراداً، ذلك يجب أن تتم قراءته بناء على ذلك مع تحديات ما قبل الجائحة وتحديات الواقع وأرقامه وليس انحرافات الأيديولوجيا والصور النمطية للبناء على المسلمات والاقتراضات المتفق عليها من مختلف اتجاهات البحث العلمي والفكري والعقائدي والتكنولوجي. صحيح أن خيط السياسة الرفيع لا يشكل في نسيج مفهوم الدولة والنظام والسلطة والتماسك المجتمعي النسبة الكبرى، إلا أنه الأكثر اهتماماً في التداول والقراءة الإعلامية، رغم صعوبات بنائه على قواعد البيانات والإحصاءات والأنماط السائدة، خصوصاً صحيح أن خيط السياسة الرفيع لا يشكل في نسيج مفهوم الدولة والنظام والسلطة والتماسك المجتمعي النسبة الكبرى، إلا أنه الأكثر اهتماماً في التداول والقراءة الإعلامية، رغم صعوبات بنائه على قواعد البيانات والإحصاءات والأنماط السائدة، خصوصاً



## الوجه القبيح لسياسة التطعيم



روبرت جورج \*

القادة الناس على أخذ لقاح جديد لم تكن تتناوله بانفسنا». وقد تسبب «كوفيد - 19» في خسائر فادحة بين مجتمعات السود واللاتينيين، وفي الربيع، عندما كانت مدينة نيويورك بؤرة الموجة الأولى من الوباء، كان حي أوكاسيو - كورتيز (برونكس كوينز) هو مركز الانتشار، وفي وقت من الأوقات، كان هذا الحي الذي يضم 58 في المائة من السود واللاتينيين، به حالات أكثر من كل ماهااتن، وذلك رغم انخفاض عدد سكانه بمليون نسمة. ويبدو أن أوكاسيو - كورتيز محقة أيضاً في أن هناك شكوكاً حول تلقي اللقاح في مجتمعات الأقليات، فقبل أسبوعين، أجريت محادثة مع أختي التي تعيش في أتلانتا مع ابنتها وأمناء، وقالت لي بنبرة ودية: «لن نأخذ هذا اللقاح الآن»، ولم يكن لديها تردد في الأمر، فعندما أخبرتها أنه ليس لدي أي مخاوف بشأن اللقاح،

الرئيس مايك بنس على جرعته هو الآخر. وقد ذلك، فإن السؤال التالي يبدو مشروعا وهو: هل فقط لأن هؤلاء المسؤولين المنتخبين مسموح لهم بالحصول على اللقاح، فإنه يتعين عليهم أخذه؟ يقول بعض زملاء روبيو وأوكاسيو - كورتيز في الكونغرس، فقد كتبت إحدى زميلاتنا، الأحد الماضي قائلة: «لسنا أكثر أهمية من العاملين في الخطوط الجوية والمعلمين وغيرهم الذين يقدمون تضحبات كل يوم، ولهذا السبب لن أخذ الجرعة المخصصة لي، فالأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها، يجب أن يحصلوا عليها بدلاً مني». وقد وضع هذا الاختيار لعدم تلقي اللقاح في الخانة نفسها من التوافق في الرأي مع النواب الجمهوريين نيد كروز ورايد بول، وربما تكون هذه هي المرة الأولى والأخيرة التي من المحتمل أن يحدث فيها ذلك.

المحتمل أن تواجه مشكلات صحية خطيرة في حال إصابتها بفيروس كورونا المستجد، ثم حصل السيناتور ماركو روبيو، البالغ من العمر 49 عاماً، على جرعته هو الآخر من اللقاح، وقد وجد نفسه أيضاً محل انتقادات كثيرة، حيث تم وصفه بأنه شخص منافق ومستهتر للحصول عليه، بعد أن حضر تجمعات للحملة الرأسمالية للرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترمب، التي كان عدد قليل فقط من الحاضرين فيها يرتدون القنعة الواقية. بالنظر للأمر من الناحية القانونية، فإن جميع أعضاء الكونغرس الأمريكي، باعتبارهم جزءاً من الفرع التشريعي للحكومة، مؤهلون لتلقي اللقاح، بغض النظر عن أعمارهم، وذلك بفضل بروتوكولات ضمان استمرار عمل الحكومة، ففي الأسبوع الماضي، وبموجب البروتوكول نفسه، حصل نائب

وصلت هدية عيد الميلاد، التي يتوق كثير من الأميركيين لها هذا العام مبكراً ببضعة أيام قليلة: لقاح ضد «كوفيد - 19»، ولكن، لسوء الحظ، فإنه لا يوجد مثل هذا التطعيم ضد الانتهازية السياسية، وهو ما يمثل فيما ينخرط فيه أولئك الذين ينتقدون السياسييين للحصول على جرعتهم من اللقاح. ففي الأسبوع الماضي، قامت عضو مجلس النواب الأمريكي ألكسندرا أوكاسيو - كورتيز بتسجيل مقطع فيديو لنفسها، وهي تحصل على جرعتها من لقاح «كوفيد - 19»، وتشارك مع 8,2 مليون متابع على حسابها على تطبيق «إنستغرام»، ونظراً كونها في 2020، ونظراً لكون أن من قام بنشر الفيديو هي أوكاسيو - كورتيز، فقد لاقى قرارها كثيراً من الانتقادات، وكان معظم هذه الانتقادات على غرار أنها تبلغ من العمر 32 عاماً فقط، وأنها ليس من

وهي مجموعة من الرجال السود تمت إصابتهم بمرض الزهري، ولكن لم يتم علاجهم على مدى 40 عاماً، حتى انتهت التجارب على اللقاح في 1972، ولا تزال هذه التجربة تلقي بظلالها الطويلة. وربما لا يوجد نجم بوب في العصر الحديث مساو لإيفيس بريسي، ولذا فإنه بدلاً من ذلك يوجد في أميركا أعضاء في الكونغرس (ونواب الرئيس والرؤساء المنتخبون) لتلقي التطعيم. صحيح أن هناك نقاطاً شرعية على جانبي النقاش، حول ما إذا كان أعضاء الكونغرس يجب أن يسارعوا للحصول على التطعيم أم لا، ولكن بخصوص هذه المسألة، وفي وجود روح الأعياد في الهواء، فإنه ربما يكون من المناسب إعطاء المسؤولين المنتخبين مبرراً لتلقيهم الجرعات. \* بالاتفاق مع «الموجع»



إتمام شراء «الإلكترونيات المتقدمة» لتصبح تحت مظلة «صندوق الاستثمارات العامة»

## اكتمال أكبر صفقة استحواذ في مجال الصناعات العسكرية السعودية

الإلكترونيات المتقدمة» منذ تأسيسها عام 1988، كانت إحدى ركائز مشروع التوازن الاقتصادي، وأدت دوراً بارزاً في مجال الإلكترونيات الحديثة، والتصنيع، وتكامل النظم، وخدمات الإصلاح والصيانة، وهو ما جعلها إحدى أبرز الجهات الإقليمية المتميزة بابتكاراتها في تلك المجالات».

وتشكل الكوادر السعودية في «الإلكترونيات المتقدمة» نحو 85 في المائة من إجمالي موظفي الشركة؛ بينهم نحو 500 مهندس ومهندسة سعوديين، كما يوجد لدى الشركة أكثر من 100 شريك استراتيجي، ونفذت الشركة أكثر من ألف مشروع بنسبة إنجاز 100 في المائة.

وتشهدت إيرادات «الإلكترونيات المتقدمة» خلال السنوات الماضية نمواً كبيراً، حيث ارتفعت إيرادات عام 2019 إلى 2,32 مليار ريال (618 مليون دولار)، مقابل 2,07 مليار ريال خلال عام 2018، و1,92 مليار ريال خلال عام 2017.

ومنذ تأسيسها منتصف عام 2017 من قبل «صندوق الاستثمارات العامة»، بهدف إطلاق قطاعات جديدة، وتوطين التقنيات والمعرفة، وبناء شراكات اقتصادية استراتيجية، تستمر الشركة السعودية للصناعات العسكرية» في قيادة جهود السعودية الرامية إلى تطوير قدرات منظومتها الدفاعية، وتعزيز أبحاثها الذاتية، من خلال محفظة منتجاتها وخدماتها العسكرية المتنامية؛ وخدمات أعمالها الرئيسية؛ وهي الأنظمة الجوية، والأنظمة الأرضية، والأسلحة والصواريخ، والإلكترونيات الدفاعية، والتقنيات الحديثة.

استراتيجيةها، «التي تهدف إلى توسيع أعمالها والدخول في قطاع الإلكترونيات الدفاعية المتقدمة، وكذلك يسهم في تحقيق خطتها لنقل تقنية الصناعات العسكرية المحلية وتوطينها وتعزيز منظومة الدفاع السعودية».

من ناحيته؛ أوضح الرئيس التنفيذي لـ «الإلكترونيات المتقدمة»، عبد العزيز الدعليج، أن «استحواذ الشركة السعودية للصناعات العسكرية» على كامل أسهم الشركة سيساعد في تحقيق الأهداف والخطط الاستراتيجية على مدى السنوات الخمس المقبلة، واستطرد: «سيضعنا تحت مظلة (صندوق الاستثمارات العامة)، وهو صندوق الثروة السيادية للمملكة، مما يشكل علامة بارزة للشركة ومدعاة فخر لنا جميعاً؛ إدارة وموظفين»، مضيفاً: «ستوفر لنا هذه الصفقة الفرصة لتعزيز مكانتنا بشكل أكبر في سوق الصناعات العسكرية، واستكشاف آفاق جديدة في مجالات التقنيات المتطورة داخل المملكة وخارجها، وكذلك مواصلة تنمية قدرات الكوادر الوطنية». ومعلوم أن «شركة



إتمام الاستحواذ على «شركة الإلكترونيات المتقدمة» في أكبر صفقة بمجال الصناعات العسكرية السعودية (الشرق الأوسط)

العسكرية» من تعزيز قطاع الإلكترونيات الدفاعية لديها، بالإضافة إلى تسهيل نقل التقنية وتعزيز الإنتاج المحلي. وسيدعم استحواذ شركة «سامي» على «شركة

الصناعات العسكرية، وكذلك الدور الذي تؤديه في مجال الدفاع والفضاء وتطوير أنظمة الأمن المحلية». وسيمكن الاستحواذ «الشركة السعودية للصناعات

للصناعات العسكرية». ومعلوم أن «شركة الإلكترونيات المتقدمة (AEC) تعدّ داعمه رئيسية لـ «رؤية المملكة 2030»، «فضل خبرتها على مدى 32 عاماً في سوق

العامه غير المحدود أسهم في إنجاز عملية الاستحواذ»، مؤكداً أن «هذه الصفقة ستسهم في تعزيز قطاع الدفاع المحلي، ودعم وتحسين نسب التوطين التي ينشدها المحتوى المحلي

الهادفة إلى نقل الصناعات العسكرية وتوطينها، مضيفاً أن الاستحواذ سيعزز فرص «شركة الإلكترونيات المتقدمة» للتوسع والمنافسة في مجالها. وأوضح الخليل دعم الأمير خالد بن سلمان، وزير الدفاع، نقل الصناعات العسكرية وتوطينها في جزء رئيسي من «رؤية المملكة 2030»، مقيداً بأن «هذا الإنجاز يسهم في تحقيق جهود (صندوق الاستثمارات العامة) عبر (شركة الصناعات العسكرية)، في توطين أحدث التقنيات والمعرفة، فضلاً عن بناء شراكات اقتصادية استراتيجية».

وقال الخليل في بيان صدر أمس: «تعد (شركة الإلكترونيات المتقدمة) بمثابة جوهرة الصناعات العسكرية في السعودية، وذات خبرة واسعة تعد مبعث فخر للسعوديين؛ إذ تسهم في إحداث تحول جذري في قطاع الدفاع في المملكة، وذلك من خلال تعزيز الكفاءات الصناعية وتسريع الابتكار».

من جهته؛ قال الرئيس التنفيذي لـ «الشركة السعودية للصناعات العسكرية»، المهندس وليد عبد المجيد أبو خالد، إن «دعم (صندوق الاستثمارات العامة) المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية»، ووزارة الدفاع، و«صندوق الاستثمارات العامة»، وشركة «بي إيه إي سيستمز» السعودية... وجهات أخرى.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت «الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)»، المملوكة بالكامل لـ «صندوق الاستثمارات العامة»، استحواذها على «شركة الإلكترونيات المتقدمة»، لتصبح بذلك شركة سعودية بنسبة مائة في المائة، في صفقة تعدّ الكبرى من نوعها على مستوى القطاع الخاص في مجال الصناعات العسكرية بالمملكة.

ويتنظر أن «ينعكس الاستحواذ على مستقبل باهر لمنظومة الدفاع المحلي على صعيد مخرجات المنتجات والتقنيات المتكاملة للشركتين من خلال الخبرة والجهود الجماعية، وكذلك الإسهام في دعم الاقتصاد الوطني على مدى السنوات المقبلة، عبر تنمية المهارات، وإيجاد فرص العمل، والتصدير».

وأعلن عن استحواذ الاستحواذ خلال حفل نظّمته «الشركة السعودية للصناعات العسكرية» بحضور أعضاء مجلس إدارة شركة «سامي» ومجلس إدارة «الإلكترونيات المتقدمة» ومسؤولين من «الهيئة العامة للصناعات العسكرية»، و«المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية»، ووزارة الدفاع، و«صندوق الاستثمارات العامة»، وشركة «بي إيه إي سيستمز» السعودية... وجهات أخرى.

وأكد رئيس مجلس إدارة «الشركة السعودية للصناعات العسكرية»، أحمد بن عبد الخليل، أن هذه الصفقة تعزز حضور الشركة في سوق الصناعات الدفاعية ذات الأهمية الاستراتيجية وتدعم خططها

## 4,5 مليار دولار قيمة تمويل حكومي للقروض الصناعية في 2020

مزيد من الدعم اللازم للقطاعات الواعدة، وارتفعت العقود الإجمالية لخام برنت 45 سنتاً بما يعادل 0,9 في المائة إلى 51,74 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:00 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغت 52,02 دولار في وقت سابق وعضت خسائر ديسمبر (كانون الأول) الجاري وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) الماضي.

في وقت سابق وعضت خسائر ديسمبر (كانون الأول) الجاري وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) الماضي. لكن ظهور سلالة جديدة من الفيروس قاد إلى إعادة فرض القيود على الحركة، ليعصف بالطلب على المدى القصير ويضغط على أسعار الخام.

وزادت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 44 سنتاً أو 0,9 في المائة إلى 48,67 دولار للبرميل. وقال جيفري هالي، المحلل في أواندا للوساطة المالية، وفق «رويترز»: «توقع قانون التحفيز

ريال (4,56 مليار دولار)، حيث يعدّ هذا رقماً استثنائياً في تاريخ «الصندوق الصناعي». وأكد الرئيس التنفيذي لـ «الصندوق الصناعي» الدكتور إبراهيم بن سعد العجل، أن «هذه النتائج الاستثنائية التي تحققت خلال العام الحالي بفضل أداء القطاع الصناعي المتنامي، وتوفير

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن أمس «صندوق التنمية الصناعية السعودي» خلال اجتماع مجلس الإدارة برئاسة وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف، أن إجمالي مبالغ القروض المعتمدة للعام الحالي تجاوزت 17 مليار

## الأسعار تلامس 52 دولاراً بعد توقيع ترمب حزمة المساعدات

## روسيا تتوقع زيادة الطلب على النفط بـ6 ملايين برميل يومياً

بكين، «الشرق الأوسط»

أوضحت وزارة التجارة الصينية أن قيمة الصادرات والواردات الصينية في الدقيقة الواحدة تبلغ نحو 60 مليون يوان (نحو 9,186 مليون دولار). مشيرة إلى أن التجارة الخارجية الصينية تسجل نمواً بارزاً رغم تفشي جائحة «كوفيد-19»؛ حيث حافظت البلاد على استقرار في كل من الأعمال الرئيسية للتجارة الخارجية والسلسلة الصناعية وسلسلة العرض وصحتها في السوق الدولية؛ الأمر الذي أدى إلى استقرار التجارة الخارجية وبحسب وكالة «شينخوا»، شهدت الصين تحول النمو التراكمي للتجارة الخارجية من «سليبي» إلى «إيجابي» في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) الماضيين، وبلغت الزيادة 1,1 في المائة خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر (تشرين الأول) الماضيين، وواصلت الزيادة التوسع في الفترة من يناير إلى نوفمبر (تشرين الثاني).

ونوقعت الوزارة أن تصل قيمة الصادرات والواردات إلى 32 تريليون يوان (نحو 4,9 تريليون دولار) في العام الحالي، بزيادة 30 في المائة قياساً بعام 2015.

وفي الوقت نفسه، حققت الصين متوسط نمو قدره 7,5 في المائة في تجارة السلع خلال الفترة ما بين 2016 و2019؛ حيث يزيد معدل النمو بواقع 1,9 نقطة مئوية على نظيره العالمي. وقدرت منظمة التجارة العالمية أن حصة الصين في السوق العالمية تواصل الازدياد في العام الحالي، وقد تتجاوز أعلى مستوى سجلته في عام 2015 البالغ 13,8 في المائة.

وبفضل ذلك، شهدت الصين رقبة في قطاعي الاستهلاك والتصنيع، حيث دخلت السلع الأجنبية الواردة إلى العائلات الصينية، وازداد عدد المناطق التجارية للتجارة الإلكترونية العابرة الحدود إلى 105 مناطق، ومثلت قيمة

الأميركي، واحتمال زيادة حجمة، سيدعم أسعار النفط في أسبوع تداولات قصير» بسبب العطلات. وتعافى النفط من مستويات متدنية قياسية سجلها هذا العام في بداية الجائحة التي أضرت بالطلب. كان برنت بلغ 52,48 دولار في 18 ديسمبر (كانون الأول) الجاري وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) الماضي.

لكن ظهور سلالة جديدة من الفيروس قاد إلى إعادة فرض القيود على الحركة، ليعصف بالطلب على المدى القصير ويضغط على أسعار الخام.

وقعت بريطانيا اتفاق تجارة لما بعد الانفصال عن الاتحاد الأوروبي قبل سبعة أيام فقط من مغادرة واحدة من أكبر التكتلات التجارية في العالم.

وكانت الاسواق في لندن مغلقة

توقعات متفائلة». وتابع أن الطلب العالمي على الخام ما زال دون مستويات ما قبل الأزمة بما يصل إلى 8 ملايين برميل يومياً، حيث كان يبلغ نحو 100 مليون برميل يومياً. انفتحت روسيا وغيرها من كبار منجي النفط، ومن بينهم أعضاء منظمة أوبك، على خفض إنتاج الخام كي تستقر السوق العالمية التي تضررت من الجائحة والنمو الضعيف.

وبدأت المجموعة المعروفة باسم أوبك+ زيادة الإنتاج مع تعافي الطلب. ومن المقرر أن ترفع الإنتاج 500 ألف برميل يومياً من أول يناير

لندن، «الشرق الأوسط»

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «تتوقع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافياً، هذه

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «توقع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافياً، هذه

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «توقع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافياً، هذه

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «توقع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافياً، هذه

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «توقع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافياً، هذه

## بكين توسع قائمة قطاعات جذب الاستثمار الأجنبي

## تجارة الصين تتخطى 9 ملايين دولار في الدقيقة

بكين، «الشرق الأوسط»

أوضحت وزارة التجارة الصينية أن قيمة الصادرات والواردات الصينية في الدقيقة الواحدة تبلغ نحو 60 مليون يوان (نحو 9,186 مليون دولار). مشيرة إلى أن التجارة الخارجية الصينية تسجل نمواً بارزاً رغم تفشي جائحة «كوفيد-19»؛ حيث حافظت البلاد على استقرار في كل من الأعمال الرئيسية للتجارة الخارجية والسلسلة الصناعية وسلسلة العرض وصحتها في السوق الدولية؛ الأمر الذي أدى إلى استقرار التجارة الخارجية وبحسب وكالة «شينخوا»، شهدت الصين تحول النمو التراكمي للتجارة الخارجية من «سليبي» إلى «إيجابي» في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) الماضيين، وبلغت الزيادة 1,1 في المائة خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر (تشرين الأول) الماضيين، وواصلت الزيادة التوسع في الفترة من يناير إلى نوفمبر (تشرين الثاني).

ونوقعت الوزارة أن تصل قيمة الصادرات والواردات إلى 32 تريليون يوان (نحو 4,9 تريليون دولار) في العام الحالي، بزيادة 30 في المائة قياساً بعام 2015.

وفي الوقت نفسه، حققت الصين متوسط نمو قدره 7,5 في المائة في تجارة السلع خلال الفترة ما بين 2016 و2019؛ حيث يزيد معدل النمو بواقع 1,9 نقطة مئوية على نظيره العالمي. وقدرت منظمة التجارة العالمية أن حصة الصين في السوق العالمية تواصل الازدياد في العام الحالي، وقد تتجاوز أعلى مستوى سجلته في عام 2015 البالغ 13,8 في المائة.

وبفضل ذلك، شهدت الصين رقبة في قطاعي الاستهلاك والتصنيع، حيث دخلت السلع الأجنبية الواردة إلى العائلات الصينية، وازداد عدد المناطق التجارية للتجارة الإلكترونية العابرة الحدود إلى 105 مناطق، ومثلت قيمة

الأميركي، واحتمال زيادة حجمة، سيدعم أسعار النفط في أسبوع تداولات قصير» بسبب العطلات. وتعافى النفط من مستويات متدنية قياسية سجلها هذا العام في بداية الجائحة التي أضرت بالطلب. كان برنت بلغ 52,48 دولار في 18 ديسمبر (كانون الأول) الجاري وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) الماضي.

لكن ظهور سلالة جديدة من الفيروس قاد إلى إعادة فرض القيود على الحركة، ليعصف بالطلب على المدى القصير ويضغط على أسعار الخام.

وقعت بريطانيا اتفاق تجارة لما بعد الانفصال عن الاتحاد الأوروبي قبل سبعة أيام فقط من مغادرة واحدة من أكبر التكتلات التجارية في العالم.

وكانت الاسواق في لندن مغلقة

توقعات متفائلة». وتابع أن الطلب العالمي على الخام ما زال دون مستويات ما قبل الأزمة بما يصل إلى 8 ملايين برميل يومياً، حيث كان يبلغ نحو 100 مليون برميل يومياً. انفتحت روسيا وغيرها من كبار منجي النفط، ومن بينهم أعضاء منظمة أوبك، على خفض إنتاج الخام كي تستقر السوق العالمية التي تضررت من الجائحة والنمو الضعيف.

وبدأت المجموعة المعروفة باسم أوبك+ زيادة الإنتاج مع تعافي الطلب. ومن المقرر أن ترفع الإنتاج 500 ألف برميل يومياً من أول يناير

لندن، «الشرق الأوسط»

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «توقع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافياً، هذه

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «توقع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافياً، هذه

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «توقع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافياً، هذه

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «توقع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافياً، هذه

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «توقع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافياً، هذه

توقعت روسيا طلباً إضافياً على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً، خلال عام 2021، وسط بدء العالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستجد.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الاثنين، إنه يتوقع طلباً إضافياً على النفط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً للعام القادم.



| البلد            | السعر | العملة       |
|------------------|-------|--------------|
| الولايات المتحدة | 3,75  | دولار أمريكي |
| السعودية         | 3,64  | ريال سعودي   |
| قطر              | 4,92  | ريال قطري    |
| عمان             | 0,38  | ريال عماني   |
| الإمارات         | 3,67  | د.إ.إ.إ.     |
| دبي              | 0,38  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 0,31  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 0,71  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 15,72 | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 8,96  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 12,11 | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 21,23 | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 0,96  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 0,41  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 0,51  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 4,96  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 0,52  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 4,92  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 4,45  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 4,58  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 3,28  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 1842  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 10,95 | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 19,20 | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 0,87  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 0,37  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 0,46  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 4,49  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 0,47  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 4,45  | د.إ.إ.إ.     |
| د.إ.إ.إ.         | 4,58  | د.إ.إ.إ.     |



\* ولاء خوري

## النفط في 2020

يشكل عام 2020 حدثاً فريداً في الحياة المعاصرة، اقتصادياً واجتماعياً، فهو عام «كوفيد-19»؛ حيث توفي أكثر من مليون ونصف مليون نسمة في مختلف أرجاء العالم بسبب فيروس جديد. وطال العالم سنة كاملة من الإغلاقات، والمنع من التعاشي الاجتماعي ودوام العمل في المكاتب والسفر، ناهيك عن محاولة إيجاد لقاح للفيروس وسلاسله. والتوقعات أنه سيتوجب على البشرية التعايش مع الفيروس بلقاحات مستمرة مستقبلاً لتفادي آثاره السلبية.

ترك الفيروس آثاره على طرق الاتصال والترفيه. فاستبدل الاتصال عبر «زوم» ضرورة دوام الطلاب في الصفوف المدرسية أو السفر للقاءات العائلية عند الأعياد والمناسبات، أو المشاركة في الأف للقاءات المهنية والندوات والمؤتمرات. كما استعمل نظام «فيس تايم» للاتصال المهني بدلاً من الدوام في المكاتب. ومن المتوقع استمرار بعض الممارسات الجديدة مستقبلاً نظراً لنجاحها.

وانخفض الطلب على النفط إلى مستوى قياسي عدده 9,8 مليون برميل يومياً، وخفضت مجموعة «اوبك» إنتاجها 7,7 مليون برميل يومياً. وانخفضت الأسعار إلى مستوى 30 دولاراً في بداية الجائحة؛ حيث سجلت نحو 50 دولاراً للبرميل خلال الربع الثاني، مقارنة بنحو 70-80 دولاراً قبل الجائحة، ومن ثم تراوحت الأسعار في نطاق نحو 45-50 دولاراً في أواخر السنة إثر اكتشاف لقاحات للفيروس.

اعتبرت «كوفيد-19» ظاهرة اقتصادية طويلة الأمد، ومن ثم يتوجب على الدول المصدرة للنفط أن تتعامل معها على هذا الأساس، ومنذ أوائل عام 2020 بالفعل بادرت بعض الدول المنتجة ذات الاقتصادات المستقرة بتبني السياسات اللازمة لتقليص الاعتماد الشامل على الربع النفطي.

يتوقع أن يبلغ متوسط معدل سعر النفط نحو 44 دولاراً للبرميل في عام 2021، مقارنة بمعدل وسطي 41 دولاراً لعام 2020، إذ يتوقع الإنهزام خلال عام 2021 في التلقيح لجائحة «كوفيد-19» وسلاسله، مع الاستمرار في ارتداء القناع الوجهي، وإن يعود السفر والسياحة بخجل وتدرجياً، بينما يتوقع عودة النشاط الاقتصادي العالمي إلى معدل ما قبل «كوفيد-19» في عام 2022. ومن ثم، فإن العودة إلى معدلات الإنتاج السابقة ستنتظر إلى سنة 2022.

واجهت الدول النفطية تحديين مهمين خلال عام 2020؛ الأول، انخفاض الأسعار والطلب خلال السنة. والثاني، استمرار التحدي للصناعة النفطية بالتحول المتسارع نحو الطاقات البديلة.

كما أن هناك تحديات أخرى أخذت تلعب دوراً مهماً في الطلب على النفط وأسعاره وإمداداته. فهناك أولاً الدور الاقتصادي المتنامي للصين، والنزاعات التجارية التي قلصت التبادل التجاري والاستثماري ما بين واشنطن وبكين، خلال فترة حكم الرئيس دونالد ترمب. والسؤال المطروح الآن هو: ما مدى قدرة الرئيس جو بايدن على تعديل هذه السياسة بين الدولتين الاقتصاديتين الأكبر في العالم؟

والأمر الثاني، هو قدرة الرئيس جو بايدن على إجراء تغييرات جذرية في سياسة الاحتباس الحراري لبلاده، وإعادة الولايات المتحدة إلى «اتفاقية باريس للمناخ 2015». لقد تبني بايدن خطوات كبيرة في اتجاه التغيير من خلال تكرار التزاماته بالتغيير، وتعيين الشخصيات السياسية المهمة التي ستضطلع بهذه المهمة؛ لكن تنفيذ سياسة لحد من الاحتباس الحراري ستواجه معارضة داخلية في الولايات المتحدة، وتأخذ بحكم طبيعتها وقتاً طويلاً لإنجاحها.

\* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

## عبر استثمارات مشتركة تقدر بمليار دولار وإدارة إقليمية للعمليات في المنطقة السعودية: شراكة ضخمة مع «علي بابا كلاود» في مجال الحوسبة السحابية

الرياض، الشرق الأوسط

المؤسسات المحلية والشركات الصغيرة إلى مستويات أعلى.

وتعد الحوسبة السحابية ممكناً رئيساً للتحويل الرقمي ورافداً أساسياً لبناء اقتصاد رقمي قوي، ويأتي هذا الاستثمار الجديد بعد تبني المملكة لسياسات وتشريعات محفزة للاستثمار في قطاع الحوسبة السحابية، كسياسة الحوسبة السحابية أولاً، دلالة على متانة البنية التحتية الرقمية في المملكة وتطور البيئة التنظيمية وبيئة ممارسة الأعمال.

كما انعكس تأثير الفقرات النوعية التي حققتها المملكة في المؤشرات الدولية الرقمية على ثقة المستثمرين، وستساهم الحوسبة السحابية في دفع عجلة الابتكار وتوفير منصات إبداعية لرواد الأعمال لدخول السوق بأسرع وقت وبأقل التكاليف.

ويصبح النظام المحلي أكثر قدرة على المنافسة في المستقبل.

وتعتبر شركة علي بابا كلاود أحد أفضل مزودي الخدمة السحابية في العالم. وسوف تشمل الخدمات السحابية العامة، التي ستقدمها في إطار الشراكة الحالية بين مجموعة دول العشرين في تقرير عام 2020 الذي تصدره الأمم المتحدة لقياس تطور الحكومة الإلكترونية.



الصيني شريكاً موثوقاً به في مجال الخدمات السحابية.

وقال الشريك الإداري لصندوق WTP Arabia Capital، جيري لي: «نحن فخرون وممتنون للغاية لجمع هاتين الشركتين الكبيرتين بدعم من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز. كلا الطرفين التزمنا بدفع استثمارات، يقدر مجموعها مليار دولار، بواقع 500 مليون دولار لكل طرف. عاداً عملاق التكنولوجيا

حرصنا على إتمام هذه الشراكة وأن ترى النور قبل نهاية عام 2021.

بدوره، اعتبر المهندس ناصر الناصر الرئيس التنفيذي لمجموعة STC الشراكة مع شركة علي بابا كلاود إنجازاً كبيراً يصب في جهود تحقيق «رؤية 2030». مبيناً أن كلا الطرفين التزمنا بدفع استثمارات، يقدر مجموعها مليار دولار، بواقع 500 مليون دولار لكل طرف. عاداً عملاق التكنولوجيا

أعلن في السعودية اليوم عن شراكة استراتيجية بين مجموعة علي بابا، عملاق التكنولوجيا في الصين، وشركة STC السعودية، صُحح استثماراً تقدر بمليار دولار، لتقديم الخدمات السحابية العامة، عالية الأداء، في المملكة. وتتضمن هذه الشراكة اختيار العاصمة الرياض مركزاً إقليمياً للإدارة والتدريب للمجموعة الصينية في المنطقة.

وتأتي هذه الشراكة التي قادها الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، في إطار دعم منظومة التحول الرقمي في البلاد، على ضوء «رؤية 2030» التي تهدف إلى بناء اقتصاد رقمي قوي وتمكين رأس المال الجريء في استثمارات مبتكرة تقدم أفضل الحلول وفق أعلى الممارسات العالمية.

وأوضح فيصل الخميس، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز: «هذه الشراكة تعد استراتيجياً للمملكة وجوهية لدعم البنية الرقمية الطموحة»، مبيناً أن الحوسبة السحابية حجر زاوية وأساس في تطوير أي بنية تحتية رقمية في أي بلد في العالم. ومن هذا المنطلق

### «مجلس الغرف» و«تنمية الصادرات» يبرمان مذكرة تفاهم لتحسين كفاءة بيئة التصدير

## اتفاقية شراكة استراتيجية لتعزيز الصادرات السعودية غير النفطية

الرياض، الشرق الأوسط



جهود سعودية لتعزيز صادرات المنتجات والسلع السعودية (الشرق الأوسط)

خصوصاً قطاع التصدير.

وفي ضوء ما تضمنته المذكرة من بنود، ستدعم مشاركة قطاع الأعمال السعودي في تحقيق توجهات الدولة لتنمية الصادرات السعودية، وتوفير للشركات الوطنية فرصاً تصديرية أفضل ضمن الأسواق الدولية.

من جهته، قال أمين عام هيئة تنمية الصادرات السعودية المهندس صالح السلمي، إن هذا التعاون مع الأجهزة المؤسسية للقطاع الخاص ممثلة في مجلس الغرف السعودية والمنتجات السعودية إلى الأسواق العالمية، وتعزيز الصادرات غير النفطية، وفتح قنوات تصديرية جديدة للشركات الوطنية بإتاحة وصول منتجاتهم إلى مختلف الأسواق الدولية، مما يساهم في دعم تلك الشركات، وتحقيق تطلعات الرؤية في تنوع الاقتصاد الوطني من خلال رفع نسبة الصادرات غير النفطية.

ويشمل نطاق التعاون، حسب بنود المذكرة، المساهمة في تنمية الصادرات غير النفطية، والترويج للمنتج الوطني وتمكينه في الأسواق الدولية، وتحسين وتحفيز بيئة التصدير، وتذليل المعوقات التي تواجه المصدرين السعوديين، وبناء شراكة استراتيجية وعلاقة متميزة بين

خطوة متوافقة مع توجهات الرؤية السعودية الطموحة لزيادة نسبة الصادرات غير النفطية من 16 إلى 50 في المائة من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بحلول عام 2030، وتنوع مصادر الدخل للاقتصاد الوطني. وقع مجلس الغرف السعودية وهيئة تنمية الصادرات السعودية، أمس، مذكرة تعاون لبناء شراكة استراتيجية بينهما تهدف لدعم وتعزيز الصادرات غير النفطية من خلال تحسين كفاءة بيئة التصدير، وتحفيز المصدرين، وتشجيع المنتجات السعودية في الأسواق الدولية.

وينطلق هذا التعاون مدفوعاً بالدور الاستراتيجي المهمة التي يلعبها كلاًهما في الاقتصاد الوطني، حيث يمثل المجلس مظلة قطاع الأعمال بالمملكة، ويعمل على تعزيز مشاركته في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، بما في ذلك دعم جهود تنمية الصادرات، فيما تُعنى هيئة تنمية الصادرات السعودية بزيادة الصادرات السعودية غير النفطية؛ وتعمل على رفع جودتها وتحقيق وصولها إلى الأسواق الدولية بما يعكس مكانة المنتج السعودي ويعزز تنافسيته.

وأكد أمين عام مجلس الغرف السعودية الدكتور خالد الجحبي، على أهمية مذكرة التعاون التي وقعتها المجلس مع هيئة تنمية الصادرات السعودية للقطاع الأعمال السعودي، وفي ظل الاهتمام الواضح من الحكومة بتحسين قطاعات الاقتصاد الوطني،

الجانبين، فضلاً عن تمكين المصدرين السعوديين من خلال مجالس الأعمال السعودية الأجنبية والوفود التجارية الزائرة والمغادرة، وعقد لقاءات دورية بين هيئة تنمية الصادرات السعودية ومجالس الأعمال السعودية الأجنبية، وعقد البرامج والندوات والدورات وورش العمل ذات الصلة بمجال التصدير بمقر الهيئة والمجلس والغرف التجارية والصناعية. ويشمل التعاون في مجال إعداد البحوث والدراسات بما يخدم ويطور من أداء الصادرات السعودية، وتنظيم الوفود الخارجية المشتركة والفعاليات والمعارض والندوات والورش التي تقام بالداخل والخارج، والمشاركة في دراسة ومراجعة الاتفاقيات التجارية الدولية والإقليمية للمساهمة في زيادة حجم تجارة المملكة دولياً، واقتراح المصدرين المتفاعلين لعرضية مجالس الأعمال السعودية الأجنبية، ومساعدتهم في لقاء المصدرين والشركاء المحتملين في الأسواق الدولية.

وتحقيق أهداف الاتفاقية، سيتم عقد ورش عمل ولقاءات ربع سنوية ووضع آلية وخطة عمل مشتركة بما يساهم في تحقيق الأهداف المتوقعة. وقال: «يشارك المجلس السعودي في العديد من الفعاليات والمعارض والندوات والورش التي تقام بالداخل والخارج، والمشاركة في دراسة ومراجعة الاتفاقيات التجارية الدولية والإقليمية للمساهمة في زيادة حجم تجارة المملكة دولياً، واقتراح المصدرين المتفاعلين لعرضية مجالس الأعمال السعودية الأجنبية، ومساعدتهم في لقاء المصدرين والشركاء المحتملين في الأسواق الدولية.

وتحقيق أهداف الاتفاقية، سيتم عقد ورش عمل ولقاءات ربع سنوية ووضع آلية وخطة عمل مشتركة بما يساهم في تحقيق الأهداف المتوقعة. وقال: «يشارك المجلس السعودي في العديد من الفعاليات والمعارض والندوات والورش التي تقام بالداخل والخارج، والمشاركة في دراسة ومراجعة الاتفاقيات التجارية الدولية والإقليمية للمساهمة في زيادة حجم تجارة المملكة دولياً، واقتراح المصدرين المتفاعلين لعرضية مجالس الأعمال السعودية الأجنبية، ومساعدتهم في لقاء المصدرين والشركاء المحتملين في الأسواق الدولية.

### اطمئنان حكومي... وصدمة للصيادين

## شركات بريطانية استعدت لانتهاء الفترة الانتقالية

البريطانية (بي بي سي) الاثنين: «أشعر بالغضب وخيبة الأمل والخيانة». وأضاف: «لقد وعدنا بريس جونسون بالحصول على حقوق فيما يخص جميع الأسماك التي تسبح في منطقتنا الاقتصادية الخالصة، وقد حصلنا على جزء بسيط من ذلك». وأوضح لوكر أن

التجارة الحرة هذا». ومن جهة أخرى، قال صيادون بريطانيون إنهم يشعرون بالقلق بشأن الاتفاق التجاري المبرم بين رئيس الوزراء بوريس جونسون والاتحاد الأوروبي. وقال اندرو لوكر، رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات الصيادين، لهيئة الإذاعة

أضاف الوزير الأحد إن لندن ستواصل المناقشات مع بروكسل بشأن الوصول إلى الخدمات المالية بعد أن قال رئيس الوزراء بوريس جونسون إن الاتفاق لم يذهب إلى المدى الذي يريده لذلك القطاع، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ. وتابع أن الاتفاق الذي سيصوت

تغيير. ومع أي فترة انتقالية، هناك من حين لآخر لحظات صعبة». من جانبه، قال وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك إن اتفاق التجارة مع الاتحاد الأوروبي ينبغي أن يضمن الأشخاص القلقين بشأن الأضرار الاقتصادية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

القواعد التنظيمية. وردا على سؤال عما إذا كانت الشركات جاهزة لذلك في 31 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، قال غوف: «نعم الغالبية العظمى من الشركات مستعدة بالتأكيد». وأضاف قائلا: «اعتقد أن الشركات في مجملها في وضع جيد. لكن حتما فإنه مع أي

قال وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني مايكل غوف الاثنين إن معظم الشركات البريطانية استعدت لانتهاء الفترة الانتقالية مع الاتحاد الأوروبي، مضيفاً أنها جاهزة لتغييرات في قواعد التجارة

### اليرة تنتعش قليلاً في أداء هزيل للأسواق بنهاية العام

## لفط حول تصدير تركيا الكهرباء للعراق

مليون شخص. وأكد التقرير تفاقم المشكلات الناجمة عن التوسع في منح القروض الميسرة من قبل السلطات في يونيو (حزيران) الماضي، والتي تجاوزت تريبليون ليرة، وعدم القدرة على سدادها. وحذرت وكالة «فيتش» الدولية لتصنيف الائتماني بأن جودة أصول البنوك العراقية تتجه إلى الضعف في 2021 مع بقاء بيئة التشغيل صعبة في أعقاب وباء فيروس «كورونا».

على صعيد آخر؛ سجلت اليرة التركية ارتفاعاً بنسبة 0,8 في المائة لترتفع إلى أقل من 7,5 ليرة للدولار في تعاملات أمس، وهو أعلى مستوى لها منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، في استمرار مكاسب الاسبوع الماضي عندما رفع البنك المركزي، الخميس، سعر الفائدة الرئيسي 200 نقطة أساس إلى 17 في المائة، وسجلت العملة التركية 7,46 ليرة للدولار في معاملات هزيلة بسبب عطلات نهاية السنة،

السداد للجانب الإيراني، والتي تبلغ 600 ألف دولار. وأضاف أنه ستجري مناقشة «تراجع ضخ الغاز المجهز لمحطات الإنتاج، والذي تسبب بخروج 7 آلاف ميغاواط من المنظومة الوطنية، مما أثر بشكل كبير في انتظام التيار الكهربائي»، مؤكداً أنه سيجري أيضاً بحث موضوع الخطوط الناقلة للطاقة والمربوطة التزامياً مع المنظومة العراقية، بشكل مستفيض لمعالجة الموضوع.

أحمد موسى، في تصريح أمس الاثنين، بدء العراق استيراد الطاقة من تركيا، قائلًا إنه لم يصدر أي تصريح رسمي من قبل وزارة الكهرباء بهذا الشأن، وإن «الحديث عن هذا الربط ربما يكون مبكراً؛ لأنه إلى الآن لم تناقش التفاصيل الفنية اللازمة لإنضاج المشروع». وأشار المتحدث إلى أن وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان سيصل إلى بغداد اليوم (الثلاثاء) لبحث موضوع الغاز والديون والمستحقات واجبة

السوق الداخلية»، معرباً عن ثقته بأن تركيا «ستزيد حجم صادراتها من الكهرباء في 2021».

وتصدر تركيا الكهرباء في الوقت الراهن إلى 3 دول؛ هي جورجيا واليونان وبلغاريا. كانت وزارة الكهرباء العراقية أكدت، في بيان الأحد، أن العاصمة بغداد ومدناً أخرى تواجه خطر انقطاعات كبيرة في الكهرباء بعد أن قلصت إيران صادرات الغاز. ونفى المتحدث باسم الوزارة

التركية - العراقية بدأ أمس وحتى 1 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بهدف التخفيف من خطر انقطاع الكهرباء عن العراقيين، وإنها منحت شركة «اكسا اكس» لتجارة الطاقة، ترخيصاً بتصدير 150 ميغاوات من الكهرباء للعراق. وذكر رئيس «هيئة تنظيم سوق الطاقة»، مصطفى يلماز، في تصريح صحافي، أن تركيا «باتت بمستوى يمكنها من تلبية احتياجات جيرانها من الكهرباء، فضلاً عن تلبية حاجة

أفقره، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها بدأت أمس (الاثنين) تصدير الكهرباء إلى العراق، في الوقت الذي أكدت فيه وزارة الكهرباء العراقية أنه لم يبدأ في الربط الكهربائي أو الحصول على الكهرباء من تركيا.

وقالت «هيئة تنظيم سوق الطاقة» في تركيا، في بيان، إن تصدير الكهرباء إلى العراق عبر خط «سليولي- زاخو» على الحدود



## الجرائم الإلكترونية تكبد روسيا 49 مليار دولار في 2020

موسكو، الشرق الأوسط

قال مصرف «سبير بنك»، أكبر مقرض في روسيا، إن الهجمات الإلكترونية كسفت الشركات الروسية والمواطنين ما يصل إلى 3,6 تريليون روبل (49 مليار دولار) هذا العام. وكانت روسيا قد حثت مواطنيها على التحول للبطاقات المصرفية، والحد من استخدام النقود، في محاولة لتضييق الخناق على اقتصاد الظل؛ لكن عدد الجرائم ذات الصلة بالبطاقات المصرفية قفز بنسبة 500 في المائة هذه السنة، حسب تقديرات وزارة الداخلية. وقال ستانيسلاف كوزنتسوف، نائب رئيس «سبير بنك» المشرف على قطاع الأمن والخدمات، لاروبرنز، إن الشركات الخاصة والمواطنين الروس العاديين كانوا الأهداف الرئيسية للهجمات السيبرانية، لا سيما أن الخدمات الأمنية الخاصة بالحكومة تتوفر لها حماية أفضل. وأضاف أن القطاع الخاص هو الأضعف، كل شيء من حسابات العملاء وحتى البيانات المالية ووثائق المناقصات استهدفت. هناك 2,3 مليون حساب على الشبكة المظلمة (أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت ولا يمكن الوصول لها) تعمل باللغة الروسية، وتقدم البيانات المسروقة. وأوضح «سبير بنك» الخاضع لسيطرة الدولة، والذي تدير شركة «بي زون» الأمن السيبراني الخاص به، لحماية تكنولوجيا المعلومات والدفاع الإلكتروني



تجمع يبدأ في الرياض اليوم لاستشراف مستقبل القطاع العقاري (الشرق الأوسط)

التمويل السكني الجديدة للأفراد منذ بداية العام الحالي وحتى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبلغت حيازات التمويل العقاري في الربع الثالث من العام الماضي التي سجلت 109,2 مليار ريال (29,1 مليار دولار). من ناحية: قال طلعت حافظ، الأمين العام للتوعية المصرفية والمتحدث باسم البنوك السعودية، إن البنوك قدمت نحو 97 في المائة من قيمة عقود التمويل العقاري للأفراد في شهر أكتوبر الماضي؛

ووفق معلومات المؤتمر، سينال المشاركون «فرص واستدامة القطاع العقاري، لا سيما على صعيد بناء المخزون العقاري، والتطرق لمبادرة (حصر المساكن) ومبادرة (رقمنة الصوكوك)، وقاعدة البيانات العقارية (الجيوماتانية)، وتوظيف التقنيات في القطاع العقاري، واستدامة المباني، ومبادرة برنامج سير المنشآت)، و«ضوابط الإعلانات العقارية»، و«معايير اعتماد الخبراء العقاريين».

ويهدف المؤتمر، الذي يستمر يومين من خلال الشبكة الافتراضية بتدخل من «الهيئة العامة للعقار»، إلى «توفير منصة للنقاش العلمي والعملية بين الخبراء والمطورين وقدمي الخدمات العقارية والمستفيدين، وتعزيز التكامل بين الجهات المختصة وذات العلاقة بالشأن العقاري، وعرض المستجدات التشريعية والتنظيمية فيما يتعلق بالقطاع العقاري، واستشراف آفاق ومستقبل القطاع العقاري في السعودية».

## بحث الجوكمة ورقمنة الصوكوك وعرض المستجدات التنظيمية في مؤتمر ينطلق اليوم استشراف آفاق مستقبل القطاع العقاري في السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تستشراف الجهات الحكومية السعودية والقطاع الخاص والخبراء والمختصون، اليوم الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض، آفاق ومستقبل القطاع العقاري السعودي والمستجدات الأخيرة والتطورات الجارية، من خلال مؤتمر يرعاه وزير الإسكان رئيس مجلس إدارة «الهيئة العامة للعقار» ماجد الحقييل، حيث سيبحث كذلك سبل جوكمة القطاع وتطويره ورقمنة الصوكوك.

ويهدف المؤتمر، الذي يستمر يومين من خلال الشبكة الافتراضية بتدخل من «الهيئة العامة للعقار»، إلى «توفير منصة للنقاش العلمي والعملية بين الخبراء والمطورين وقدمي الخدمات العقارية والمستفيدين، وتعزيز التكامل بين الجهات المختصة وذات العلاقة بالشأن العقاري، وعرض المستجدات التشريعية والتنظيمية فيما يتعلق بالقطاع العقاري، واستشراف آفاق ومستقبل القطاع العقاري في السعودية».

ويناقش المشاركون ملفات «جوكمة القطاع والأظمة، ودور الهيئة العامة للعقار» (والهيئة العامة للعقارات الدولية) في جوكمة القطاع العقاري وتطويره، وتطرقت في موضوعات «معايير وضوابط المزادات العقارية»، و«معايير التسويق الإلكتروني»، و«ضوابط الإعلانات العقارية»، و«معايير اعتماد الخبراء العقاريين».

## البرلمان الإيطالي صادق على موازنة 2021

روما، الشرق الأوسط

وتعيين العاملين وأمور أخرى. ومن بين الجهات التي سوف تحصل على مساعدات؛ شركات وأصحاب المهن الحرة الأكثر تضرراً من فيروس كورونا، بالإضافة إلى تمويل التعديلات الضرورية المتعلقة بفيروس كورونا في قطاع التعليم. وذكر أن إيطاليا كانت من الدول الأكثر تضرراً من فيروس كورونا، حيث سجلت نحو 72 ألف حالة وفاة بالفيروس من بين أكثر من مليوني حالة إصابة. وتخضع إيطاليا حالياً لإجراءات إغلاق صارمة في محاولة لاحتواء تفشي فيروس كورونا. والأسبوع الماضي، قال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، في مؤتمر عبر الفيديو، إن البلاد يجب أن تستأنف المناقشة السياسية بشأن خطة الانتعاش الاقتصادي لأنه لا يمكنها تحمل مزيد من التراجعات.

ووافق مجلس النواب الإيطالي على موازنة عام 2021، ما يعني إعطاء الضوء الأخضر لدعم قطاع الصحة والقطاعات المتضررة من فيروس كورونا بمليارات الدولارات. وصوت مجلس النواب على مشروع الموازنة في تصويت أجرى مساء الأحد، وصوت 298 نائباً لصالح الموازنة مقابل رفض 125 نائباً، وتغيب ثمانية نواب. ويشير إلى أن التصديق على الموازنة يتطلب الحصول على أصوات 212 نائباً.

وسوف يتم الآن تمرير مشروع الموازنة إلى مجلس الشيوخ، لكي يجرى التصويت عليه غداً (الأربعاء). ويتركز الدعم في الموازنة على قطاع الصحة، الذي سوف يتم تعزيزه بمليار يورو (1,2 مليار دولار)، وتهدف الأموال لشراء اللقاحات

## العجز التجاري المصري يتراجع 29%

القاهرة، الشرق الأوسط

مثل العجائن ومحضرات غذائية متنوعة بنسبة 2,1 في المائة، والسجاد بنسبة 3,5 في المائة، بالإضافة إلى الأثاث بنسبة 33,5 في المائة. وانخفضت قيمة الواردات بنسبة 22,8 في المائة خلال أكتوبر الماضي على أساس سنوي، مسجلة 5,1 مليار دولار. وكانت أهم السلع التي انخفضت قيمة وارداتها المنتجات البترولية بنسبة 32,8 في المائة، والبترول الخام بنسبة 20,7 في المائة، وادوية ومحضرات صيدلانية بنسبة 0,3 في المائة، ومواد أولية من حديد أو صلب بنسبة 32 في المائة. وارتفعت قيمة واردات بعض السلع خلال أكتوبر الماضي، وأهمها القمح بنسبة 27,1 في المائة، وسيارات الركوب بنسبة 6,2 في المائة، والنحاس ومصنوعاته بنحو 22,6 في المائة. وخصص مشروع موازنة العام المالي 2020/2021، نحو 7 مليارات جنيه لدعم تنشيط الصادرات المصرية، مقابل نحو

تراجع عجز الميزان التجاري لمصر بنسبة 28,8 في المائة، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لتصل قيمة العجز إلى 2,9 مليار دولار، مقابل 4,1 مليار دولار خلال نفس الشهر من 2019. وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في بيان أمس الاثنين، إن قيمة الصادرات خلال شهر أكتوبر الماضي، تراجعت 13,1 في المائة، على أساس سنوي، مسجلة 2,2 مليار دولار. وعزا الجهاز أسباب تراجع الصادرات إلى انخفاض قيمة صادرات بعض السلع وأهمها الملابس الجاهزة بنسبة 6,6 في المائة، ومستلزمات البترول بنسبة 27,3 في المائة، والبترول الخام بنحو 34,3 في المائة، بالإضافة إلى الأسمدة بنسبة 16,4 في المائة. بينما ارتفعت قيمة صادرات بعض السلع خلال الشهر ذاته،

## قالت إن نموذج الشركات العامة والخاصة يجذب الاستثمارات الأجنبية للمملكة

## «إنجي» الفرنسية تعزم رفع أصولها بالسعودية إلى 10 مليارات دولار



ديي، مساعد الزياتي

قالت شركة «إنجي سوليوشنيز» الفرنسية إن السعودية «تعد ضمن الأسواق الاستراتيجية، حيث نمت أهميتها في ظل التحول الاقتصادي الكبير الذي شهدهته المملكة مؤخراً»، مشيدة بـ«نموذج الشركات الخاصة والعامة في البلاد، الذي أثبت نجاحه في جذب الاستثمار الأجنبي في المملكة خلال السنوات الأخيرة».

وأكد تركي الشهري، الرئيس التنفيذي لشركة «إنجي» في السعودية، لـ«الشرق الأوسط» على اعتقاده بأن «هذا النموذج يعد المحرك الأساسي للاستثمار في السنوات المقبلة»، مشيراً إلى أن «إنجي جاهزة اليوم لتقديم مجموعة واسعة من الخدمات لمختلف الأعمال والمشاريع

المستقبل، ونحن واثقون بأننا سوف نمنح هذا بمقدار 5 مليارات دولار أخرى، ونعزز أيضاً زيادة قوتنا العاملة من 2000 إلى 5 آلاف في خلال 5 سنوات؛ مع التركيز بشكل خاص على توظيف وتدريب المواطنين السعوديين». وشدد على أن «نموذج الشركات الخاصة والعامة يشجع الشركات العالمية، مثل (إنجي)، التي تجلب معها عقوداً من الخبرة في تمويل وتنفيذ مشاريع البنية التحتية واسعة النطاق، للشراكة مع أصحاب المصلحة المحليين مثل (إيه إم سي) الذين يقدمون المواهب والحضور».

وزاد الشهري: «تسمح مشاركة مثل (إيه إم سي) بزيادة التكليف، وبالتالي معاً هذه الاتحادات قادرة على تقديم مشاريع واسعة النطاق تلبي أعلى المعايير العالمية بتكلفة تنافسية عالية للمستثمر النهائي».

تشمل محفظة «إنجي» بالمنطقة خدمات الطاقة المخصصة والقائمة على الأداء والمصممة حسب احتياجات المستخدمين والتكلفة وكمية البند العاملة، إلى نموذج يركز على الخدمات الاحترافية القائمة على الأداء ورفع المستوى، التي من شأنها الحفاظ على دورة حياة المكونات الأساسية التي تدعم البنية التحتية والصناعية والتجارية والسكنية والمشاريع في أنحاء البلاد كافة بشكل مستدام مع رعاية القضايا البيئية». وكان عبد الله سباعي، الرئيس التنفيذي في شركة «إيه إم سي»، قال في وقت سابق: «نفخر بانضمامنا إلى مجموعة (إنجي)، وانطلاقاً من موقعنا بصفتنا شركة وطنية نجحت في بناء قاعدة عملاء قوية على مدار الأعوام الثلاثين الماضية، تأتي هذه الخطوة لتتيح لنا مواصلة تعزيز خدماتنا واستقطاب جيل جديد من الكوادر البشرية المدربة للانضمام إلى نخبة من أبرز العاملين في قطاع خدمات الطاقة في البلاد».

ولفت إلى أن دمج الشركتين ستعهم فائدته على كلا الطرفين، «والأهم من ذلك أن الدمج سيسمح للشركتين بتقديم خدمات معززة وأكثر تكاملاً في السعودية»، وقال: «تلتزم شركة (إنجي) بتعزيز حضورها في المملكة؛ حيث تعد إدارة المرافق عصب الخدمات التي تكمل حلول الشركة للطاقة النظيفة. وكان الاستحواذ على شركة (إيه إم سي)، التي تعد واحدة من الشركات الراسخة بأكثر من ألف موظف، الخطوة المثلى لشركة (إنجي) للتوسع بنسبة تلبي احتياجات عملائنا». وتطلع رئيس شركة «إنجي» في السعودية إلى تعزيز وتحديث قطاع إدارة المرافق لمواكبة التطور العمراني والصناعي السريع التي تشهد المملكة اليوم، وقال: «من الضروري أن يتحول قطاع إدارة المرافق بأكمله في السعودية من نموذج يركز على

## ألمانيا تتوقع نشاطاً اقتصادياً أفضل



26 من 43 قطاعاً اقتصادياً توقعت زيادة نشاطها في 2021 (رويترز)

زيادة ملحوظة في الإنتاج في العام الجديد. وقال المعهد: «وبالرغم من ذلك فإن التراجعات الخشنة في 2020 قللت من هذه التوقعات الإيجابية»، مشيراً إلى أن خمسة اتحادات فقط توقعت نتيجة أعلى من عام الأزمة

الارتفاع في الإنتاج في العام المقبل، وأشار المعهد إلى أن قطاعات تصنيع الآلات وصناعة الإلكترونيات والكيمويات تامل في تجاوز عام الأزمة. من جانبه، قال ميشائيل هوتر مدير المعهد إن «الصناعة هي القاطرة التي ستخرج الاقتصاد من الأزمة، شريطة أن تبقى الحدود مفتوحة وعدم قطع سلاسل التوريد وتمكن الأطفال من الذهاب إلى الحدائق والمدارس حتى يتمكن العاملون (أولياء أمورهم) من مواصلة عملهم».

وتوقع قطاع الضيافة وتجارة التجزئة وشركات المعارض والدعاية تحقيق نمو معتدل، وذلك بعد توقف النشاط بشكل تام في بعض هذه القطاعات في 2020. ويتوقع قطاع صناعة السيارات وقطاع صناعة مستلزمات السيارات تحقيق

هجين التفاؤل على غالبية قطاعات الاقتصاد الألماني بالنسبة لعام 2021، في أعقاب الركود الهائل الذي تم تسجيله بسبب أزمة كورونا في العام الحالي. وفق استطلاع معهد الاقتصاد الألماني (إي دبليو). وحسب النتائج التي نُشرت في كولونيا أمس الاثنين، فإن 26 من 43 قطاعاً اقتصادياً توقعوا زيادة نشاطهم الاقتصادية في 2021 مقارنة بـ2020.

في الوقت نفسه، أكد المعهد القريب من جهات أرباب العمل أن النظرة للمبئ بالعام 2021 لا تعني لعدد كبير من الشركات وكل القطاعات الاقتصادية إلى مستوى ما قبل أزمة كورونا. وأوضحت النتائج أن 21 قطاعاً يتوقعون تحقيق بعض

THE U.S. GOVERNMENT IS SOLICITING PROPOSALS FOR THE PROVISION OF JANITORIAL SERVICES SOLICITATION No. 19SA7021R0003 FOR THE EMBASSY OF THE UNITED STATES OF AMERICA, RIYADH, SAUDI ARABIA THE SOLICITATION IS POSTED ON BETA.SAM AND US EMBASSY WEBSITE FOR INTERESTED PARTIES, PLEASE CLICK THE BELOW LINKS <https://beta.sam.gov> and <https://sa.usembassy.gov/wp-content/uploads/sites/60/19SA7021R0003.pdf> PRE-PROPOSAL CONFERENCE WILL BE HELD ON JANUARY 03, 2020 @ 10:30 am IF INTERESTED, PLEASE SUBMIT INFORMATION LISTED ON THE COVER PAGE OF THE SOLICITATION FOR MORE INFORMATION, PLEASE CONTACT: FAX: 011-488-7939 (ATTN: CONTRACTING OFFICER) EMAIL: [RiyadhContracting@state.gov](mailto:RiyadhContracting@state.gov)

الأوروبي نهاية الأسبوع حملات لتلقيح سكانها ضد كوفيد-19 فيما وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب أخيراً خطة الإنعاش الاقتصادي التي تمنح بموجبتها مساعدات مالية للعائلات والشركات المتضررة من الوباء. في غضون ذلك، واصلت أسعار العقارات السكنية في ألمانيا ارتفاعها رغم أزمة كورونا. وأعلن المكتب الاتحادي للإحصاء في مدينة فيسبادن، أمس الاثنين، أن متوسط أسعار الشقق والمنازل السكنية لعائلة أو عائلتين ارتفع في الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 7,8 في المائة مقارنة بما كانت عليه قبل عام. بهذا الإعلان، يؤكد المكتب تقديراً أولياً كان قد نشره في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. قيمة أصول شركة «إنجي» في المملكة تجر الإشارة إلى أن هذا الارتفاع في أسعار العقارات السكنية هو











البريطاني ماكفواير شدد على أهمية أن تكون «المعايير» مرنة وسريعة

## الفصل مفتوحاً «الحوكمة الرياضية»: سنرسخ مبادئ النزاهة

الرياض: فارس الفزي

انطلق أمس في السعودية المؤتمر الدولي للحوكمة والامتثال لتعزيز النزاهة في الوسط الرياضي الذي ينظمه معهد إعداد القادة، بالتعاون مع هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وجامعة الملك سعود ممثلة بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني، بصفتها شريكاً علمياً للمؤتمر الذي سيختتم اليوم.

ويرعى المؤتمر الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث افتتحه أمس رسمياً الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، وألقى كلمة رحب فيها بالمشاركين، متمنياً في الوقت ذاته اجتياز الظروف الصعبة التي عاشها العالم مع جائحة كورونا.

وأشار إلى أن السعودية «تشهد تطوراً كبيراً على المستويات والأصعدة كافة، أثمر عن استضافات كثير من الأحداث والمؤتمرات الدولية الكبيرة في شتى المجالات والقطاعات، وهو الأمر الذي تسعى لتحقيقه حكومة المملكة عبر رؤية 2030».

وتابع: «هذا المؤتمر يهدف إلى توفير منصة للنقاش العلمي حول إجراءات الحوكمة والنزاهة الرياضية، وفق متطلبات ومستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال تبادل الخبرات الخاصة بها، وتسلط الضوء على انعكاساتها على تنمية الاستثمار الرياضي، ولعلنا ننتهز هذه الفرصة السانحة لأطلعكم على أننا في وزارة الرياضة قمنا بتطبيق وتفعيل حوكمة الأندية الرياضية، ضمن استراتيجية دعم الأندية في المملكة، وفق معايير وأسس علمية تستهدف تنظيمها ماليًا وإدارياً بشكل دقيق، وبمتابعة مستمرة ودورية، وذلك لتفعيل وترسيخ مبادئ النزاهة، مثل: الشفافية، ومكافحة الفساد، والحوكمة ضمن ممارسات قطاع



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال ترؤسه أعمال المؤتمر الدولي للحوكمة (الشرق الأوسط)

في تنظيم هذا المؤتمر من الزملاء في نزاهة، وجامعة الملك سعود، ومركز جودة الحياة، ومعهد إعداد القادة».

ومن ناحيته، قال البروفيسور المستشار الدولي في القيادة الرياضية في بريطانيا، كريغ ماكفواير، إن الحوكمة هي المظلة الجامعة التي تسمح لنا بتقليل المخاطر في العمل التنظيمي في أثناء عملية التحول، وهي تقدم المبادئ التي توجه الأشخاص، مشدداً على أن عناصر الحوكمة هي المساءلة والشفافية والنزاهة والمخاطر والامتثال. وأكد أن نظام الحوكمة يجب أن يكون مرناً سريعاً، خاصة في الظروف الصعبة، مضيفاً أن نطاقها يتركز في 3 أمور، وهي: الاستراتيجيات والسياسيات والممارسات والخطة.

وأشار إلى أن من يريد أن يبدأ في

الرياضة في المملكة».

وأكد أن هذه الجهود «تأتي لإيماننا التام بانها ستضيف للقطاع الرياضي أساليب إدارية تساهم في رفع الكفاءة، وزيادة الإنتاج إدارياً، ما ينعكس بالنتائج على أرض الواقع، لذا ندعوك جميعاً إلى أن تتبنوا هذا الفكر، وتساهموا في نشره ضمن زملائكم في القطاع الرياضي، وللأسف، النهوض بالرياضة وطننا الغالي، ولنحقق الإنجازات التي نسعى لها معاً».

وأختتم قائلاً: «أمل أن نخرج من هذا المؤتمر الدولي بتوصيات ترسم استراتيجيات واضحة تعود بالنفع والفائدة على هذا القطاع الحيوي المهم، ومنسوية كافة، للنهوض بالعمل الإداري والاستثماري المقرون بالنزاهة في الوسط الرياضي، كما أود أن أشكر جميع من شارك

الحوكمة عليه أن يقيم الوضع الذي هو فيه أولاً، وأن يتأكد أن الأشخاص الذين من حولك يتحملون المسؤولية.

ومن جهتها، حثت المستشارة الدولية في التسويق الرياضي لانايت بلتل على إرسال الرياضيين إلى الخارج من قبل الجهات المختصة بالرياضة لجذب الانتباه، والعمل على استقطاب الرياضيين المميزين المؤثرين، لإحداث نقلة نوعية، وخلق فرصة استثمارية جديدة.

ويبدأ اليوم الثاني من المؤتمر الثلاثاء المقبل بالجلسة الثالثة التي تحمل عنوان «حوكمة الأنظمة الرياضية والقوانين المنظمة لها»، برئاسة الدكتور محمد الشمري. ويستعرض في بدايتها الروسي نيكولاي بيشن، المتخصص في القانون الرياضي الدولي، محور «التوافق والاختلاف بين الأنظمة الرياضية العالمية والمحلية للدول»، يليها مناقشة نموذج مشروع القدية من خلال محور «النزاهة والشفافية في الهيئات الترويجية» الذي يقدمه الدكتور أيمن الرفاعي، ثم يتحدث مدير إدارة تطوير الأنظمة والوائح في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد عبد الله الفحطاني في المحور الخاص ب«حوكمة الأنظمة الرياضية والقوانين المنظمة لها»، وفي الجلسة الرابعة التي تحمل عنوان «تجارب الأندية السعودية مع الحوكمة»، ويرأسها الدكتور ماجد الأحمد من الإدارة الرياضية في جامعة الملك سعود، سيتحدث الرئيس التنفيذي لنادي الفتح أحمد العيسى عن كيفية تميز النادي في الحوكمة، ويناقش بعدها مستشار وزير الرياضة المعترف على استراتيجيته دعم الأندية عبد العزيز المسعد محور «الماد الحوكمة» وماذا بعد» الذي يدور حول آلية تطبيق الحوكمة في الأندية الرياضية. وسيختتم المؤتمر بتقديم التوصيات، في ضوء النتائج التي سيسفر عنها المؤتمر.

## الغيابات تقلق الهلال قبل مواجهة الشباب

رازقان يبحث عن بديلين لسالم والكوري سوو



رازقان يواجه مشكلة الإصابات في صفوف الهلال (الشرق الأوسط)

بعد انضمام الكوري جانغ هيون سوو لقائمة المصابين التي تضم خمسة مدافعين، من بينهم ثلاثي قلب الدفاع البلجيكي والمرج الكوري هيون سوو. وسيكون لجوء رازقان

لللاعب محور الارتكاز في حال عدم جاهزية الثنائي المصاب متعب المرغج وعلى البلجيكي المدافع الأساسي قبل تعرضه للإصابة العضلية التي غيبته عن اللعب.

ويستعد الهلال في مباراته أمام الشباب لاستعادة ثقة انتصاراته بعد تعثره الأخير أمام الاتحاد بالتحالف الذي قلص الفارق النقطة بينه وبين صيفه «الأهلي» لنقطة وحيدة، ويات مهدداً بفقدان الصدارة في حال تعثره الجولة المقبلة وانتصار الأهلي.

ثان بجوار محمد حفزي، وذلك بعد انضمام الكوري جانغ هيون سوو لقائمة المصابين التي تضم خمسة مدافعين، من بينهم ثلاثي قلب الدفاع البلجيكي والمرج الكوري هيون سوو. وسيكون لجوء رازقان

لللاعب محور الارتكاز في حال عدم جاهزية الثنائي المصاب متعب المرغج وعلى البلجيكي المدافع الأساسي قبل تعرضه للإصابة العضلية التي غيبته عن اللعب.

ويستعد الهلال في مباراته أمام الشباب لاستعادة ثقة انتصاراته بعد تعثره الأخير أمام الاتحاد بالتحالف الذي قلص الفارق النقطة بينه وبين صيفه «الأهلي» لنقطة وحيدة، ويات مهدداً بفقدان الصدارة في حال تعثره الجولة المقبلة وانتصار الأهلي.

الرياض: فهد العيسى

بدأ الروماني رازقان لوشيسكو مدرب فريق الهلال الإعداد لمواجهة الشباب ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في ظل ظروف الغيابات المؤثرة في صفوف الفريق. ويعمل لوشيسكو على تجاوز ظروف النقص العددي الكبير في صفوف الفريق، وذلك بعدما انضم سالم الدوسري لقائمة المصابين، بجوار كل من عبد الله المعيوف وعلي البلجيكي وباسر الشهرياني ومدالته العليان بالإضافة لمتعب المرغج. ويفاضل لوشيسكو بين ثنائي محور الارتكاز سلمان الفرج والمحترف الكولومبي كويلان، للبدء بأحدهما كمدافع

## وينكوك ينضم إلى «البحرين إكستريم» في رالي داكار السعودية



فريق البحرين إكستريم يتأهب للانطلاق في رالي داكار السعودية (الشرق الأوسط)

داكار في عام 1999 كميكانيكي للفريق، قبل أن يخوض المنافسة في مجموعة من المركبات، بما فيها الدراجات الرباعية والشاحنات. وتعليقاً على إعلان انضمامه إلى ناني روما وفريق البحرين إكستريم، قال وينكوك: «إنه لأمر محزن جداً ألا يتمكن ناني أوليفيراس من مساعدة فريق البحرين إكستريم في أولى مشاركاته الفريق في رالي داكار، لكنني سعيد بانضمامي إلى زميلي ناني، ومدته لفريق البحرين إكستريم على هذه الفرصة. كنت أستعد لرالي داكار منذ فترة، لكن خطتي السابقة لم تسر كما توقعت، وإنني سعيد بفرصة خوض السباق إلى جانب سائق مخضرم وماهر مثل ناني».

من جانبه، قال ناني روما، سائق فريق البحرين إكستريم: «أتوجه بالشكر إلى زميلي ناني على التزامه ودعمه طوال فترة استعداداتنا لخوض

المنامة، «الشرق الأوسط».

أعلن فريق البحرين رايد إكستريم عن انضمام السائق اليكس وينكوك إلى صفوفه كسائق مساعد لثاني روما بدلاً من ناني أوليفيراس، وذلك قبيل أول مشاركة للفريق في رالي داكار السعودية الذي سينطلق مطلع الأسبوع المقبل من جدة «غرب السعودية». وينضم وينكوك إلى فريق البحرين رايد إكستريم كسائق مساعد لثاني روما بدلاً من أوليفيراس الذي أصيب مؤخراً بفيروس كوفيد-19. ومع أن ناني يمكن أن يتعافى في الأيام المقبلة قبيل السباق، إلا أن فريق البحرين رايد إكستريم لم يرغب في أن يعرض صحة وسلامة المشاركين في رالي داكار لأي خطر.

وسبق لوينكوك أن شارك عدة مرات في رالي داكار، وهو يتمتع بخبرة طويلة سيستفيد منها فريقه ناني روما. وكانت أولى مشاركاته وينكوك في رالي

## النصر يستجد بمدرّب «الشباب» لإنقاذه من الأزمة



أين هورفات (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى

وسجل فيكتوريا بعد إقالته من تدريب النصر أول حالة

بعد محطات متعددة من الإخفاقات والنتائج السلبية التي تعرض لها فريق النصر، قرر إدارة النادي إعلان نهاية العلاقة مع البرتغالي روي فيكتوريا، وذلك من قبل المدرب الكروي الأول، وذلك بالتراضي بين الطرفين بحسب رئيس النادي.

وسنحت إدارة النادي العاصمي المدرب الكرواتي أبن هورفات الذي يعمل مدرباً للشباب، في فرصة تدريب الفريق الكروي الأول بصورة مؤقتة مع فريق النصر الثالث (الموسم الحالي)، حيث تمت إقالته بعد عرض عشر جولات في الدوري ضمن منها ست مباريات وكسب مواجهتين أمام الباطن والقادسية، وتعادل في مواجهتين ليجمع ثمانية نقاط، وهي البداية الأسوأ في تاريخ النصر.

إلا أن فيكتوريا كان أحد المدربين المميزين في أقطار جماهير النصر بعدما قاد الفريق في موسمه للاقتناص لقب الدوري من أمام غريمه التقليدي الهلال، قبل أن يخسر لقب الموسم القريب القادمة.

وسيكون على عاتق «هورفات» مهمة انتشال الفريق الأصفر من الحالة النفسية السيئة التي يعيشها الفريق بعد سلسلة من الإخفاقات وحلول الفريق في مركز متأخر بالإنحة الترتيب، حيث يحضر في المركز قبل الأخير بفارق الأهداف عن فريق ضمك الذي يملك ذات الرصيد النقطة (8 نقاط).

كما أعلنت إدارة نادي النصر برئاسة الدكتور صفوان السويكت استحاد إدارة لقياس الأداء الفني، تضم في عضويتها مستشاراً فنياً سعودياً ومستشاراً فنياً أجنبياً، وذلك ضمن الجهاز الفني للفريق.

## الإصابات تترك حسابات مدرب الاتحاد

مع انطلاق الحصص التدريبية اليوم، للشروع في الوقوف على جاهزية لاعبيه والوقوف على الخيارات البديلة التي سيدخل بها لمواجهة في ظل الإصابات التي لحقت بعدد من اللاعبين الأساسيين.

وينتظر أن تشهد مواجهة الباطن تغييرات عنصرية سيرجها الجهاز الفني على قائمة الفريق لتجنيب عدد من اللاعبين لضغط المباريات المتلاحقة في الفريق والمتمثل في مواجهة الشباب في إياب نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال (البطولة العربية)، مطلع الشهر المقبل.

الماضية على استغلال الإجازة التي منحها للاعبين أول من أمس في دراسة مكان قوة وضعف المنافس لاستغلالها عند البدء في رسم منهجته التكتيكية للمباراة.

وعمد كاريلي مع انطلاقه تحضيرات الفريق لمواجهة الباطن يوم أمس لتوجيه اللاعبين حيال الأخطاء التي وقعوا في مواجهة الكلاسيكو وحثهم على تلافيها في المباريات المقبلة واستغلال أنصاف الفرص للتسجيل، قبل فرض تدريبات استرجاعية للاعبين المشاركين في الكلاسيكو فيما فرض تدريبات متنوعة لياقوية وفنية على بقية اللاعبين.

وينتظر أن يحفّ كاريلي

الإصابة التي لحقت به في مواجهة الفريق الماضية أمام الرائد. وسيفقد الاتحاد خدمات عدد من لاعبيه خلال مواجهة الباطن المقبلة، يتقدمهم المصري أحمد حجازي والبيشي وروبيرغيز إلى جانب البرازيلي برونو هنريكي حمد المنصور، فيما أصيب عبد دخوله إلى جدة للبدء ببرنامج لياقوي قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، في الوقت الذي ينتظر أن يريح المدرب كاريلي اللاعبين الشقيطي والشمرياني لتجنب تفاقم الإصابة البسيطة التي تعرضا لها.

ويبدأ المدرب كاريلي اليوم الإعداد الفعلي لموقعة الخميس، وذلك بعد أن عكف الساعات

خلال مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال السبت الماضي، وتم استبداله بشكل اضطراري بالدقيقة 39 وعوضه حمدان الشمرياني، الذي تعرض للإصابة أيضا واستبدله كاريلي في بداية الشوط الثاني وحل بدلاً منه حمد المنصور، فيما أصيب عبد دخوله إلى جدة للبدء ببرنامج لياقوي قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، في الوقت الذي ينتظر أن يريح المدرب كاريلي اللاعبين الشقيطي والشمرياني لتجنب تفاقم الإصابة البسيطة التي تعرضا لها.

ويبدأ المدرب كاريلي اليوم الإعداد الفعلي لموقعة الخميس، وذلك بعد أن عكف الساعات

قبل دخوله برنامجاً تأهلياً تأهلاً للمشاركة في التدريبات الجماعية لفريقه. بينما أظهرت الفحوصات الطبية عدم حاجة الثنائي الشمرياني والشقيطي لبرنامج علاجي في ظل إصابتهما الطفيفة، والتي لن تكون عائقاً عن مشاركتهما في المرحلة المقبلة. في الوقت الذي أظهرت الفحوصات الطبية التي خضع لها المدافع المصري أحمد حجازي حاجة اللاعب لبرنامج علاجي ومتابعة طبية لتطور استجابته للعلاج قبل السماح له بالعودة للمشاركة في التدريبات الجماعية.

وتعرض الشقيطي للإصابة

## الرائد يغلق ملف المقر ويتأهب لصفقات الشتاء



عبد الله المقرن (الشرق الأوسط)

اقتراب فترة التسجيل الشتوية ولا يتوقع أن تكون الخيارات الأجنبية لدى المدرب أكثر من استبدال لاعبين أجنيين من أجل تقوية خط الهجوم تحديداً، واستغلال الفرص السانحة مع كثرة الفرص الضائعة على الفريق في المباريات الأخيرة. وخاض الرائد في الجولات الأخيرة من الدوري مباريات صعبة، أبرزها ضد الهلال المتصدر إضافة إلى العين والاتحاد والفيصلي، وأخراً أمام الأهلي للوصف تخطها أيضاً الخروج من بطولة كأس الملك أمام النصر.

وتراجع الرائد للمركز «12» برصيد 11 نقطة، وتنتظره مباراة ضد القادسية يوم السبت القادم في بريدة.

بهذين هدفين لهدف. ولم يحصد الرائد سوى نقطة وحيدة من المباريات الخمس الأخيرة، ما جعله يتراجع في جدول الترتيب رغم أنه كان متفانياً على مراكز متقدمة في النسخة الماضية من الدوري، حيث حل سادساً بفارق نقطتين عن الوحدة الرابع، ما جعل الإبرار تجد الثقة بالجهاز الفني وتمنحه الصلاحيات أكثر مع ارتفاع في سقف الطموحات.

وبيئت المصادر أن إدارة الرائد لم تهتز ثقته بالمدرب هاسي المستمر للموسم الثالث على التوالي إلا أن نقاشها معه سيكون حول احتياجه من أجل أن يستعيد الفريق انتصاراته خصوصاً مع

دعم الرعاة من أجل الإيفاء أولاً بمتطلبات «الكفاءة المالية» وأيضاً تجنيب الفريق خسارة «3» نقاط من رصيده في الدوري. وكشفت مصادر «الشرق الأوسط» أن إدارة الرائد كان قد عرضت في وقت سابق على نظيرتها في نادي الوشم تقسيم المبلغ على دفعات إلا أنه تم رفض المقترح ورفع الشكوى للحصول على المبلغ كاملاً دفعة واحدة، وهذا ما اتخذت لجنة الانضباط قرارها بشأنه مؤخراً.

وعلى صعيد متصل من المقرر أن تجتمع إدارة الرائد مع المدرب البلجيكي بيستيك هاسي من أجل مناقشته حول تفاصيل النتائج السلبية للفريق الكروي الأول وأخيراً الخسارة من الأهلي

الدمام: علي القطان

تعهدت إدارة نادي الرائد بإغلاق مطالب نادي الوشم قبل نهاية الفترة الزمنية المحددة من قبل لجنة الانضباط المحددة بشهر لإصدار القرار، حيث سيتم تسليم الوشم مستحقاته التي تقارب «500» ألف ريال كقيمة بدل تدريب جراء انتقال اللاعب عبدالله المقرن الذي بات أهم الأسماء في الخارطة الأساسية للفريق الأول لكرة القدم.

وباتي ذلك في ظل تأخر عدد من الرعاة في الإيفاء بالتزامات المادية المترتبة عليهم لصالح النادي، حيث سيقوم الرئيس فهد المطوع بتسييد المستحقات إلى حين وصول



## كلوب يطالب لاعبي ليفربول برد فعل أمام نيوكاسل غدا... ومورينيو يعتبر أن توتنهام يفتقد للطموح

# يونائيد يستضيف ولفرهامبتون للاقترب من الصدارة... وأرسنال يصطدم مع برايتون اليوم

فعل خلال المباراة المقررة أمام نيوكاسل غدا.

وفرض ليفربول سيطرته على المباراة التي أقيمت على ملعب «أنفيلد»، وكانت تنتهي بفوزه بهدف سجله ساديو ماني، لكن وست بروميتش خطف التعادل في الدقيقة 82 عن طريق سيمي أجابي بضربة رأس. وأكد كلوب أن النتيجة أثارت عزيمة الفريق لتصبح الأخطاء خلال الوقت القصير المتبقي على مباراة نيوكاسل المقررة على ملعب «سانت جيمس بارك» غدا.

وقال: «كنا نرغب في الفوز ولم نحقق ذلك، اللاعبون يشعرون بالغضب أكثر من أي شيء آخر، هم يعرفون أن هذا لم يكن مثاليا. نحن لا نعيش في أرض الأحلام ونحقق الفوز بمباريات كرة القدم من خلال مجرد الرغبة في الفوز بها، يجب علينا العمل والعب من أجل تحقيق ذلك».

وسيفتقد ليفربول جهود مدافعه جويل ماتيب في مواجهة نيوكاسل لإصابة في أعلى الفخذ. إلى ذلك، صب البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام غضبه على لاعبيه لتفريطهم في التقدم مرة أخرى بالتعادل هذه المرة 1 - 1 مع ولفرهامبتون، لتستمر مرحلة التراجع ليصبح الفريق في المركز الخامس بعدما كان يتصدر الدوري قبل أسبوعين. وقال مورينيو: «هذا تعادل محبط بكل تأكيد... سيطرنا على المباراة، لكن كان أمامنا 89 دقيقة لتسجيل الأهداف ولم نفعل ذلك، لم يتعلق الأمر فقط بعدم تسجيل الأهداف، بل إننا لم نصنع خطورة، ولم تكن نتحلى بالطموح وهذه هي المشكلة بالنسبة لي».

وأهدر توتنهام نقاطاً في آخر عشر دقائق من المباريات بشكل يزيد على أي فريق آخر في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، لتراجع بفارق ست نقاط عن ليفربول المتصدر، بينما كان الفوز سيصعد بالفريق إلى المركز الثالث.

وكتف مورينيو من مهاجمه غاريت بيل، المنضم على سبيل الإعارة من ريال مدريد وشارك الأسبوع الماضي في الفوز على ستوك في كأس الرابطة، على المنتظر أن يغيب عدة أسابيع بسبب إصابة في الساق. ويأمل توتنهام استعادة طريق الانتصارات عندما يستضيف غداً جاره اللندني فولهام.



سايس لاعب ولفرهامبتون (يسار) يسجل هدف تعادل فريقه في مرمى توتنهام قبل التوجه للقاء يونائيد (إ.ب.)

كنا بحاجة للقطاعات بعد أسابيع صعبة، نأمل مواصلة التقدم وتطوير مستوانا».

وكان أرسنال قد فشل في تحقيق أي فوز في سبع مباريات سابقة بالدوري وخسر 5 منها، لكن انتصاره على تشيلسي جعله في المركز 14 بعدما كان الفريق مهدداً بالتراجع لمراكز الهبوط بعد أسوأ انطلاقته في الدوري خلال نحو 50 عاماً.

كذلك تشهد مباريات اليوم لقاء بيرنلي مع شيفيلد يونائيد، حيث يتطلع الأخير صاحب المركز العشرين الأخير إلى وضع نهاية لسلسلة نتائج المخيبة للأمل، بحصده نقطتين فقط خلال 15 مباراة. كذلك يحل وستهام ضيفاً على ساوثهامبتون ويلتقي وست بروميتش مع ليدز.

على جانب آخر، قال الألماني القديم، يورغن كلوب المدير الفني للليفربول، إن نتيجة التعادل مع وست بروميتش أثارت غضبه ولاعبه، لكنها في الوقت نفسه أشعلت حماسهم لتقديم رد

كورونوا المستعد؛ وهم غابرييل وديفيد لويز وويليام، حيث يخضعون الآن للعزل الذاتي.

وقال أرتيتا: «ظهرت عليهم بعض الأعراض، وعلينا توخي الحذر عندما يحدث هذا، البروتوكول المتبع يقضي بضرور عزلهم». ويأمل أرتيتا في أن يتخذ فريقه من الفوز على تشيلسي خطوة لمواصلة الصحوة بعد أسابيع صعبة.

وأضاف: «كان فوزاً مهماً جداً لنا،

توتنهام في المدرجات، المركز 11 وله 21 نقطة.

ويتطلع أرسنال الذي انتزع انتصاراً مهماً أمام جاره تشيلسي 3 - 1 في ديربي لندن السبت، إلى استمرار انتفاضة عندما يحل ضيفاً على برايتون اليوم.

وسيحوض أرسنال، الذي يدرسه الإسباني ميكل أرتيتا، اللقاء دون 3 من لاعبيه البرازيليين تعرضوا للإصابة ببدوي فيروس

التعادل، كنا نستحق المزيد، حيث صنعنا كثيراً من الفرص».

ومع افتقاد المهاجم المكسيكي راؤول خيمينيز منذ إصابته بكسر في الجمجمة الشهر الماضي، قال نونو سانتو مدرب ولفرهامبتون: «يتوقف الأمر على الفريق لإيجاد الحلول التي اعتاد راؤول أن يقدمها لنا.

يجب أن يساهم الجميع في ذلك». ويحتل ولفرهامبتون، الذي حضر مهاجمه خيمينيز مباراة

أحداثها بالشوط الثاني. وانتزع المدافع رومان سايس هدف التعادل برأسية إثر ركلة ركنية لمنح ولفرهامبتون نقطة ثمينة. وقال بعد اللقاء: «استقبلنا هدفاً سيئاً مبكراً... عندما لا تتحلى بالتركيز لنصف ثانية، فإن الكرة تسفر عن هدف وتصعب الأمور أصعب عند مواجهة فريق مثل توتنهام، رغم أننا حققنا

وقال سولسكاير: «فرناندينز لاعب يؤثر في النتائج، يصنع الفرص ويسجل الأهداف ويأخذ المخاطرة، وهو الأمر الذي يجب الانتباه له في يونائيد فعله ويكون يملك الشجاعة الكافية للقيام بذلك، إنه لاعب شجاع بكل تأكيد ويمتلك رؤية في التمرير». وأضاف: «في بعض الأحيان ربما أجدب شعري وأقول إن هناك تمريرة أخرى أسهل... لكن لا يمكن منع برونو من ذلك. أريد منه أن يكون العنصر الحاسم والمؤثر وأنا سعيد ببعثته هذا الموسم وهذا العام».

في المسابيل، يأمل ولفرهامبتون الذي يملك 21 نقطة وضعته في المركز الحادي عشر العودة لسكة الانتصارات التي غاب عنها في الفترة الأخيرة، وستسلسل بالتعادل مع توتنهام 1 - 1 أول من أمس، في مباراة تسيد

ويحتل يونائيد المركز الرابع برصيد 27 (وله مباراة مؤجلة) بفارق 5 نقاط عن ليفربول المتصدر. وأعرب النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب يونائيد عن شعوره بخيبة أمل لعدم حصول فريقه على الثلاث نقاط، ويتطلع إلى استعادة مسلسل الانتصارات على حساب ولفرهامبتون الذي انتزع أيضاً تعادلاً مثيراً أمام توتنهام 1 - 1 أول من أمس.

وأبدى المدرب النرويجي إعجاباً بما يقدمه لاعب وسطه المهاجم البرتغالي برونو فيرنانديز، الذي أسهم في تسجيل 34 هدفاً خلال هذا الموسم، وقال سولسكاير: «هو يصنع الفرص ويسجل الأهداف ويجازف. كل منا له دور لعبه، وهو يؤدي دوره بأفضل شكل ممكن طبقاً لقدراته».

واعترف سولسكاير بأن فرناندينز يتسبب أحياناً في إبطائه عندما يحاول تمرير كرات صعبة، رغم وجود خيار أسهل، لكنه أكد ضرورة السماح باستمرار اللاعب البرتغالي بصمته المؤثرة في المباريات. وسجل فرناندينز هدفاً وأسهم في إعداد الثاني خلال التعادل مع ليستر، لكنه يتحمل جزءاً من مسؤولية الهدف الأول للفريق المنافس لعدم تمريره الكرة بسرعة.

برونو ورقة مانشستر يونائيد الراححة حالياً (إ.ب.)

## إصابات «كوفيد - 19» تعطل مباراة مانشستر سيتي وايفرتون

أثبتت ظهور حالات إصابة كثيرة بكوفيد-19 في فريق سيتي أمس، ما يستدعي فرض حظر خوض الفريق لمباراة إيفرتون ختية تفشي العدوى.

وكان سيتي قد أعلن عن ظهور حالات إيجابية جديدة لفيروس كورونا في صفوف لاعبيه بعد أن سبق وأعلن بداية الأسبوع الماضي عن أربع حالات إصابة بالعدوى، من بينها المهاجم جابرييل خيسوس

المُدافع كاييل ووك. وقال سيتي: «بناءً على نصيحة طبية متسدة، قررت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، وبعد استشارة الناديين، أن تجزئ المباراة».

ويحتل سيتي المركز السادس بـ26 نقطة بفارق 6 نقاط عن ليفربول حامل اللقب والمتصدر بعد 15 مرحلة، فيما يحتل إيفرتون المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر.

تقرر رابطة الدوري الممتاز الإنجليزي تأجيل مباراة إيفرتون ومانشستر سيتي التي كانت مقررة أمس على ملعب الأول «جوديسون بارك» في المرحلة السادسة عشرة بعد تفشي حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في صفوف اللاعبين. وذكرت تقارير أن المسحات الأخيرة

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط



## أول معرض فوتوغرافي يوثق طيور مصر النادرة



القاهرة، نادية عبد الحليم

دقائق من الجمال اللافت، ورشاقة الحركة، والألوان المبهجة، يتزود بها زائر المعرض الأول لمصري الطيور في مصر، المقام حالياً في غاليري «بيكاسو» بالقاهرة، حيث تتيح له نحو 100 صورة فوتوغرافية التقطها 55 فناناً من مصر وسوريا والمغرب، التحليل مع مجموعات متنوعة ونادرة من الطيور في فضاء الطبيعة الخلابة والحياة البرية المتفردة.

تبلورت فكرة المعرض لدى الفنان أحمد الشستاوي بعد فوزه بالمركز الأول في مسابقة «بيرو لايف إنترناشيونال»، وكان من ضمن الجائزة مبلغ مالي قدره ألف دولار يوجه لتنظيم معرض فوتوغرافي لرجل الأعمال الشاب الشغوف بتصوير الطيور، إلا أنه قرر أن يطور الفكرة بعد موافقة إدارة المسابقة لتنظم معرضاً جماعياً لكل مصوري مصر في هذا المجال، مع دعوة بعض الفنانين العرب للمشاركة فيه، يقول الشستاوي لـ «الشرق الأوسط»: «لقد وجدت أن المعرض الجماعي سيكون أفضل وأوسع تأثيراً، لأنه سيمثل جسراً بين مصوري الطيور، وفرصة ذهبية للتعرف والتواصل، ما يسمح بتبادل المعلومات والخبرات في أنواع الطيور في مصر، وأماكن وجودها، وأفضل المعدات والتقنيات المستخدمة في تصويرها، ما يمثل دفعة قوية وتنشيطاً لهذا المجال».

نبتت الفكرة من تجربة ذاتية للفنان الذي بدأ تصوير الطيور من نحو ثلاث سنوات، وفاز بالعديد من الجوائز المحلية والدولية، لكنه لا يزال لآن يحتاج أن يكتسب المزيد من الخبرات والمعلومات حوله نظراً لصعوبته البالغة. ووفق الشستاوي، فإن البعض لا يعرف أن هناك أنواعاً من الطيور رائعة الجمال موجودة في مصر، رغم أنها حوله في كل مكان، فبعضها موجود في الدلتا، ولا يلتفت إليها أحد، كما أن الأعمال تتحجج مشاهدة أنواع أخرى قد يكون من الصعب للبعض الآخر مشاهدتها؛ أو لوجودها في مناطق نائية، أو غير مأهولة، أو في المحميات، فيأتي هنا دور الصور لتنتقلها إلى المشاهد حيثما كان.

سيكون هذا المعرض النسخة الأولى لمعرض سنوي متخصص في مصر يعمل على زيادة الوعي المجتمعي تجاه الطيور، وتسليط الضوء على دورها في تحقيق التوازن في النظام البيئي، إلى جانب الإسهام في الحد من التلوث، والتوثيق لأنواعها، وفق الشستاوي الذي أضاف قائلاً: «يشجع المعرض على الحفاظ على البيئة، والتصدى للصيادين الذين يتسبون في وجود الخلل البيئي عبر ممارستهم الخاطئة».

يتعرف زائر المعرض الأول من نوعه في مصر على أنواع مختلفة من الطيور عبر مجموعة كبيرة من الصور، منها نحو 30 صورة نادرة، ومنها الصورة الحاصلة على جائزة مسابقة BirdLife «لشستاوي، وتجسد طائر «بلشون الليل» في لحظة ينفض أثناءها المياه عن جسده، وطائر «البومة طويلة الأذن»، وهي من الطيور التي تندر مشاهدتها في مصر، ولم يتم تصويرها كثيراً؛ نظراً لأنه لا ينشط إلا في الليل، ولا يتحرك في أماكن بها بشر، إذ يعيش في الغالب على أطراف المدن والصحاري، ومن الصور التي تستوقف الزائر أيضاً صورة «عقاب نساري»، وهو من الطيور المهاجرة، إضافة إلى صور نادرة التقطها أحمد الشيخ لـ «عصفور الفراولة» ذي الأصول الهندية الذي جلبه البعض للبيع كطائر زينة، فإذا به يهرب من القفص، ويتكاثر ويعيش في الغيوم منذ نحو 5 سنوات، ومن الطيور شديدة الندرة طائر «السبد المصري» الذي يشبه لون الرمل، ويصعب تصويره لأنه طوال الوقت متخف، وكذلك من ضمن صور المعرض هي ما يخص طائر «النسر الأسود».

ويشارك الفنان السوري دكتور مرهف كمال الباحث الأكاديمي في تكنولوجيا التعليم، بثلاثة أعمال، الأول من منطقة القنطرة لـ «الرفراف الشائع»، عقب صيده لسلمة من النبل وألقاها على غصن شجرة، بينما يتحرك جناحه بخفة، ومن الغيوم التقط صورة لـ «الوروار الأخضر»، اجتذبه لأنه يختلف عن الموجود، الشام بجالياته، تجمع الصورة ثنائياً بفق على غصن، وتتمتع بإضاءة ناعمة لتصويرها في الوقت الذهبي لتصوير الطيور، وهو قبيل

طائر رفراف شائع من القنطرة للفنان السوري مرهف كمال



عقاب ملكي شرقي للفنان أحمد صبحي



عصفور الفراولة للفنان المصري أحمد الشيخ

الشرق، أما الصورة الثالثة فهي «بلشون الليل» فور صيده لسلمة كبيرة، ويقول كمال لـ «الشرق الأوسط»، المعرض جذاب ومختلف، ويعكس بعضاً من ثروة مصر من الطيور التي تزيد عن 500 نوع ما بين طائر مقيم ومهاجر، بسبب وقوعها على خط الهجرة الرئيسي، لذلك تُعد مكاناً ممتازاً لمراقبة وتصوير الطيور، لا سيما أنها تتميز بتنوع في بيئاتها أيضاً، منها البيئة الجبلية في سانت كاترين وسيناء، والبيئة الساحلية في مرسى علم والبحرين الأحمر والمتوسط، والبيئة النيلية الموجودة على طول نهر النيل ومحافظات الصعيد، إضافة إلى البيئة الصحراوية والمحميات المتعددة».



عصفور الجنة للفنان السوري مرهف كمال

## تحت سقفه تجتمع نواذر العملات والمخطوطات والصحف «الكردي للتراث الشعبي»... متحف بأكثر من 100 ألف قطعة



جانب من متحف الكردي للتراث الشعبي في مكة المكرمة



المهندس سامي كردي يستعرض مقتنيات المتحف



في المتحف أكثر من 100 ألف قطعة أثرية

الذهب والفضة والنحاس والنيكل والعملات الورقية. ويضم المتحف تحت سقفه أكثر من 100 ألف قطعة، في العديد من الأقسام، منها، العملات، والطابع، والمخطوطات، والكتب القيمة، والوثائق، والصور، والخرايط، والجرائد والمجلات، كما يحوي على أجنحة متنوعة كجناح الحرفيات والملابس والأواني والحرفيات الحجازية، وأجهزة السمعية والمرئية وغيرها. وفي المتحف محتويات أخرى، منها مخطوطات إسلامية (مخطوطات القرآن الكريم والفقه والحديث والنحو والطب)، وركن كتب التاريخ والأخبار والتراث والفنون والزخارف الإسلامية والمخطوطات وكتب الأسرة المملوكية، إلى جانب ركن الكتب التي تناولت السعودية بشكل عام، ومكة المكرمة والمدينة المنورة بشكل خاص، وكذلك ركن خاص بالعملات والطابع والصحف، بالإضافة إلى عرض جرائد ومجلات قديمة وبعضها باعدها الأولى.



جناح الأواني والحرفيات الحجازية

دفع الغوص في القطع التاريخية إلى تأسيس متحف شامل، فأخذ بتوثيق تاريخ منطقة مكة المكرمة ومناطق أخرى، ليكون المتحف مقصداً للزائرين والمهتمين بالتاريخ والتراث.

ومن خلال زيارته المتعددة للمزارات المحلية والمتاحف، مما زاد من ثروته المعلوماتية في التراث، واكتسبه خبرة جيدة، من ثم توسعت اهتماماته بجمع القطع التراثية. ويضيف أن فكرة تأسيس المتحف راودته بعد التقاعد مباشرة، وكان ذلك في مطلع عام 2014، واستغرق العمل أربعة أعوام لتجهيز المتحف واستكمال أركانه.

ويشير كردي إلى الفرمانات السلطانية التي يتراوح عمرها ما بين 150 إلى 200 عام وورثها من أجداده، وهي تعد من النادر، حسب قوله، إلى جانب اعتزازه بأقنانه أول جواز ورقي صدر في عهد المؤسس الملك عبد العزيز، قبل نحو 90 عاماً. وللعملات حصة وإفرة من المقتنيات النادرة في متحف الكردي للتراث الشعبي، إذ يوضح أن بعضها يعود إلى حقبة ما قبل الإسلام، وهناك أيضاً عملات إسلامية، وعملات سعودية قديمة، منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز وحتى عصرنا الحديث، بكافة أنواعها، من

## إقبال في لبنان على حفلات رأس السنة... وأسعار البطاقات بالملايين

بيروت، فيثيان حداد



عاصي وملحم ونادر

لن تغيب حفلات رأس السنة عن لبنان، كما كان يخيل للبعض، بسبب الوباء. فمتعهدو الحفلات شدوا أحرمتهم وبدأوا التخطيط لها مع نهاية الصيف، بعض النجوم ارتبطوا في إحياء حفلات خارج لبنان، وقرر آخرون البقاء في الوطن لاستقبال عام 2021.

تنوزع هذه الحفلات لتتخفف في العاصمة ولتنتشر في مناطق ضبية وجبيل وطبرجا وغيرها. وأبرز النجوم الذين يحيون هذه الحفلات عاصي الحلاوي وملحم زين، ويغيب آخرون كراغب علامة ووائل كفوري ونجوى كرم لارتباطهم بحفلات خارج لبنان.

وتستراوح أسعار بطاقات الحفلات ما بين الـ300 ألف ليرة وخمسة ملايين ليرة للشخص الواحد. أما سعة الصالات فقد خُفضت إلى النصف، التزاماً بإجراءات التباعد في زمن «كورونا». وتذخ النرجيلة ممنوع في الأماكن المغلقة فيما يسمح بتدخين السجائر. يستقبل فندق هيلتون في بيروت العام الجديد بحفلة يحببها كل من عاصي الحلاوي وملحم زين ونادر الأتات. وتتراوح أسعار البطاقات ما بين مليون وخمسة ملايين ليرة.

على الأتات هو أحد متعهدي الحفلات القلائل الذين تشجعوا لإقامة هذه الحفلات في ظل أزمة اقتصادية حادة يعيشها اللبنانيون من ناحية و«جائحة كورونا» من ناحية ثانية. ويعلق في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لقد أصرت على تنظيمها رغم كل الظروف السيئة في الماضي، كنا محط أنظار السائحين العرب والأجانب الذين كانوا ينتظرون مواسم الأعياد

لـ «الشرق الأوسط»، إن البطاقات أصبحت «على الآخر»، وبالكاد يمكن إيجاد بعض المقاعد لطاولات تتسع لأربعة أشخاص أو ستة. فيما ترى مريم في فندق الهيلتون، حيث حفلة عاصي الحلاوي وملحم زين ونادر الأتات، أن الإقبال الذي يشهده في هذه الأيام من قبل الناس لا يختلف بحجمه عن الأعوام السابقة. وتقول: «الحجوزات شبه كاملة، واعتقد أن اختصار عدد الحضور في الصالة إلى النصف في زمن (كورونا) لعب دوراً كبيراً في هذا الإطار. فعدد الناس أصبح أقل وهو ما سرع في نفاذ الحجوزات».

متعهد الحفلات عماد قانصوه، يخالف رأيه رأي زملائه الذين تشجعوا ونظمو الحفلات، ويقول: «زمن (كورونا) يمنعنا من إقامة الحفلات ومن يعمل على قاعدة مغايرة فهو خطي: فكيف يتجرأون ويفتحون الصالات لمئات الأشخاص في اليوم الواحد؟ وما ينتظرنا بعد موسم الأعياد سيكون مخيفاً، وستزداد الحالات من دون شك». ويتابع: «لن تدر الحفلات على أصحابها ولا على نجومها الريح، أولاً، بسبب هبوط قيمة الليرة أمام سعر صرف الدولار، وثانياً لأن القاعات ستتلقف نصف عدد الناس».

ويشير متعهدو الحفلات إلى أن أجور الفنانين تآثرت بالآزمة الاقتصادية في لبنان. فمن جهته يؤكد أنطوني حكيم لـ «الشرق الأوسط» أنها انخفضت إلى النصف تماماً، موضحاً أن «النجم الذي كان يتقاضى 50 ألف دولار على الحفلة في وقت سابق، يتقاضى نصف المبلغ حالياً». وتتراوح أسعار البطاقات في بيروت ومليون ومليون و200 ألف ليرة. ويقول شربل أحد المسؤولين عن الحجوزات في الفندق المذكور



الوليد الحلاوي

ليزوروا لبنان ويتمتعوا بحفلاته. تغيرت الأحوال اليوم، وبالكاد يأتينا الزوار من سوريا والعراق والأردن». ويضيف: «هناك لبنانيون أصيبوا بـ(كورونا) وأصبحت لديهم المناعة الكافية لعدم التقاطها من جديد. فهم من أوائل الأشخاص الذين شجعونا على إقامة حفلات العيد». ويحیی زياد برجي حفلة في «الأطلال بلازا»، تتراوح أسعار بطاقتها بين 400 و600 ألف ليرة للشخص الواحد. فيما تبلغ أسعار

الإقبال في هذه الأيام لا يختلف بحجمه عن الأعوام السابقة فالحجوزات شبه كاملة، واختصار عدد الحضور في الصالة إلى النصف في زمن (كورونا) لعب دوراً كبيراً في هذا الإطار



## زعفران كشمير ضحية التغير المناخي



مزارعون يفضلون البذور عن خيوط الزعفران الحمراء الموجودة داخل الزهرة (أ.ف.ب)

على منسوب مجاري المياه التي تصب في المنطقة. وكشفت دراسة نشرت في يوليو (تموز) بمجلة «كلايمت تشينج» عن احتمال ارتفاع الحرارة في المنطقة بمعدل سبع درجات مئوية بحلول 2100، وفقاً لبعض سيناريوهات انبعاثات غازات الدفيئة.

ويتحول الكثير من مزارعي الزعفران إلى زراعة التفاح الأقل استهلاكاً للمياه. وحسب مؤرخين، كان الزعفران يزرع في كشمير منذ 500 عام قبل الميلاد. وهو من المكونات واسعة الاستخدام في الوصفات التقليدية. ويستخدم الزعفران في أنحاء العالم أجمع في مجالات متعددة، من الأطباق التقليدية إلى مستحضرات التجميل والمنتجات الطبية، فضلاً عن استعماله في بعض التقاليد الهندوسية.

وتزرع زهرة الزعفران في إيران التي تستحوذ على 90 في المائة من الإنتاج العالمي، بالإضافة إلى إسبانيا واليونان.

غبر أن زعفران كشمير هو الأعلى جودة، نظراً لاحتوائه على نسبة كبيرة من الكروسين التي تعطيه صبغته الحمراء وطعمه الفريد. وفي مسعى إلى الحد من تداعيات التغير المناخي وتعزيز المحاصيل، أطلقت السلطات سنة 2010 «مهمة الزعفران الوطنية» بميزانية قدرها 54 مليون دولار، بغية اعتماد تقنيات حديثة في الممارسات الزراعية. وتكشف السلطات أن هذه المبادرة سمحت باستصلاح 1480 هكتاراً من الأراضي المخصصة لزراعة الزعفران.

أغبر أن بعض المزارعين لا ينتظرون بعين الرضا إلى هذه الحلول المتطورة، مفضلين الاستعانة بالإساليب القديمة التي أثبتت فاعليتها، كتجفيف المحاصيل في الشمس واللجوء إلى شبكات المتاجرة المحلية.

بامبور: «الشرق الأوسط» يعمل محمد رمضان راتهر جاهداً في حقله في الجزء الخاضع للسيادة الهندية من كشمير، لكن المحاصيل قليلة، ويراوده حزن إلى ماضي ما قبل التغير المناخي، عندما كانت أراضيها تُعَدُّ عليه «الذهب الأحمر». أي الزعفران.

كانت زراعة الزعفران مصدر رزق لآلاف الأسر في منطقة بامبور في جنوب سريناغار، التي تختص حلة بنسججة اللون خلال موسم الإزهار في نهاية الخريف، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من كشمير أمس. لم يتخط محصول راتهر، بحسب تقرير الوكالة، نصف كيلو غرام العام الماضي، وهو بالكاد يصل إلى 30 غراماً هذه السنة. وقبل 12 عاماً، كان قرابة هكتار من المزرعات يعطي كيلوغرامين من الزعفران.

ويخبر مزارع الزعفران عبد الأحد مير، «عندما كنت طفلاً، كان حصاد الزعفران في قرابة هكتار على قرابة هكتار يتطلب 80 رجلاً طوال أسبوع».

ويستخرج الجزء العلوي من الزهرة بدقة كبيرة باليد. ويتطلب الأمر نحو 16 ألف زهرة للحصول على كيلوغرام واحد من الزعفران، يباع بسعر 1350 دولاراً في السوق المحلية.

ويقبر مير إن حقول الزعفران، وهو صنف التوابل الأعلى ثمناً في العالم، هي «بمناخ مناجم ذهب».

ويقول المزارع جلال الدين واني، إن «عدم انتظام تساقط الأقطار خلال السنوات العشر الأخيرة أضرنا بالمحاصيل. وقد اعتدنا الذهاب إلى الحقول حاملين سلالاً كبيرة من الصفصاف. أما اليوم، فيحمل المزارعون أكياساً بلاستيكية شنيعة».

بسبب برودة المناخ يؤدي إلى ذوبان الجليد في الهملايا، ما يؤثر

وزارة الثقافة بالتعاون مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وهيئة تقويم التعليم والتدريب، لتمكين ودعم المواهب السعودية وتنمية القدرات الثقافية والفنية، إضافة إلى تطوير الصناعة الفنية عبر إيجاد فرص تعليمية وتدريبية في مختلف التخصصات الإبداعية.

وستتيح المنصة الإلكترونية للأفراد التي أعلن الأمير بدر إطلاقها خلال 90 يوماً، تراخيص متنوعة تشمل مجالات فنية وثقافية مختلفة بينهما المسرح والموسيقى والأدب والنشر والترجمة والمتاحف، وهي تمكن المهتمين بمجال المسرح من الحصول على رخصة تدريب فنون أدائية، وفي الجانب الموسيقي رخص ثلاث، لممارس العزف الموسيقي وممارس إدارة الصوتيات الموسيقية وممارس الإنتاج الموسيقي، ورخصتين في نطاق عمل هيئة الأدب والنشر والترجمة وهما، ترخيص نشاط الوكالة الأدبية، ورخصة الوكيل الأدبي، بينما خصصت رخصة في مجال المتاحف باسم، خبير رعاية مقتنيات المتحف.



حضور موسيقي لافيت في المملكة خلال الأعوام الماضية

ومعهد «السبب الموسيقي للتدريب» على رخصتين لنشاط التدريب الموسيقي، وهما معهدان متخصصان يقدمان التدريب الإنتاج الموسيقي، ورخصتين في مجال الموسيقى. ويأتي إصدار الرخصتين وفق بيان لـ «الثقافة» ضمن الإطلاق التجريبي لمشروع تأسيس المعاهد التدريبية المتخصصة في مجالات الثقافة والفنون، الذي تعمل عليه

أكاديميتين في المرحلة الأولى؛ واحدة متخصصة بالحرف، وبدأت باستقبال طلبات الالتحاق بها في خريف 2020. وتستهدف ألف طالب ومدرب في البرامج طويلة وقصيرة المدى، فيما ستستقبل أكاديمية الموسيقى، ألف طالب ومدرب ابتداءً من عام 2021. وحصل بموجب الترخيص، «مركز الدولية الموسيقي للتدريب»

الفكرية في المجالات ذات العلاقة بالموسيقى، إضافة إلى إقامة الدورات التدريبية واعتماد البرامج المهنية ذات العلاقة، وتشجيع الناشطين في المجال على إنتاج وتطوير المحتوى الموسيقي. فيما أعلنت الوزارة أواخر شهر أغسطس (آب) من العام الماضي، إنشاء أكاديميتين واحدة للفنون وأخرى للموسيقى، إذ انطلقت أكاديمية الفنون مبتدئة

الرياض: «الشرق الأوسط»

نال معهدان للموسيقى في السعودية، ترخيصهما النظامي من وزارة الثقافة بعد عام من قرار بإنشاء أكاديمية للموسيقى، وحضور هيئة حكومية للشأن نفسه.

وأعلن وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، عن الترخيص لأول معهدين للموسيقى في المملكة، عبر تدوينة في «تويتر»: «أعلن صدور أول ترخيص لمعهدين موسيقيين في المملكة». ودعا وزير الثقافة السعودي القطاع الخاص لتقديم طلبات التراخيص، كاتباً: «أدعو جميع المهتمين في القطاعين الخاص وغير الربحي لتقديم طلبات تراخيص المعاهد في المجالات الثقافية المختلفة، على منصة متخصصة ستبدأ عملها بعد 90 يوماً».

وتسعى وزارة الثقافة من خلال هيئة الموسيقى إلى تنظيم قطاع الموسيقى في السعودية وتطويره ودعم وتشجيع الممارسين فيه، كما ستعمل مع الجهات المختصة على دعم حماية حقوق الملكية الفكرية في المجالات ذات العلاقة بالموسيقى، إضافة إلى إقامة الدورات التدريبية واعتماد البرامج المهنية ذات العلاقة، وتشجيع الناشطين في المجال على إنتاج وتطوير المحتوى الموسيقي. فيما أعلنت الوزارة أواخر شهر أغسطس (آب) من العام الماضي، إنشاء أكاديميتين واحدة للفنون وأخرى للموسيقى، إذ انطلقت أكاديمية الفنون مبتدئة

## «سفاري الحسا»... مغامرة ورمال ذهبية وطبيعة فاتنة



لدى زيارة الأحساء لا بد من خوض مغامرة «سفاري»

الأحساء (السعودية): «الشرق الأوسط»

عندما تسمع بـ«سفاري»، فسباخذك تفكيرك مباشرة إلى أفريقيا ورحلات البراري فيها... ولكن لحظة! لا تذهب إلى البعيد، فأنت في قلب الحدث، وأعلم أن هناك كثيراً من المناطق السعودية الرائعة التي يمكنك الاستمتاع فيها بتجربة هذا النوع من الرحلات الاستكشافية، خصوصاً خلال فصل الشتاء، وهي تناسب جميع الشرائح العمرية، كما تناسب الأفقر والأصحاء والعائلة.

من المسارات التي نجح فيها موسم «شتاء السعودية» الذي أطلقته «الهيئة السعودية للسياحة» في أكثر من 17 وجهة محلية، تحت شعار: «الشتاء حولك» في 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ويستمر حتى نهاية مارس (آذار) المقبل، كان تسيير «رحلات سفاري» ضمن ما يزيد على 300 باقة وتجربة سياحية متوفرة على موقع وتطبيق «روح السعودية»، تقدمها أكثر من 200 شركة من منظمي الرحلات والمثقلين السياحيين.

تُعد رحلة «سفاري» خلال زيارة الأحساء، أهم نشاط يقوم به أي شخص، سواء أكان بمفرده أم بصحبة العائلة أم الأصدقاء،

لتخليد تجربة ممتعة في الصحراء، واستكشاف أهم معالمها التراثية والتاريخية، وتنوعها الطبيعي والمناخي، وهو ما يؤكد فريق «سفاري الأحساء» المكون من نحو 100 عضو، مختصين في تنظيم هذا النوع من الرحلات منذ نحو 10 سنوات (2010)، كما يقول قائدهم ياسر الساري، وكانت بدايتهم من بحيرة «الأسفر» التي تمتد في جوف صحراء على مساحة يصل طولها إلى 25 كيلومتراً، تحيط بها مساحات خضراء واسعة، وتستقطب عشرات الأنواع من الطيور المهاجرة في رحلتي الشتاء والصيف، وتستقطب سنوياً الآلاف السائحين من داخل المملكة وخارجها، للاستمتاع بتلك اللوحة الطبيعية الخلابة.

رحلات «سفاري» طبيعة مختلفة من حيث التشويق والمتعة، وهي خير تجربة لاستكشاف معالم «الحسا» غير المعروفة، خصوصاً لسائحي الداخل من المواطنين والمقيمين. ووفقاً للساري، فإن سعر الباقة السياحية يتراوح تبعاً للخدمات المقدمة لهذه

رحلات «سفاري» طبيعة مختلفة من حيث التشويق والمتعة، وهي خير تجربة لاستكشاف معالم «الحسا» غير المعروفة، خصوصاً لسائحي الداخل من المواطنين والمقيمين

## سودوكو

|   |  |   |   |   |   |   |   |   |
|---|--|---|---|---|---|---|---|---|
|   |  | 2 |   | 1 |   |   |   |   |
|   |  |   | 6 |   | 2 |   | 1 |   |
|   |  | 9 |   |   |   | 5 |   | 4 |
|   |  |   |   | 7 |   | 6 |   |   |
|   |  |   |   |   | 4 |   | 9 |   |
|   |  |   |   |   | 2 | 1 |   | 7 |
| 1 |  | 9 |   |   |   | 3 |   |   |
|   |  | 7 | 4 |   | 8 |   |   | 9 |

### الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | 6 | 3 | 7 | 9 | 5 | 8 | 2 |
| 9 | 3 | 2 | 8 | 1 | 5 | 6 | 4 | 7 |
| 5 | 7 | 8 | 4 | 2 | 6 | 9 | 1 | 3 |
| 6 | 9 | 1 | 7 | 3 | 4 | 8 | 2 | 5 |
| 7 | 5 | 3 | 2 | 6 | 8 | 1 | 9 | 4 |
| 8 | 2 | 4 | 5 | 9 | 1 | 7 | 3 | 6 |
| 2 | 8 | 5 | 9 | 4 | 7 | 3 | 6 | 1 |
| 3 | 1 | 7 | 6 | 8 | 2 | 4 | 5 | 9 |
| 4 | 6 | 9 | 1 | 5 | 3 | 2 | 7 | 8 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

1- روائي وكاتب روسي.  
2- يسفي - نظير «معكوسة» - اله.  
3- حبس الحرب - متشابهات.  
4- مدينة يونانية.  
5- نبات طبي الرائحة - للاستئناس.  
6- قام بلاتيني - عاصمة بولندا.  
7- حيوان قطبي - أبو البشر.  
8- سن لياي لدى المرأة - رف طيور.  
9- صاحب نظرية التطور - جزيرة أندونيسية «معكوسة».  
10- عقائد وملل - للهي.

1- مفتحة لبنيانية.  
2- دولة من الصنوبريات «معكوسة» - شجرة من جزيرة.  
3- دولة لروبية - أشافد.  
4- مدين فيلخ خليج العقبة عن البحر الأحمر - من الأوان.

## الرجل التاريخي

5- أرشد «معكوسة» - ضد تاجح.  
6- بين جبلين «معكوسة» - ارتفاع «معكوسة».  
7- صاحبة موهبة - مضي «معكوسة».  
8- شهر ميلادي - عقل «معكوسة».  
9- فرقة لبنانية استعراضية - للتعريف.  
10- والدي «معكوسة» - من القارات.

1- جيوفاني بوليبيزي، سفير إيطاليا لدى الجزائر، استقبله أول من أمس، صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة الجزائري بالنيابة، وخلال اللقاء تطرق الطرفان إلى واقع العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وتناولوا العلاقات البرلمانية وضرورة العمل على تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية في برلماني البلدين من أجل مراقبة التقارب

الموجود بين حكومتي البلدين على جميع المستويات، كما جدد «قوجيل» عقيدة السياسة الخارجية للجزائر القائمة على احترام سيادة الدول وعلى مساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها.

أفضل محمود، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، عبد الله بن أحمد آل خليفة وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية، في الديوان العام للوزارة، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى المملكة، وخلال اللقاء أعرب وكيل وزارة عن اعترازه بعلاقات التعاون والصادقة الوثيقة التي تجمع بين البلدين، والتي تتسم بالتطور والمتانة في ظل حرص الجانبين على الارتقاء بتلك العلاقات إلى آفاق أرحب.

أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، التقى أول من أمس، باللجنة الطبية العليا بالوزارة، وذلك في إطار الاجتماعات الدورية التي يعقدها الوزير مع اللجنة لمتابعة الأوضاع على الساحة الشبابية والرياضية، وخلال اللقاء شدد الوزير على ضرورة متابعة التطبيق الصارم لكافة الإجراءات الاحترازية والضوابط الصحية على جميع الأنشطة والبطولات الرياضية، مضيفاً أن اللجنة سيستمر عملها إلى ما بعد الانتهاء من الأوضاع الحالية وانتهاء فيروس كورونا، وذلك لارتقاء بالخدمات الطبية المقدمة في المجالات الشبابية والرياضية.

هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، التقت أول من أمس، بسفير اليابان بالقاهرة ماساكي نوكي، لبحث أوجه التعاون المشترك بين الطرفين، وأكدت الوزيرة على قوة ومتانة العلاقات الاستراتيجية والاستثمارية بين مصر واليابان، واستعرضت آخر التطورات والإصلاحات التي قامت بها الحكومة المصرية في مجال التنمية الاقتصادية، وأبعاد التجربة التنموية المصرية، مشيرة إلى انخفاض معدل الفقر لأول مرة منذ عشرين عاماً وفقاً لنتائج بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2019-2020 الذي تم إعلانه في مطلع الشهر الحالي.

عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني البحريني، تفقد أول من أمس، مشروع جنوب البحرين الدائري لتفقد أعمال إنشاء المسار المخصص للدرجات الهوائية الذي يمتد بطول 10 كيلومترات بمحاذاة الشارع الرئيسي، حيث بلغت نسبة الإنجاز فيه 40 في المائة، وقال إن مسار الدرجات هو جزء من تصور لإنشاء شبكة لمسارات الدرجات الهوائية في المملكة لتوفر مناخاً يفتح مجالاً للمهتمين بهذه الرياضة، في ظل تزايد ممارستها من قبل المواطنين والمقيمين.

وونغ تشاو، سفير جمهورية سنغافورة لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، مارز بن إبراهيم الكهموس، رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودي، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك بين المملكة وجمهورية سنغافورة في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد، وأطلع السفير على أهم الإجراءات التي تقوم بها هيئة الرقابة ومكافحة الفساد التي تعزز النزاهة وإنشاعة الشفافية ومكافحة الفساد، كما استمع إلى تجربة جمهورية سنغافورة في المجال ذاته.

كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

1- روائي وكاتب روسي.  
2- يسفي - نظير «معكوسة» - اله.  
3- حبس الحرب - متشابهات.  
4- مدينة يونانية.  
5- نبات طبي الرائحة - للاستئناس.  
6- قام بلاتيني - عاصمة بولندا.  
7- حيوان قطبي - أبو البشر.  
8- سن لياي لدى المرأة - رف طيور.  
9- صاحب نظرية التطور - جزيرة أندونيسية «معكوسة».  
10- عقائد وملل - للهي.

1- مفتحة لبنيانية.  
2- دولة من الصنوبريات «معكوسة» - شجرة من جزيرة.  
3- دولة لروبية - أشافد.  
4- مدين فيلخ خليج العقبة عن البحر الأحمر - من الأوان.





## عالم الرياضة

يوناتيد يستضيف ولفرهامبتون  
لا اقتراب من الصدارة... وأرسنال  
يصطدم مع برايتون اليوم



## سمير عطالله

### الشخصية اللبنانية كمرحة

بعد الحرب اللبنانية ظهر جيل من الكتاب الذين ولدوا في الخارج وتبنوا بصورة عفوية التعبير بلغة الوطن الجديد. إلا أن عدداً كبيراً منهم جمع بين الحنين القديم ولغته الجديدة، وقد طغت السخرية والدعابة والهزء من النفس على أصحاب هذه المؤلفات. ومن أبرزها كتب ربيع علم الدين في الولايات المتحدة، ومجموعة «رجلنا في بيروت» التي أصدرها ولدنا نصري قبل أعوام. وها نحن اليوم أمام عمل ممتع للشباب ناجي بختي، نجل الزميل والناشر سليمان بختي، وهي بعنوان «بين بيروت والقمر».

وضع بختي هذه السردية الهزلية في شكل رواية، هي في الحقيقة سيرته الذاتية والحياة التي عاشها خلال الحرب في عالم متناقض وخائف. كل المشاهد الدرامية في رحلة بختي بين بيروت والقمر التي تفجر القارئ ضحكا بعض الأحيان، لم تكن كذلك طبعاً عندما عاشها فتى في الجامعة الأميركية. فالفتى الياق يضي الوقت مناوياً بين رفاقه، يدعي أنه مسلم، ويعادي المسحجين من رفاقه، ويعود كل يوم إلى بيت مزدوج الهويات بين أب درزي وأم مسيحية. والصور داخل البيت مضحكة هي أيضاً. الأم تحاول ألا تثير أبداً موضوع ديانتها، والأب العلماني يساعدها في ذلك لكي ينزع منها الشعور بالنقص. وشقيقته الصغيرة ترى أن رفاقها يعيشون في حالة نكران وغمز وتظاهر، من دون أن تدري السبب.

يستخدم بختي السخرية الصريحة في وصف تناقضات الشخصية اللبنانية القائمة على التمويه والإخفاء. وكما يقال في العامية اللبنانية فإنه «لا يوفّر أحداً من شره». لا التقاليد الدرزية في منع الزواج من طائفة أخرى، ولا العادات الشيعية، ولا الطابع السني والمسيحية. ففي كل هذه الطوائف قاسم مشترك هو «الطائفة اللبنانية» التي لا تشبه لها بالعالم. إذا أحببت، وإذا غضبت قاتلت، وإذا خافت انكرت حتى أصولها القدرية.

الجيل المقابل الذي كتب بالفرنسية، اختار منحى آخر بعيداً عن روح الدعابة. ولجأ إلى الدرامية في عرض الشخصية اللبنانية التي وجدت نفسها في الاغتراب. وتمثل الروائية هدى بركات هذا النموذج على أفضل وجه. ولست أدري لماذا يميل الكتاب بالإنجليزية إلى السخرية من دون سواهم مع أنني أرجح أن السبب هو اللغة نفسها. فما أن تقرأ الكتابة في موضوع اجتماعي مشابه حتى ترى نفسك مندفعاً إلى الدعابة. ومن ثم إلى الإفراط فيها كما يفعل هاني بختي، وربما كان الأفضل له وللكتاب أن يقل عن 300 صفحة، خصوصاً أن معظم قرائه سوف يكونون من الأجانب الضاحكين من لبنان، أو على اللبنانيين. وفي أي حال فهذا ما دأب عليه اللبنانيون الذين كتبوا بلغتهم العربية وقيل أن يهاجروا أو يسافروا. فما أن يرى اللبناني أمامه ورقة وقلماً حتى يفكر على الفور في نقد لبنان. أو في مدحه مديحاً خيالياً، أو أن يمدح في بداية المقال ويهاجم في نهايته. غير أن استخدام لغة أجنبية في وصف الشخصية اللبنانية يعطي الكاتب المزيد من الحرية والقارئ المزيد من المتعة.



## مستعل السديري

### كله بحسابه

هناك مكانان إذا مررت بجانبهما تصيبني (أرتكاريا) ونفاضة، واتجاوزهما بسيارتي مسرعاً من دون أن ألتفت إليهما، وأردد ببني وبين نفسي: اللهم حوالينا ولا علينا - وأقصد بهما طبعاً السجن والمستشفى - أبعدنا الله عنهما، وسوف أقصر حديثي اليوم بما يتعلق بالمستشفيات، وللمعلومية فلدي بعض الأصدقاء من الأطباء الذين أتشرف بهم، ولكنني أتعامل معهم بحذر بالغ، وانتفس الصعداء إذا فارقوني وأكسر وراءهم (قلّة)، وسوف أورد لكم بعضاً من العجائب التي حصلت في بعض المستشفيات:

التقطت كاميرات المراقبة في أحد المستشفيات مشهداً مروعاً لطبيب روسي أثناء قيامه بالإعتداء بالضرب على مريض قلب بقسم العناية المركزة، مما أدى لوفاته، بحسب مصادر صحافية، ويظهر الطبيب (أندي غوتياكوف) في مقطع الفيديو وهو يحاور المريض ثم ينهال عليه بلكماتٍ الأولى على وجهه والأخرى على صدره، بينما عجز المريض الذي كان مربوط اليد عن الرد.

وبرر إقدامه على هذا العمل الهجمي الذي لا يمت للإنسانية بأي صلة: بأنه كان مرهقاً من جراء 24 ساعة عملاً متواصلًا، غير أن المريض وجه إليه بعض الإهانات لم يستطع تحملها ففقد أعصابه. وأنتي اعتبر ذلك الرجل (وحشاً) وليس طبيباً.

أما الطبيب العبقري بحق وحقيقة، فهو طبيب تجميل أميركي، الذي يادر بابتكار لاصقة أطلق عليها اسم: (اللاصقة المعجزة)، وهي التي يتم تدبيسها في اللسان بواسطة ست غرز تجميلية، وهو ما يعوق مضغ الأطعمة براحة ويضطر من يرغب في فقدان وزنه الزائد إلى اللجوء إلى نظام غذائي يعتمد على المشروبات فقط لا غير، ويقدم صاحبها ما يزيد على 13 كيلو غراماً شهرياً، غير أنها تسبب آثاراً جانبية ينتج عنها صعوبة الكلام وصعوبة النوم، وتتضخم خلايا اللسان، وقد تندمج اللاصقة بين تلك الخلايا ويصعب إزالتها.

وبدا عقلي التعبان يتخيل ويتذكر ويتساءل: كم يا ترى صاحب كرش ولسان غليظ (زقر)، يستحق فعلاً لهذا التدبير؟! أما الطيببة التي دخلت مزاجي حقاً فهي أيضاً طبيبة تجميل أميركية، تدعى (ويندل بوت) وهي تصور نفسها دائماً وهي ترقص (الجيرك) على أنغام الموسيقى أثناء إجرائها لعمليات التجميل لزوجاتها.

وحسب ما ذكرته صحيفة (ديلي ميل) البريطانية فقد ظهرت (ويندل) في عشرات المقاطع وهي ترقص بمرح أثناء إجراء العمليات الجراحية لمرضاهما، لافتة إلى استمتاعها في أحد المقاطع باغنية الراب الشهيرة (انا على وشك قطعه) قبل فتحها بطن أو صدر أو مؤخرة أي زبونة.

وعلى فكرة فلدي عنوان المستشفى لمن أرادت إجراء عملية - وكله بحسابه.



الغناء السورية رنا شمس لدى حضورها افتتاح فيلم «آخر العمر» في دمشق (إ.ب.أ)

## صوت مختلف يقود لاكتشاف نوع جديد من الحيتان

مجموعة جديدة من السكان لم يعرف عنها أحد حتى عام 2017، بعد كل هذا العمل على أغاني الحوت الأزرق، يعد أمراً مدهشاً. وتقول سعاد الحارثي، المديرية التنفيذية لجمعية البيئة في عمان، والمشاركة في الدراسة: «على مدار 20 عاماً، ركزنا العمل على حوت البحر العربي الأحذب المعرض للانقراض بشدة الذي نعتقد أنه لم يبق سوى 100 حيوان منه فقط قبالة ساحل عمان، وبداننا للتو في معرفة مزيد من مجموعة أخرى من الحوت الأزرق، من المحتمل أن تكون مهددة بالقرن نفسه». وإذا كانت هذه مجموعة جديدة، فمن الضروري أن نفهم المزيد عنها، حتى نتمكن من ضمان بقائها على قيد الحياة، كما تؤكد الحارثي.

وجود مجموعتين على الأقل من السكان في هذا المحيط بتوزيعات مميزة أو متداخلة جزئياً. وتساعد الميكروفونات وارسالها تحت الماء في تلقي الأصوات الموجودة في الباحثين الذين قارنوها بدورهم مع الأصوات المعروفة لديهم. ومن خلال مقارنة دقيقة خلصوا إلى أن الأصوات لا تتطابق مع أي حوت

العرب قبالة سواحل عمان، وكذلك في أرخبيل شاغوس وسط المحيط الهندي، والمنطقة مجموعة واحدة من الحيتان الزرقاء (الحيتان الباليينية) التي سُجلت هذه المكالمات الفريدة الجديدة لم تتطابق مع هذا الصوت. وتشير الأغاني الجديدة إلى

وغناء الحيتان هي أصوات تطلقها من أجل التواصل بعضها مع بعض، ولكل نوع بصمة مميزة، والتقطت الأغنية غير العادية في ثلاثة مواقع مختلفة تحت الماء، تفصل بينها 3500 كيلومتر (2175 ميلاً) من المحيط. سُجلت هذه المكالمات الفريدة لأول مرة في عام 2017، قبالة ساحل مدغشقر، وحدثت لاحقاً في غرب بحر القاهرة، حازم بدر

تمكن فريق بحثي دولي من أميركا وأستراليا وهولندا وسلطنة عمان، من التقاط أغان جديدة ومختلفة للحيتان الزرقاء في المحيط الهندي، مما قادم إلى اكتشاف نوع جديد منها، وأعلنوا عن هذا الاكتشاف في العدد الأخير من دورية (الأنواع المهددة بالانقراض).

## فرنسا تخسر مصمم رقص من رموز ثقافة «الهاب هوب»

رين (فرنسا): «التشرق الأوسط»

أعلنت «مؤسسة الرقص الفرنسية»، أول من أسس (الأحد)، عن وفاة مصمم الرقص عثمان سي الذي كان يعمل لصالحها، عن عمر ناهز 40 سنة، وهو يُعدّ «أحد رموز مشهد (الهاب هوب) العالمي»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال «المركز الوطني لتصميم الرقص» في رين وبريتاني غرب فرنسا، في بيان، إن عثمان سي، الذي كان مديره المشارك منذ عام 2019، توفي ليل السبت - الأحد.

وقالت رئيسة بلدية رين، ناتالي أيبيري، إن «(سي) كان شخصية مشهورة وأساسية في مشهد (الهاب هوب) الأولي». وذكرت بأنه «انضم تحت اسم (بابيسون) المستعار إلى مجموعة (وانتد باسي) في تسعينات القرن العشرين، وفاز في 2001 بدمتالية (السنة)». وامتدحت «السائق» الذي «نجح في فرض ثقافة (الهاب هوب) وانتزاع الاعتراف بغنى ثقافة (الهاب هوب) في الرقص المعاصر». وكان عثمان سي قد صمم في الآونة الأخيرة عملاً بعنوان «كوين بلا» عُرض في يناير (كانون الثاني) 2020 على مسرح «بريتاني» الوطني.

## نزل سفاري يوفر رؤية الفيلة والفهود من داخل غرفتك

لندن: «التشرق الأوسط»



نزل في منتزه «ويست ميدلاند سفاري» (المصدر: موقع المنتزه)

يمكن حالياً للمرة الأولى، حجز نزل سفاري فاخر جديد في المملكة المتحدة، يوفر رؤية الفيلة والفهود عن قرب من داخل غرفة الإقامة في النزل.

وذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية الشعبية أن الأجنحة التي يوفرها منتزه «ويست ميدلاند سفاري»، متاحة حالياً للجمهور، مع توفر مواعيد للحجز خلال شهر فبراير (شباط) المقبل، وذلك على الرغم من توقف الحجوزات بصورة مؤقتة بسبب الطلب الكبير عليها.

وكان من المقرر بدء عمل الغرف الثماني الجديدة في الصيف الماضي، ولكن موعد الافتتاح أرجى بسبب تفشي جائحة «كورونا» (كوفيد - 19).

ويوجد داخل كل نزل - وهو ما يمكن أن يستقبل ما يصل إلى خمسة ضيوف - غرف معيشة بتصميم مفتوح، بالإضافة إلى مناطق للجلوس وشرفات في أماكن مفتوحة. ومع ذلك، أوضح منتزه السفاري في بيان له، أن الحجز من خلال الموقع الإلكتروني غير متاح حالياً بسبب الطلب الكبير على الغرف.

## طيار يرسم حقنة عملاقة في سماء ألمانيا

فرانكفورت: «التشرق الأوسط»



رسم طيار ألماني شاب حقنة عملاقة في السماء على مسار جوي بلغت مسافته نحو 300 كيلومتر في باذن فورتمبيرغ، قبيل بدء حملة التلقيح الأوروبية ضد جائحة «كوفيد - 19».

ويرمج الطيار الهادي سامي كرامر (20 سنة)، المسار الذي سيسلكه نقطة تلو الأخرى باستخدام جهاز «جي بي إس»، قبل تنفيذ رحلته يوم الأربعاء، عشية عيد الميلاد في طائرة ذات مقعدين من مطار فريديشاهن قرب بحيرة كونستانس (جنوب ألمانيا).

وانتبعت الطائرة خلال رحلتها التي استغرقت نحو ساعة و40 دقيقة، المسار المحدد على لوحة أجهزة القياس الذي يبلغ طوله نحو 280 كيلومتراً، وهو يظهر على موقع «فلايت رادار» على شكل حقنة.

وفي اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية، قال سامي كرامر وهو طالب في الهندسة الاقتصادية: «أردت أن أمنيح المواطنين مادة للتفكير تتعلق باليوم الذي سيكون اللقاح متاحاً».

وبدأت ألمانيا رسمياً الأحد، حملة التلقيح ضد «كوفيد - 19»، والفئة الأساسية المستهدفة بها كبار السن الذين تتجاوز

## 10 آلاف بوابة تقود إلى ضريح «إيناري فوشيما» في اليابان

طوكيو: «التشرق الأوسط»

وبيلغ عددها عشرة آلاف بوابة. وفي حين يُعتقد أنّ التعاليل هي زئبل إيناري في هذه البقعة المقدسة لدى اليابانيين، لا يجب أن يُفاجأ الزائر عندما يكشف أسماء الشركات مدفورة على طول السُفح الذي يضمّ متاهة مترامية الأطراف إلى أعلى الجبل. ولضمان «حظ وافر» في المستقبل، تقدّم أعداد كبيرة من الأفراد والشركات - ناهيك عن بعض

أسماء الشركات الكبيرة والمشاهير - قربان لإحدى بوابات الثوري، وهي متاحة حالياً للشراء العام. والسعر زهيد يبلغ 400 ألف ين. وسيرى السائر حراساً مجلبين من الثعالب المحاذية للدرجات الحجرية التي تفتقرش أكثر من المبة كيلومترات عبر جبل إيناري التي بالإشجار. وهذه التعاليل المنحوتة من الصخر فريدة لأنّها



زائران يسيران في ضريح فوشيما إيناري في كيوتو باليابان